الأنباء

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢٠ اغورة

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. 26 MAY 1972 VOL. IV No 1097 — אג׳ 20 המחיר יומי עתון אל־אנבא — السنة الرابعة — العدد ١٠٩٧ — الموافق ١٣ ربيع الثاني ١٣٩٢ — الجمعة ٢٦ ايار ١٩٧٢ - س

قوات عمانية تهاجم قاعدة شيوعية بجنوب اليمن

مسقط - رويتر - قالت مصادر عسكرية هنا ان القوات العمانية قامت امس بهجوم على معسكر قاعدة شيوعية عبر الحدود في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية .

واضافت المصادر تقول ان طائرات سلاح الجو العماني والمدفعية قصفت معسكرا شيوعيا للتدريب بالقرب من الحوف ودمرت مستودعات تخزين ومنشآت اخرى .

وقال بلاغ عسكري ان القاعدة تستخدم منذ سنة ١٩٦٧ كنقطة تموين للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي التي يقودها شيوعيون والتي تقوم بهجمات على سلطنة عمان .

واضاف البلاغ يقول لقد جرت العملية كرد انتقامي على العدوان الشيوعي ضد قلعة حبروت التي دمرها الشيوعيون الذين عبروا الحدود من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

سناتور اميركي يؤكد :

قوات اميركا البحرية اقوى بكثير من السوفياتية

واشنطن - رويتر - اتهم السناتور وليام بروكسمير وهو عضو ديمقراطي في لجنة العلاقات الخارجية ، وزارة الدفاع باظهار البحرية السوفياتية كذبا وكأنها تشكل خطرا مباشرا على الولايات المتحدة وقال ان القوات البحرية الاميركية لاتزال اقوى بكثير من البحرية السوفياتية .

واضاف يقول في خطاب لعله القاه في مجلس الشيوخ ان وزارة الدفاع اظهرت البحرية السوفياتية كذبا بمظهر قوة هائلة حديثة تهدد الولايات المتحدة تهديدا مباشرا .

وقال ان وزارة الدفاع تقوم بذلك املا منها بحمل الكونغرس على الموافقة على شراء حاملة طائرات جديدة وعلى انشاء شبكة قذائف بعيدة المدى تحت سطح البحر .

وتساءل قائلا : لماذا نزيد من الانفاق على بحريتنا بهذا الشكل في وقت تتفوق فيه هذه البحرية وبشكل قاطع على البحرية السوفياتية .

وقال ان ما قام به من ابحاث اثبت البقية على ص ٨ ع ١

منع حوادث في البحر المكشوف

اتفاقية بهذا الشأن وقع أمس بين روسيا وأميركا

اتفاق للحد من انتاج الأسلحة الاستراتيجية قد يوقع اليوم

موسكو - الوكالات - من المتوقع ان يوقع اليوم اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ، وكانت المحادثات بين البلدين حول هذا الموضوع قد بدأت قبل حوالى سنتين ونصف .

وقد وقع امس اتفاق بين امريكا وروسيا لمنع وقوع حوادث في البحر المكشوف وفي المجال الجوي فوق البحر المكشوف . ووقع الاتفاق عن الجانب السوفياتي قائد الاسطول الاميرال غورشكوف وعن الجانب الامريكي وزير الدولة لشؤون الاسطول السيد جون ورنر .

وهذا هو اول اتفاق يعقد بين السلطتين العسكريتين في البلدين منذ الحرب العالمية الثانية . وبذلك يصل عدد الاتفاقات التي وقعت بين البلدين منذ وصول نيكسون الى موسكو الى ٥ اتفاقات .

وواصل الرئيس نيكسون امس محادثاته في قصر الكرملين . واشترك البقية على ص ٨ ع ٦

القذافي يصل الخرطوم

الخرطوم - رويتر - وصل الرئيس الليبي معمر القذافي الى هنا في ساعة مبكرة من صباح امس للاشتراك في احتفالات السودان بالذكرى الثالثة لثورة ٢٥ ايار .

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط من طرابلس ان الرئيس الليبي سيجري ايضا مشاورات عامة مع الرئيس السوداني جعفر النميري في نطاق التنسيق بين دول ميثاق طرابلس .

وقررت الحكومة الليبية ان يكون يوم امس عطلة رسمية في ليبيا مشاركة منها للسودان في الاحتفالات .

سفير مصر بلندن يعود من القاهرة

القاهرة - رويتر - غادر القاهرة صباح أمس الى لندن السيد كمال الدين رفعت سفير مصر في لندن بعد ان امضى اسبوعا في القاهرة اجرى خلاله مشاورات مع المسؤولين هنا .

أحكام بالسجن

على صحفيين في لبنان اتهما بالتعرض للقذافي والحسن والحسين وشاه ايران

بيروت - رويتر - حكمت محكمة الاستئناف اللبنانية التي تنظر في قضايا المطبوعات هنا امس بالسجن غيابيا لمدة شهر واحد على السيد الياس عبود المدير المسؤول لصحيفة - بيروت - اليومية المؤيدة للعراق .

وقد ادانته المحكمة بتهمة التعرض للعقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة وذلك لنشره مقالا في الصحيفة في ٢٠ تشرين الاول الماضي كانت قد نشرته مجلة الايكونوميست الاسبوعية البريطانية واعتبرت المحكمة المقال قدحا وذما بحق رئيس دولة .

وقالت المحكمة لدى اصدارها الحكم انه قابل للاعتراض امام المحكمة ذاتها

وحكمت المحكمة وجاهيا على السيد محمد البشري المدير المسؤول لصحيفة - الكفاح - المتوقفة عن الصدور الان البقية على ص ٨ ع ٢

خلافات داخل اتحاد الجمهوريات العربية

الكويت - رويتر - نسب الى السيد احمد الخطيب رئيس وزراء اتحاد الجمهوريات العربية قوله هنا امس ان الاتحاد قادر على تحقيق المتطلبات الاساسية لمعركة نهائية مع اسرائيل .

وقال في مقابلة نشرت في صحيفة - الرأي العام - الكويتية ان هناك خلافات داخل الاتحاد الذي يضم مصر وليبيا وسوريا لكنه نفى وجود اي نزاع .

وامتدح السيد الخطيب الكويت على مساعدتها لجميع الاقطار العربية .

الجمهورية :

نيكسون يريد تجميد الوضع في الشرق الأوسط

القاهرة - الوكالات - ذكرت امس صحيفة - الجمهورية - القاهرية ان احد اعضاء الوفد الاميركي في محادثات القمة في موسكو ابلغ مراسل الصحيفة في العاصمة السوفياتية ان الرئيس نيكسون اقترح تجميد النزاع في الشرق الاوسط اي المحافظة على وضع - لا حرب ولا سلام - .

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس نيكسون لا يعارض في بحث ازمة الشرق الاوسط مع الزعماء السوفيات دون التكهن مقدما بنتائج هذه المحادثات

وقال هذا المصدر ان قضية الشرق الاوسط ستبحث في نطاق اللقاءات وليس في نطاق المفاوضات الرسمية في موسكو .

وقالت - الجمهورية - نقلا عن مصادر سوفياتية ان السيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي سيبلغ الرئيس نيكسون البقية على ص ٨ ع ٨

العيد الثالث للثورة السودانية

الخرطوم - رويتر - اكد الرئيس السوداني جعفر النميري من جديد ان السودان لن يغير سياسته واهدافه التي اعلنها منذ قيام ثورة ٢٥ ايار والتي عرضت على المؤتمر القومي التأسيسي للاتحاد الاشتراكي السوداني ثم نوقشت واقرت في الميثاق الوطني .

وقال في حديث صحفي نشر امس في الخرطوم بمناسبة العيد الثالث للثورة السودانية ان ما يقال عن انحراف السودان نحو الغرب او انحرافه الى ناحية اليمين ليس الا دعايات مغرضة . واضاف الرئيس النميري قائلا اننا نحترم كل المبادئ والنظريات العالمية ونأخذ منها ما يناسبنا .

سلام يأمل بتأليف حكومة برلمانية

بيروت - رويتر - قال السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني المكلف في بيروت انه يأمل بامكان تأليف حكومة برلمانية تحت شعار التقدمية الايجابية والديموقراطية الاجتماعية .

وجاء هذا القول عقب انتهاء القسم الاول من مشاوراته بعد ظهر امس مع عدد من الكتل النيابية .

الذكرى السنوية الاولى لتوقيع اتفاقية الصداقة بين روسيا ومصر

القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس ان المسؤولين السوفيات والمصريين سيحتفلون يوم الاثنين القادم بالذكرى السنوية الاولى للتوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين .

وافادت الوكالة بأن السفير السوفياتي في القاهرة السيد فينوغرادوف والدكتور عزيز صدقي رئيس الحكومة المصرية سيكونان على رأس المحتفلين بهذه المناسبة .

مبعوثون عراقيون الى ٦ اقطار عربية

بغداد - رويتر - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان خمسة وزراء عراقيين غادروا بغداد صباح امس لنقل رسائل شفوية من الرئيس احمد حسن البكر الى رؤساء وملوك وامراء ستة اقطار عربية تتعلق بالضغوط الاقتصادية التي تمارسها شركات النفط الاجنبية ضد العراق .

طلاس يعود الى دمشق

القاهرة - رويتر - غادر القاهرة امس عائدا الى دمشق اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام تم فيها البحث في تعزيز التنسيق العسكري بين البلدين وقد اجرى اللواء طلاس اثناء زيارته عدة جلسات من المباحثات مع الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصرية .

اتفاقية برلين توقع في ٣ حزيران

لندن - و.ص.ف - اعلن امس الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان معاهدة الدول الاربع الكبرى بشأن برلين التي وقعت بالاحرف الاولى في ٣ ايلول ١٩٧١ سيوقع عليها نهائيا في برلين في ٣ حزيران القادم .

وسيوقع الاتفاق وزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا .

قوات هانوي تهاجم الخطوط الدفاعية الخارجية لمدينة هوي

هوي - فيتنام الجنوبية - رويتر - اخذ اكثر من ١٠٠٠ جندي من مشاة البحرية الفيتناميين الجنوبيين يعودون الى خطوطهم بعد عملية انزال جوية وبحرية وراء خطوط الفيتناميين الشماليين قالوا انهم قتلوا خلالها اكثر من ٢٥٠ شيوعيا .

ولا تزال اكثرية مشاة البحرية مضطرة الى شق طريقها جنوبا محاولة قطع مسافة خمسة كيلومترات من المنطقة الساحلية بعد ان اتصلت بمجموعة اخرى من مشاة البحرية تتجه شمالا من الخط الامامي عند نهر ماي تشانه الواقع على بعد ٣٥ كيلومترا الى الشمال من هوي . وقالت مصادر عسكرية ان بعض الوحدات المتقدمة وصلت الى خطوط الامان الحكومية . البقية على ص ٨ ع ٤

شكوى لبنانية ضد اسرائيل

الامم المتحدة - رويتر - ذكر هنا ليلة الخميس ان لبنان اشتكى ان دورية تتألف من ثلاث عربات نصف مجنزرة دخلت الاراضي اللبنانية الى مسافة ٧٠٠ متر يوم الاحد الماضي وفتشت سيارات واناسا في المنطقة قبل ان تنسحب بعد ذلك بخمس واربعين دقيقة .

وقد وردت هذه الشكوى في تقرير اعده الميجر - جنرال انزيو سيلاسفيو رئيس اركان هيئة المراقبة على الهدنة في الشرق الاوسط غير ان مراقبين في المنطقة لم يؤكدوا الشكوى .

ولكنهم اكدوا شكاوى لبنانية متعددة من تحليق طائرات اسرائيلية فوق جنوب لبنان يوم الاثنين الماضي .

بوتو يزور السعودية في اول حزيران

عمان - رويتر - ذكرت وكالة الانباء السعودية أمس ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو سيصل الى السعودية في اول حزيران القادم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت الوكالة ان الرئيس بوتو سيؤدي اثناء الزيارة مناسك العمرة ويزور المدينة المنورة .

وتأتي زيارة الرئيس بوتو في نطاق جولة سيقوم بها في عدد من الدول الاسلامية .

المجالس الجديدة

...انتخابات للمجالس ...ية التي جرت في خمس ... في الجليل وقرية ...سة في المثلث قدمت ، ...ريقة التي جرت فيها ...نتائج التي تمخضت ...ا ، الدلائل على ان عرب ...رائيل يسيرون بمجموعهم ... خط تقدم ملحوظ وان ...ان التطرف بينهم اصبح ...قة للغاية .

واول ما يلاحظه المرء ...ل هذه النتائج هي ان ...بة المقترعين العالية التي ...ت التسعين بالمائة هي ...لم يسجل مثلها الجمهور ...ودي او العربي في اي ...خابات جرت حتى الان .

...النتيجة الثانية فكانت ...القائمة الشيوعية ...ية ، التي تمثل ...ف بكل اشكاله سجلت ...رة عامة هبوطا في هذه ...خابات . ففي بيت جن ...كان الشيوعيون ...ون بانهم حصلوا على ...ت كثيرة في انتخابات ...ست الاخيرة ، الا انهم ...نتخابات الاخيرة هبطوا ...ربع مما كانوا عليه .

...اثبت سكان القرى ... جرت فيها الانتخابات ... يريدون مجالس قروية ...هم تمثيلا حسنا وتخدم ...كان بهدوء وبتنسيق ... مع السلطات .

... امام المجالس الجديدة البقية على ص ٨ ع ٥

"لجنة سلام" تقام في ايرلندا الشمالية

بلفاست - يونايتدبرس - اقيمت امس - لجنة سلام - من السكان المدنيين في مدينة لندنديري وبدأت العمل من اجل وقف اطلاق النار في ايرلندا الشمالية .

وكانت جماعة من النساء قد دعت في السابق الى وقف الاعمال العدائية في ايرلندا الشمالية . وفي بلفاست خرج المتطوعون الى الشوارع وجمعوا تواقيع على عريضة تدعو الى احلال السلام . وقال المشرفون على الحملة ان النتائج مشجعة للغاية اكثر مما كان يتوقع .

ونشر الـ ١٦ رجلا الذين انتظموا في لجنة السلام الجديدة في لندنديري بيانا قالوا فيه انهم ينوون مقابلة جناحي الجيش الايرلندي الجمهوري البقية على ص ٨ ع ٦

مناورة عسكرية واسعة في عمان

عمان - شهد الملك حسين ملك الاردن صباح امس مناورة عسكرية واسعة بالذخيرة الحية قام بها لواء وصفي التل المدرع وسلاح الجو الملكي وعدة تشكيلات من مختلف الوحدات المقاتلة وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش .

وحضر هذه المناورة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ومستشارو الملك . ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية .

لجنة الخارجية والأمن تزور مواقع الجيش بالمنطقة الشمالية

القدس - قامت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست برئاسة عضو الكنيست حاييم صدوق بجولة في قيادة المنطقة الشمالية وزارت مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي ووحداته المختلفة في المناطق المتاخمة لسوريا ولبنان . ورافق اللجنة قائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال مردخاي غور وقادة الوحدات في المنطقة .

وانضم الى اللجنة في نهاية الجولة رئيس اركان الجيش الجنرال دافيد العزار الذي استعرض امام اللجنة استعدادات جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة .

"بيونير ١٠" بمدار المريخ في طريقها للكوكب المشتري

هيوستون - رويتر - عبرت عربة الفضاء الامريكية - بيونير ١٠ - المتوجهة الى كوكب المشتري مدار المريخ امس ودخلت فضاء لم يسبق للانسان ان ارتاده . وقد احتاجت العربة وهي اسرع عربة من صنع الانسان الى ١٢ اسبوعا فقط لتقطع المئتي مليون كيلومتر الاولى من الرحلة الى كوكب المشتري التي يبلغ طولها ١٠٠٠ مليون كيلو متر .

وستدخل العربة - بيونير - خلال حوالي خمسة اسابيع منطقة تكثر فيها الكواكب السيارة الصغيرة - وتعتبر هذه المرحلة اخطر مراحل الرحلة . البقية على ص ٨ ع ٦

...بين وزير خارجية جديد في المغرب

...ط - رويتر - صرح مسؤولون ... الملك الحسن الثاني عاهل ...ين امس الاول السيد احمد بنهيمة رئيس الوفد المغربي ...لامم المتحدة وزيرا للخارجية خلفا عبد اللطيف الفيلالي .

...يد بنهيمة الذي يبلغ الرابعة ... هو احد اخوة الدكتور محمد ... وزير الداخلية .

...سبق للسيد احمد بنهيمة ان ...يرا للخارجية في سنة ١٩٦٤ ...منصب رئيس الوفد لدى الامم ...منذ سنة ١٩٦٧ .

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وولدها سعيد وجميع آل سعيد في كفر ياسيف يدعون جميع الاصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

فهد اسكندر سعيد

وذلك غدا السبت الموافق ٧٢/٥/٢٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس .

نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

منـع تصـاريح سـفر للطلبـة

من ابناء الضفـة المنتسبين لجامعتي بـيروت ودمشق

نابلس - من محمد عميرة - صرح الدكتور طارق الصالح المدير العام للمركـز الثقافي الغالي لخدمة الطلبة الجامعيين في المدينة بان سلطات الحكم العسكري المختصة قد باشرت باصدار تصاريح السفر للطلبة الجامعيين من ابنـاء المنطقـة المتنسبين لجامعتي بـيروت ودمشق بمختلف فروعهما .

وقد منحت السلطات الطلبة تصاريح سفر لمدة سنة يحق للطالب المتنسب العودة بموجبها متى يشاء . وقال ان السلطات اعطت الطلبة تسهيـلات ومساعدات كافية بهذا الشان وقال ان عدد طلبة الضفة الغربية المتنسبين لهاتين الجامعتين هو ١٦٣٢ طالبا وطالبـة معظمهم من المعلمين والمعلمات والموظفين من بينهم ٥٢٠ متنسبا من منطقـة نابلس . وقال الدكتور الصالح ان الطلبة سيبدأون بمغادرة البلاد الى بيروت ودمشق لتادية امتحاناتهـم الثانوية اعتبارا من مطلع الشهـر القادم .

وقد تمنى لهم النجاح والتقدم في امتحاناتهم وعودتهم الى هنا سالمـين بعد ان ادوا امتحاناتهم بنجاح .

وفيما يلي برنامج جامعة بـيروت العربية في مختلف كلياتها وفروعها :

اللغة العربيـة

سنة اولى تبدأ في ٣ - ٧ - ١٩٧٢ وتنتهي في ٢٤ - ٧ ١٩٧٢ . سنة ثانية تبدأ في ٢ - ٧ - ٧٢ وتنتهـي في ٢٠ - ٧ - ١٩٧٢ . سنة ثالثة تبدأ في ٢ - ٧ - ٧٢ وتنتهي في ٢٣-٧-٧٢ سنة رابعة تبـدأ في ١ - ٧ - ٧٢ وتنتهي في ٢٢ - ٧ - ٧٢ .

الاكمالات للسنة الاولى والثانية والثالثة

تبدأ في ١٩ - ٦ - ١٩٧٢ وتنتهي في السنـة الاولى ٢٦ - ٦ - ١٩٧٢ والسنة الثانية ٢٥ - ٦ - ٧٢ والسنة الثالثة ٢٧ - ٦ - ٧٢ .

التجارة سنة اولى

تبدأ في ٣ - ٧ - ٧٢ وتنتهي في ٢٧ - ٧ - ٧٢ ثانية عام - تبدأ في ١ - ٧ - ٧٢ والثانية اقتصاد وتبدأ في ١ - ٧ - ٧٢ ايضا وتنتهي فحوص السنتين في ١٥ - ٧ - ٧٢ . ثالثة عام وثالثة اقتصاد - في ٢ - ٧ -٧٢ وتنتهي في ٢٩ - ٧ - ٧٢ . ثالثـة ادارة واقتصاد - تبدأ في ٢ - ٧ -٧٢ وتنتهي في ٢٩ - ٧ - ٧٢ . رابعـة محاسبة ورابعة ادارة اعمال ورابعـة اقتصاد - تبدأ فيها الامتحانات فـي ١ - ٧ - ٧٢ وتنتهي في ٢٨ -٧-٧٢ بينما تنتهي الاخيرة في ٢٥ - ٧ ١٩٧٢ ثانية محاسبة وثانية اقتصاد - تبدأ فيها الامتحانـات في ١٩ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٧ - ٦ - ٧٢ .

التاريخ

السنة الاولى في ٣ - ٧ -٧٢ وينتهي الامتحان في ٢٧ - ٧ - ٧٢ الثانية في ٢ - ٧ - ٧٢ وينتهي في ٢٣ -٧-٧٢ والثالثة - في ٢ - ٧ - ٧٢ وينتهي في ٢٦ - ٧ - ٧٢ والرابعة فـي ١ - ٧ - ٧٢ وينتهي في ٢٢ -٧-٧٢ الحقوق الاولى والثانيـة والثالثـة والرابعة تبدأ في ١ - ٧ - ٧٢ ونتائج الامتحانات للسنتين الاولى والثانية في ٢٥ - ٧ - ٧٢ والثالثة والرابعة في ٢٢ - ٧ - ٧٢ .

اكمالات الحقوق للسنـوات الاولى والثانية والثالثة تبدأ في ١٩-٦-٧٢ وتنتهي في السنة الاولى في ٢٥-٦-٧٢ والثانية - في ٢٣ - ٦ - ٧٢ والثالثة - في ٢٢ - ٦ - ٧٢ فلسفة سنة اولى - في ٣ - ٧ - ٧٢ وتنتهي في ٢٧-٧-٧٢ السنة الثانية والثالثة - في ٢-٧-٧٢ وتنتهي في ٢٦ - ٧ - ٧٢ والسنـة الرابعة - في ١ - ٧ - ٧٢ - وتنتهي في ٢٥ - ٧ - ٧٢ . اكمالات الفلسفة للسنوات الاولى والثانية والثالثة تبدأ في ١٩ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٧-٦-٧٢ اكمال تاريخ تبدأ في السنوات الاولى والثانية والثالثة في ١٩ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في السنتين الاولى والثالثة في ٢٧ - ٦ - ٧٢ والثانية في ٢٦-٦-٧٢ . الجغرافيا السنة الاولى - تبـدأ في ٣ - ٧ - ٧٢ وتنتهي في ٢٤ - ٧-٧٢ السنتان الثانية والثالثـة - فـي ٢ - ٧ - ٧٢ وتنتهي في ٢٣ - ٧-٧٢ والسنة الرابعـة - في ١ -٧- ٧٢ وتنتهي في ٢٢ - ٧ - ٧٢ . الجغرافيا اكمالات تبدأ في السنوات الاولى والثانية والثالثة في ١٩ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في السنتين الاولى والثالثـة - في ٢٦-٦-٧٢ والثالثة في ٢٧-٦-٧٢ .

برنامج امتحانات جامعة دمشق

جغرافيا سنة اولى تبدأ في ١٠-٦-٧٢ وتنتهي في ٢٧ - ٦ - ٧٢ سنة ثانية - ٦ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٦ -٦-٧٢ سنة ثالثة - ٧ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٥-٦-٧٢ سنـة رابعـة - ٦ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٧ -٦-٧٢ فلسفة سنة اولى تبدأ في ٦ -٦-٧٢ وتنتهي في ٢٧ - ٦ - ٧٢ سنة ثانية - في ٨ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٦-٦-٧٢ سنة ثالثة - في ٧ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٧ - ٦ - ٧٢ سنة رابعة تبـدأ في ٦ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٥-٦-٧٢ الشريعة سنة اولى تبدأ في ٦-٦-٧٢ وتنتهي في ٢٧ - ٦ - ٧٢ سنة ثانية - في ٤ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ١-٧-٧٢ سنة ثالثة - في ٦ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٧ - ٦ - ٧٢ سنة رابعة - في ٤ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٦-٦-٧٢ حقوق سنة اولى - تبدأ في ٦-٦-٧٢ وتنتهي في ٢٥ - ٦ - ٧٢ سنة ثانية - ٤ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٦ -٦-٧٢ سنة ثالثة - ٦ - ٦ - ٧٢ تنتهـي في ٢٥ - ٦ - ٧٢ سنة رابعة - في ٤ - ٦ - ٧٢ وتنتهي في ٢٦ ٦-٧٢ .

ضخ المياه من خزان في الناصرة ووجدت فيه جثة

الناصرة - من محمد شريف - يقوم قسم الصحة في بلدية الناصرة بتفريغ خزان المياه رقم ٤ الذي وجدت فيـه صباح يوم الاثنين الماضي جثـة الشاب منير جريس مرجية .

وصرح السيد سيف الدين الزعبي رئيس البلدية بان البلدية تنوي بناء خزان مياه كبير ومغلق قرب الخزان رقم ٤ الا ان المشكلة التي تعانيها بلدية الناصرة هي في ايجاد قطعـة الارض . لذلك توجهت البلدية بطلب مرفق بالخرائط والتصاميم الى رئيس دير السالزيان في الناصرة لتخصيص قطعة ارض من املاك الدير لبنـاء الخزان عليها والذي اصبح ضروريا للبلدية .

ومن جهة ثانية علمت ان الشاب منير لم يغرق في الخزان وان تحقيقات واسعة تحاط بالسرية والكتمان تقوم بها شرطة الناصرة لمعرفة اسباب الوفاة وقذف الجثة في خزان المياه .

الافراج عـن سفينة مصريـة دخلـت ميـاه اسرائيـل

حيفا - عتيم - تم بعد ظهر امس اطلاق سراح سفينة الشحن المصرية - فنار الاسكندرية - من قبل شرطة حيفا . وكانت هذه السفينة قـد احتجزت يوم الاربعاء الماضي بعد ان دخلت مياه اسرائيل الاقليمية عندمـا كانت في طريقها من فاماغوستا فـي قبرص الى بيروت . وقد سمح لهـا بمواصلة سفرها الى بيروت حيث ستفرغ شحنتها من البضائع ..

وهذه المرة الثانية خلال شهر واحد تدخل هذه السفينة مياه اسرائيل . وادعى ربان السفينة ان بوصلة السفينة لا تعمل كما يجب ولذلك فقد انحرفت سفينته عن طريقها .

وقد احتجزت السفينة من قبـل دورية تابعة للسلاح البحري في شمال البلاد ونقلت الى مياه خليج حيفا مع شحنتها وملاحيها الستة وعلى راسهم ربان السفينة محمد عبد العزيز غانم - ٤٠ سنة - .

قتيل و٥ جرحى في حادث طرق

بئر السبع - عتيم - قتل شخص واحد واصيب ٥ اشخاص اخرين بجراح في حادث طرق وقع مسـاء الاربعاء الماضي في الكيلو متر ٤١ في طريق بئر السبع - عراد .

جـرح ٣ اخـوة نتيجة انفجار قنبلة

بيتاح تكفا - عتيم - اصيب ٣ اولاد بجراح في اور يهودا نتيجة انفجار قنبلة ضوء . وقد وقع الحادث عندما كان الاخوة الثلاثة يلهون على شرفـة منزلهم وادخلوا يعبثون بقنبلة ثـم تناولوا مطرقة واخذوا يدقون القنبلة التي انفجرت وتسببت في جرحهـم فنقلوا الى مستشفى تل هشومير حيث قدم لهم العلاج .

تغريم ١٨٠ شخصا لمخالفات بدور السينما

حيفا - عتيم - حكـم على ١٨٠ شخصا من سكان حيفا وضواحيها بدفع غرامات قيمة كل منها ٥٠ ليرة بعـد ادانتهم بالتدخين وتناول البذور فـي قاعات دور السينما اثناء عرض الافلام .

وكان مراقبو البلدية قد شـددوا الرقابة على ذلك مؤخرا بسبب الازعاج المتزايد المتسبب لرواد دور السينما من اشخاص لا ينصاعون للتعليمات ولا يابهون لراحة الجمهور .

وقد قوبلت هذه الخطوة بالارتياح التام من قبل السكان لانها تشكـل رادعا للمخالفين .

الزعبي يجتمع اليوم برئيسة الوزراء

الناصرة - من محمد شريـف - يجتمع اليوم السيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة بناء على طلبه مع السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء لبحث المشاكل المالية التي تعاني منها بلدية الناصرة .

وزارة الاديان تزيد مقدار المنح الشهرية لرجال الدين المسلمين

الناصرة - من محمد شريف - منحت وزارة الاديان زيادات تراوحت ما بين ١٥ و ٢٠ بالمائة في المنح الشهريـة التي تعطى لرجال الدين المسلمين من ائمة ومأذونين شرعيين ومؤذنين وفراشين .

وعلمت من نقابة رجال الديـن المسلمين ان الوزارة قد وعدت محامي النقابة بادخال تغييرات جذرية في منح رجال الدين المسلمين ابتداء من شهر حزيران القادم الا انها لم تعلن عن نوع وكيفية التغييرات .

مبـاراة دوليـة في كـرة القـدم

الناصرة - لمراسلنا - تجري يوم الاحد القادم على الملعب البلدي فـي الناصرة مباراة دولية في كرة القدم بين فريق زاند هاوزن الالماني وفريـق شبيبة هبوعيل الناصرة وذلك بمناسبة صعود فريق الشبيبة الى فرق الشبيبة المتفوقة .

بعثـة اسـرائيليـة

من وزارة المواصلات تشترك بمؤتمر دولي

اللد - عتيم - غادرت البلاد امس بعثة من وزارة المواصلات برئاسة نائب الوزير السيد غاد يعكوبـي الى نيويـورك للاشتراك في مؤتمر دولـي للمواصلات وعرض دولـي لمواصلات برية وجوية وبحرية سيفتتح اليوم في مطار والاس بواشنطن .

وقال السيد يعكوبي قبيل مغادرته المطار انه بمناسبة افتتاح المعـرض الدولي - ترانسبو - ٧٢ - ستجري ابحاث جماعية حول مواضيع مواصلات مختلفة .

وستعرض امام المشتركين في المؤتمر والمعرض اجهزة حديثـة كوسائـل مساعدة للمواصلات والتي تم تطويرها من قبل الولايات المتحدة .

وسيزور السيد يعكوبي مـركزا لتوزيع البضائع المنقولة داخل البلاد من اجل اكتساب فكرة عن المركز الذي سيقام مركز مماثل له في البلاد لنفس الغاية وذلك لتوزيع البضائع والحمولات على سيارات شحن متوسطة وصغـيرة لتفادي دخول السيارات الكبيرة الـى داخل المدن مما يتسبب في عراقيـل بحركة السير .

وسيمتد المركز الاسرائيلي عـلى مساحة ٣٠٠٠ دونم وسيغادر السيد يعكوبي الولايات المتحدة الى بريطانيا حيث سيجتمع مع وزير المواصـلات البريطاني وكبار الموظفـين في وزارة تطوير البيئة .

وسيلقي بالاضافة لذلك عددا مـن المحاضرات احداها في نيويورك امـام اساتذة من اجل السلام في الشـرق الاوسط واثنتان في لندن الاولى امام طلبة اسرائيليين يدرسون في العاصمة البريطانية والثانية امـام الكتلـة البرلمانية لحزب العمل البريطاني التي تعتبر من اصدقاء اسرائيل في بريطانيا .

وسيمكث نائب الوزيـر حوالـي اسبوعين خارج البلاد ويرافقه في جولته السيد دان حرام المدير العام لوزارة المواصلات والسيد شموئيل كسلو مدير مطـار اللد .





بـاص « ٧ » لصـور باهر .. يابلدية !

توجهت من على صفحات «الانباء» بكتاب مفتوح الى السيد رئيس بلدية اورشليم - القدس ، وذلك بتاريخ ٨-١٢-١٩٧٠م ورفعت اليه في حينـه مطلبا حيويا من مطالب قرية صور باهر - القريبة جدا من العاصمة - وهـو ايصال باص رقم «٧» الى القريـة لحاجة اهل القرية الشديدة لذلك ، لا سيما وان هذه القرية تبقى مقطوعة تماما بعد الساعة السادسة - موعـد اخر باص اليها وهو باص ايجد ٤٤ - والجدير بالذكر ان اخر محطة لباص «٧» هي - رمات راحيل - والتي تبعد عن القرية كيلومتر واحد فقط !

وبتاريخ ١٦-١٢-١٩٧٠م نشـرت «الانباء» رد السيد اسحق غروسمن ، الناطق بلسان البلدية ، على رسالتي وصرح ان المشكلة احيلت الى المؤسسات المناسبة وانها ستبحث في لجنـة التنسيق لتنظيم المواصلات في البلدية

وبعد مدة - ليست بقصيرة - عاد السيد غروسمن وصرح ان اللجنة عقدت اجتماعا في ٢٠-١-١٩٧١م وبحثـت الموضـوع وقـررت درس امكانات تخصيص عدة رحلات يوميا الى صور باهر ، وقد احيلت القضية الى شركة - ايجد - لاتخاذ قرار نهائي بصددها ومرت الشهور ولم يحدث جديد ، ونشرت «الانباء» - مشكورة - مقالي - باص - ٧ - لصور باهر .. متى؟! - وذلك بتاريخ ٢٤-١١-١٩٧١م وقـد ذكرت فيه تفاصيل القضية مرة اخرى واوضحت مدى احتياج اهل قريـة صور باهر لايصـال باص - ٧ - وتساءلت عن قرار لجنة التنسيـق لتنظيم المواصلات وقرار شركة - ايجد - ونتائج القرارات ، والان وبعد مرور الشهور الطويلة .. وبعد ان قاسى عمال القرية شدة البرد القارص ... والامطار الغزيرة تهطل على رؤوسهم في فصل الشتاء .. وبعد ان نالوا من حرارة الشمس والطقس في سيرهم على الاقدام من صور باهر الى رمات راحيل وبالعكس في فصل الصيف ، الان وبعد هذا الانتظار الطويل .. اتوجه الـى السيد تيدي كوليك ، رئيس البلدية بنداء عاجل ، لاصدار تعليماته بهذا الشأن لا سيما وان اهالي قرية صور باهر من مواطني القدس ايضا ، مثل غيرهم من سكان المدينة ولهم الحق في تأمين المواصلات لهم .

فهل سيطول الانتظار مرة اخرى ؟

اعتقد الا مجال لذلك ، والالفاسير على الاقدام افضل حل - طبيعـي - للقضية .

وكلنا امل في اهتمام السيد الرئيس هذه المرة ..

مع الشكر مقدما .

فؤاد جبر - القدس

انتحار سيدة بالقفز من الطابق الرابع

القدس - اقدمت سيدة في ال ٥٠ من العمر على الانتحار عندما القـت بنفسها من الطابق الرابع من مبنى في ساحة تصيون بالقدس .

وقد فوجىء عابرو السبيل بمشهد الانتحار . وفارقت السيدة الحيـاة فورا وتم نقلها الى مستشفى شعاري صيدق -

ولم تعرف اسباب اقدامها على الانتحار

اضراب اصحاب سيارات الاجرة

في شـرق القـدس مطالبين بوضـع مواقـف خاصـة لسياراتهم

القدس - من اميل خزعل - اعلن صباح امس جميع اصحاب سيارات الاجـرة في شرقـي القدس اضرابا لعدم استجابة دائرة السير في وزارة المواصلات والبلدية لطلبهم حول وضـع مواقف خاصة لسياراتهم فـي باب العمود وشارع الملـك سليمان وباب الساهرة .

وصرح السيد ربحي مصطفى غيث رئيس لجنة اصحاب السيـارات ان الاضراب سيستمر حتى تستجيـب الجهات المختصة لطلبهم هذا . وقال انه منذ اربع سنوات وهم يطالبـون بحل المشكلة ووضع مواقف ثابتة كما كان الحال قبل حرب حزيران الامـر الذي تسبب على ان تحتل السيارات الخصوصية اماكن وقوفهم كمـا ان سيارات الاجرة من الضفة الغربيـة تنافسهم على هذه المواقف رغم انهـم لا يدفعون ضرائب بلدية ولا ضريبـة دخل كما يدفع اصحاب سيارات الاجرة في شرقي القدس .

وبالاضافة الى ذلك اخـذت بعض السيارات الخصوصية في المدينة العمل كسيارات اجرة ومضاربة اصحـاب التكسيات رغم ان هذا الامر مخالـف للقانون .

واكد لي السيد غيث بانه اكثر من ١٠٠٠ نفس تعيش من عمل سيارات الاجرة في شرقي القدس .

ومن جهة اخرى صرح السيد يعقوب جريجر رئيس اتحاد اصحاب سيارات الاجرة في القدس انه سيبحث الامـر بصورة مستعجلة مع دائرة السير وانه قد طالب في الماضي اكثر من مرة في اجتماعات لجنة السير لمنطقة القدس بحل المشكلة ولكن بدون جدوى .

وعقب الناطق بلسان بلدية القدس على هذا الاضراب وقال ان البلديـة معنية جدا بوضع حد للفوضى القائمة في مواقف سيارات الاجرة وانها ستطلب من دائرة السير والشرطة وضع مواقف خاصة لهذه السيارات .

وكان السيد ياختمن مدير دائـرة السير في شرطة العاصمة قد اجتمـع امس بلجنة اصحاب السيارات فـور اعلان الاضراب وطلب منهم انهـاء الاضراب وامهاله مدة اسبوعين لحـل المشكلة ولكنهم رفضوا ذلك وطلبوا منه تعهدا خطيا بوضع مواقف ثابتة خلال اسبوع . هذا ومن المتوقع ان يعقد اليوم في بلدية القدس اجتماع يضم جميع المعنيين بالامر لانهـاء الاضراب الذي يسبب المتاعب والمصاعب لسكان المدينة .

الافـراج عن ٤٢ معتقـلا ومحكومـا من ابناء نابلس

نابلس - من محمد عميرة - استجاب الجنرال موشيه ديان وزير الدفـاع للطلب الذي كان قد تقدم به اليـه الحاج معزوز المصري رئيس بلديـة نابلس اثناء زيارته للمدينة في اليوم الاول من الشهر الحالي بالافراج عن المحكومين والموقوفين من ابناء المدينة والقضاء من الذين مضت على توقيفهم ومحكوميتهم مدد طويلة .

وقد ابلغ الكولونيل سيجـف اليعازر حاكم نابلس العسكري الحاج المصري امس بان السلطات قد قررت رسميا الافراج عن ٤٢ معتقلا ومحكوما من ابناء المدينة والقضاء ومن بينهـم محكومون بمدد تتراوح بين ٣ - ٢٠ سنة .

هذا وقد اعرب الحاج معزوز المصري عن ارتياحه لهذه الخطوة الايجابية من قبل وزير الدفاع والمسؤولين .

فريق نادي بيت داود يفـوز بكـاس رئيس بلدية القدس

القدس - من اميل خزعل - فاز امس فريق نادي بيت داود للبنات بكاس رئيس بلدية القدس السيد تيـدي كوليك ، في لعبة كرة الطاولة وذلك في مباراة التصفية التي تمت بين نادي - اراكس - ونادي بيت داود . وقام السيد تيدي كوليك بتوزيع الكؤوس والمداليات على اعضاء الناديين .

٨٢٣٩ ليرة تبرع لجمعية « ايـلان » من مدارس عربية

يركا - من مزيد حسن صالح - علمت من السيد اسحق حسان المسؤول عن جمع التبرعات في المؤسسة الخيرية - ايلان - للافراد المشلولين بانه بلغ ما تبرع به الاهالي والمعلمون وطلاب المدارس الابتدائية والثانوية في بعض القرى العربية وفي مدينة شفا عمرو في الجليل الغربي خلال هذا الاسبوع ٨٢٣٩ ليرة .

اعتقـال محتـال في نـابلـس

نابلس - من محمد عميرة - القت الشرطة المحلية القبض امس عـلى المدعو شحادة خضر مقلب - ٣٠ سنة - من سكان باقة الغربية بعد ان قـام بتضليل عدد من السكان هنا موهما اياهم بان له علاقة وثيقة مع سلطات الحكم العسكري حيث قام بابتزاز مبالغ من المال بقصد الافراج عن معتقلـين واصدار تصاريح جمع شمل العائلات من بينها مبلغ الف ليرة من عائلة السيد محمود شاكر سعادة الـذي حكم مؤخرا بالسجن لمدة ٧ سنوات منذ حوالي الاربعة ايام وقد حـذرت السلطات من امثال هذا الشخص الذي يبتز الاموال لجيبه الخاص دون ان تكون له اي علاقة بها وستقدمه الـى المحكمة العسكرية لينال عقابه الرادع .

بعثة عسكرية تايلاندية تغادر البـلاد

اللد - عتيم - غادرت البلاد امس بعثة من كبار الضباط التايلانديـين برئاسة نائب رئيس اركان الجيش في تايلاند الاميرال ستجاد اليربو في ختام زيارة لاسرائيل استغرقت ٤ ايـام حلوا خلالها ضيوفا على جيش الدفاع الاسرائيلي وجهاز الامن .

وقام اعضاء البعثة بزيارة لقواعد جيش الدفاع الاسرائيلي والصناعات الامنية .

وتوجهت البعثة من اسرائيل الـى بروكسل لمواصلة جولتها في اوروبا .

وكان في وداعها بالمطار عدد من كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي والسيد سترود القنصل العام لتايلاند فـي اسرائيل .

اخطـاء مطبعية

وقعت في نبا نشرناه امس عـن نتائج الانتخابات المحلية في ٦ قرى عربية في الجليل والمثلث بعض الاخطاء المطبعية تستلزم التصحيح .

ففي قرية سخنين كان اسم احدى القوائم - قائمة النهضة - وليس المحضه والسيد جريس غنطوس من قائمـة - البرهان - وليس جريس غنطـور وحصلت قائمة - الطليعة - على ٢٦٤ صوتا وليس ٦٦٤ .

وفي قرية عرابة رئيس قائمة الثقة والامل السيد مصطفى عاصله وليس مصطفى عاقله .

وفي قرية تحف كان اسم احـدى القوائم - قائمة الاخوة الصادقـة - وليس - قائمة الاخوة السابقة - .

وفي قرية بيت جن رئيس قائمـة الاخلاص السيد رجا صلالحه وليس رجا صوالحه .

فروع البنك العربي في الضفـة الغربية يعاد فتحها قريبا

نابلس - من محمد عميرة - في حكم المؤكد اعادة افتتاح جميـ[ع] فروع البنك العربي في منطقة الضـ[فة] الغربية المغلقة على اثر حرب الايـ[ام] الستة .

وصرحت مصادر مطلعة ان لجنـ[ة] الضفة الغربية المكلفة بهذا الشأن اجرت منذ حوالي السنتين اتصـ[الات] بين الحكومة الاردنية من جهة و[...] الدول العربية والحكومة الاسرائ[يلية] من جهة اخرى وتقول هذه المصـ[ادر] ان الاتصالات كانت ايجابية للغ[اية] بين الاطراف المعنية وان اعادة ا[فتتاح] فروع البنك ستتم خلال فترة لا تتـ[جاوز] الشهرين . هذا وقد قامت ادارة [البنك] العربي في نابلس يـوم امس بتسديد اشتراكات المياه الى بلدية نابلس وطلبت اليها ربط البنك و[...] المدينة بالمياه من جديد توقعا لافتتا[حه] .

اطلاق سراح متهم بقتـل زوجتـه

تل ابيب - عتيم - افرج امس المحكمة المركزية هنا عن الزوج السابـ[ق] لخضره نصيرات - ٣٥ عاما - التـ[ي] قتلت في مطلع الشهر الحالي فـ[ي] الطيبة ، لعدم توفر الادلة ضده فيـ[ما] يتعلق بحادث القتل .

وقد بقي شقيق القتيلة في السجن وكان حادث القتل قد وقع في الخامس من ايار الجاري حيث داهم مجهولون المنزل وحطموا راس المرأة وهي لخصبة اولاد . وتعتقد الشرطة ان حادث القتل وقع حفاظا على شرف العائلة . اعتقل زوج القتيلة سابقا محمود نصيرات وشقيقها وبعض افراد عائلته للتحقيق معهم بعد حادث القتل .

واعلن ممثل الشرطة امام الحـ[اكم] انه من المحتمل ان يقدم زوج القـ[تيلة] سابقا الى المحاكمة بتهمة الاقناع بارتكاب جريمة القتل . وقد و[افق] القاضي على اطلاق سراح نصيرات بكـ[فالة] شخص ثالث بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة .

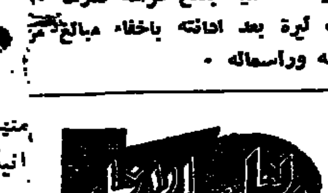
زيـادة اسعـار بعـض الحاجيـات

القدس - صادقت لجنة الا[سعار] العامة برئاسة السيد سمحا غفنـ[ي] على زيادة اسعار ادوات القطع من[تجات] - مصانع الصلب - حنيتا - [...] ٢ر٧ بالمائة وطلبت الى المصنع [تقديم] قائمة اسعار مفصلة لتصادق عـ[ليها] وزارة التجارة والصناعة ومن ثم [...] زيادة الاسعار . اما قناني سيفولو فقد صادقت اللجنة على زيادة اسـ[عارها] بنسبة ٥ر٥ بالمائة وزيادة بنسبة [...] بالمائة في اسعار انابيب الغاز [...] القناني .

كما اقرت زيادة اسعار علب [...] بنسبة ٣ر٤ بالمائة ، وزيادة سعـ[ر] القطن بمبلغ ٤٨ ليرة للطن الواحد وقد اقر المسؤول عن الاسعار بوزارة التجارة والصناعة هذه الزيادات .

٦٠ الـف ليرة غرامة لمخفى دخـل

تل ابيب - حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على السيد شماي ديامنت - ٦٩ عاما - وهو صاحب حانوت لبيع الادوات الماسية بدفع غرامة قدرها ١٠ الف ليرة بعد ادانته باخفاء مبالغ من دخله ورأسماله .



الصيدليات المناوبة

القـــدس

الصيدلية الوطنية

سوق افتيموس - البلدة القديمة - ٨٣٣٧٧ - الصيدلي الكسندر حنانيا

السبت ٢٧-٥-١٩٧٢

صيدلية الزهراء

شارع الزهراء /٨٣٥٤٣/ الصيدلي باسم حنانيا - وادي الجوز

جنـين

صيدلية الحياة

الصيدلي احمد عرمش

تلفون ٢٧٧

النـاصـرة

صيدلية معمر

حارة الميدان تلفون رقم ٥٦١٤٢

البيت تلفون ٥٤٠٦٢

عكـا

صيدلية عكا

شارع بن عامي رقم ٣٥

في حديث مع وزير الشرطة أجراه يعقوب خزمه
سكان الضفة يريدون العيش بسلام وطمأنينة
موقف الدول العربية من الانتخابات البلدية جعل لها مغزى خاصاً

* سكان المناطق لا يريدون التضحية بالديمقراطية
* شكاوى سكان شرق القدس ومساعي الشرطة
* المنظمات وفشل عملية اختطاف الطائرة البلجيكية
* احتمال نجاح مهمة يارينغ ضئيل جداً
* المفاوضات ومفهوم الشروط المسبقة

يعقوب خزمه : الان وبعد انتهاء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وتعيين رؤساء البلديات الجديدة ، هل كان لهذه الانتخابات مغزى سياسي؟

السيد شلومو هليل : لقد اضيف لهذه الانتخابات مغزى خاص اكبر مما نسبناه اليها في البداية ، وذلك بسبب الموقف غير الحكيم الذي اتخذه زعماء الدول العربية والمنظمات . فلو كان الزعماء العرب قد نظروا الى هذه المسألة نظرة منطقية وموضوعية ، لكانت قد جرت انتخابات بلدية عادية لا تتضمن اي مغزى سياسي . ولكن بسبب الموقف الذي اتخذه زعماء الدول العربية من هذه الانتخابات فقد تحولت الى محك لقدرة هؤلاء الزعماء والمنظمات على التأثير على سكان المناطق . والخطأ الذي وقع فيه هؤلاء الزعماء يعود الى انهم لم يدركوا كنه شعور سكان المنطقة الذين يريدون العيش بسلام وطمانينة ، والتمتع بالديمقراطية والتعاون بين سكان اسرائيل وبينهم، ... لم يدركوا ان سكان المناطق ... يؤمنون بنزاهة وديمقراطية الحكم الاسرائيلي . فمغزى الانتخابات ، ... قد تجاوز الحدود المقلصة التي كانت مقدرة لها في البداية ، ومن ... يمكن القول ان نتيجة الانتخابات كانت ...لا اخر لمحاولات تخويف سكان المنطقة من قبل المنظمات وزعماء الدول العربية ، وفشلا اخر لموقف زعماء الدول العربية غير الواقعي الذي يتجاهل ، بصورة دائمية ، الواقع ...القوي الذي هو اكثر اهمية واكثر قوة من التهديدات الجوفاء التي لا رصيد ...ها في الواقع .

س : سيدي الوزير . بعيد انتهاء حرب حزيران اصدرت المحاكم العسكرية احكاما قاسية ضد اناس منتسبين الى المنظمات ، احكاما لا تتناسب والاحكام التي صدرت في السنة الماضية او السنتين الماضيتين عن تهم مماثلة . افلا ترون انه من الواجب ، خاصة في ضوء الهدوء السائد في جميع المناطق المدارة ، اعادة النظر في هذه الاحكام ؟

ج - ليس من شك في انه نتيجة للهدوء الذي ذكرته . ونتيجة لكوننا قد اقتنعنا بان الغالبية الساحقة من سكان المناطق ليسوا معنيين بالارهاب، وليسوا مستعدين لتقديم اية مساعدة للمخربين،وما لمسناه من عدم اكتراثهم بتهديدات المنظمات والدول العربية ، واشتراكهم في الانتخابات بصورة تامة، فاننا نستطيع ان نسمح لانفسنا بان نأخذ بنظر الاعتبار موقف اولئك الذين غرتهم في حينه دعايات المنظمات لكنهم لم يقترفوا بانفسهم جرائم عملية . ولعل احسن انموذج لذلك هو الموقف الذي اتخذناه من افراد المنظمات الذين هربوا من الاردن وسلموا انفسهم الى السلطات الاسرائيلية . فقد اطلقنا سراح جميع الذين لم يقترفوا جرائم من بينهم ، بالرغم من انهم كانوا منتسبين الى المنظمات .

اني واثق بانه اذا استمر وضع الهدوء الحالي ، فاننا سنجد الطريق للتخفيف من مدة محكوميات اولئك الذين حكم عليهم في الماضي بسبب انتمائهم الى المنظمات دون اقتراف جرائم فعلية ، اذ انهم يعدون من اولئك الاشخاص الذين ذكرتهم والذين ...تهم الدعايات . والمحكومون الذين ...هم هم الاشخاص الذين انتموا ... المنظمات في الماضي فور انتهاء حرب ايام الستة ، حينما لم يكن التعايش ...نا وبين سكان المناطق واقعا حياتيا ...اسيا ، وحينما كانوا لا يزالون ...رضين للدعاية غير الواقعية والاوهام . اما اليوم ، وبعد مرور ...ة طويلة على التعايش بيننا وبين ...ان المناطق ، فمن الواضح ان من ...بنا ان نتخذ ازاء من تسول له ...ه المس بهذا التعايش موقف ...ة اكثر مما اتخذناه في الماضي .

س : كثرت شكاوي سكان ...قي القدس من وضع الامن ...اخلي بسبب كثرة حوادث ...سرقات والسلب . فماذا تنوون اتخاذه لمعالجة ذلك ؟

ج - ان من واجبنا ان نضمن سلامة الجمهور واملاكه في اي مكان في البلاد ، وخاصة في اورشليم - القدس التي هي مدينة مقدسة للجميع يؤمها السياح من مختلف انحاء العالم . اننا نبذل قصارى جهدنا في سبيل الحفاظ على الامن الداخلي في هذه المدينة ، غربيها وشرقيها ، ومع هذا فمن الواضح انه ليس هناك امكانية للحيلولة دون وقوع اي حادث من حوادث السرقة وما اشبه ، الا اننا نولي كل حادث اهتماما تاما .

وعندما سمعت قبل مدة بشكاوى اشخاص وتجار في شرقي القدس ، طلبت من قائد الشرطة في لواء اورشليم ـ القدس ان يدعو اليه هؤلاء الاشخاص ويستمع منهم الى طلباتهم . ولقد عقد هذا الاجتماع قبل حوالي الشهر ودار البحث فيه في جو ساده التعاون والود . وانني لعلى ثقة من ان هذا الاجتماع سيساعدنا على تامين نجاعة معالجة البوليس للوضع .

س : بعد فشل عملية اختطاف طائرة سابينا ، هل تتوقع قيام المنظمات بعمليات كهذه ، او عمليات انتقامية غيرها ؟

ج - اذا فكرت المنظمات بصورة منطقية فانها لا بد ان تتوصل الى نتيجة مفادها ان عمليات التخريب ليس في وسعها تغيير الوضع السياسي او احداث اي تغيير ذي بال ، وانه ليس في وسع عمليات التخريب سوى الاضرار بأناس ابرياء . ان السؤال هل ستقوم المنظمات بعمليات جديدة ام لا ، لا يتوقف عليها وحدها فقط، فاذا كانت لم تفعل حتى الان امورا هامة فسبب ذلك يعود الى انه لم يكن بوسعها القيام بذلك . فلقد فشلت المنظمات داخل اسرائيل والمناطق ، وبعد هذا الفشل حاولت القيام باعمال التخريب عبر حدود الدول المجاورة ، كما كان عليه الان في الاردن ولبنان . وفي هذا المجال ايضا فشلت المنظمات فشلا ذريعا بعد أن اضرت كل الضرر بسكان الدول العربية نفسها . وحاولت المنظمات ايضا القيام باعمال التخريب من خارج المنطقة ، وخاصة اختطاف الطائرات ، دون ان يؤدي ذلك الى الاضرار باسرائيل . فالمواصلات الجوية والسياحة الى اسرائيل ليس فقط لم تمس ، بل بالعكس ، فلقد ازداد عدد السواح زيادة مطردة ، انني لا اقول ان المنظمات لن تستطيع القيام بعمل يؤدي الى قتل او جرح رجال ونساء واطفال ، ولكن من الواضح انها اذا سارت على هذه الطريق ، فان تلك ستكون طريق الياس ، طريقا لن تغير من الوضع ولن تؤدي الا الى المس بسمعة الفلسطينيين والعرب عامة .

س : اين نقف الان من مهمة يارينغ ؟

ج - ان الدكتور يارينغ موجود الان في موسكو . واحتمال نجاح مهمته هو الان ضئيل جدا . ونحن متاسفون لذلك لاننا نريد استنفاد اي وسيلة من شانها الاسهام في تقريب السلام في هذا الجزء من العالم . لقد راحت مهمة الدكتور يارينغ ضحية نوايا الزعماء العرب . فلو كان الزعماء العرب يريدون السلام حقيقة ، لكان في وسع الدكتور يارينغ النجاح في مهمته . ولكن الزعماء العرب حاولوا استغلاله لارغام اسرائيل على الانسحاب وقبول شروط الدول العربية بلاءاتها الثلاث : لا صلح ، لا مفاوضات ولا اعتراف .

يعقوب خزمه : ان اسرائيل تقول انها تريد التفاوض مع الدول العربية بدون شروط مسبقة . وفي نفس الوقت تقول انها لن تتنازل عن شرقي القدس وهضبة الجولان وشرم الشيخ وغزة . افليس في ذلك شروط مسبقة تضعها اسرائيل ؟ اي انها تقول للدول العربية : تعالوا نتفاوض بدون شروط مسبقة ولكن بشرط ان تكون شرقي القدس لي ، وهضبة الجولان لي ، وشرم الشيخ وغزة لي . فكيف يمكن التوفيق بين القولين ؟

وزير الشرطة شلومو هليل : ـ قبل كل شيء يجب التحديد بصورة واضحة ما معنى الشروط المسبقة . فالشروط المسبقة معناها ان مواضيع معينة لا يجوز مطلقا ان تدرج في جدول الاعمال من قبل اي طرف . ولكننا لا نمنع عن المصريين مثلا ان ياتوا الى مائدة المفاوضات ليناقشوا معنا في مسالة شرم الشيخ . فليس معنى ذلك انه لا يجوز لنا ان تكون لنا اراء وافكار واهداف قبل دخولنا المفاوضات . اننا مهتمون بشرقي القدس وشرم الشيخ وهضبة الجولان وغزة . ومع هذا يجوز للدول العربية عدم القبول بموقفنا مقدما . والتناقش معنا والمساومة معنا طويلا . كما يجوز لها ان تقدم طلبات من عندها دون شروط مسبقة . وانني واثق من انه اذا كانت هناك نية خالصة في السلام فستوجد الطريق لضمان الاحتياجات الحقيقية لكل طرف .

من الشرق الاقصى الى الشرق الأوسط :

اجتماع القمة في موسكو

بقلم : عبد الحميد ابو النور

منذ اليوم الاول لوصول ريتشاردنيكسون الى موسكو . ولا تكاد تمر ساعات معدودة حتى تسمع عن اتفاقيةجديدة للتعاون يتم التوقيع عليها بين الدولتين وتشمل مجالا من مجالاتالحياة فيهما . تعاون فني . تعاون تقني . وتعاون علمي . وتعاون فيالفضاء وغيرها ولا يكاد يمر يوم منذ وطات اقدام الوفد الامريكي ارضموسكو حتى تسمع عن اتفاقيات للحد من التسلح . والحد من تبذير المالعلى السلاح . واهم من هذا وذاك للتقارب قدر الامكان من وضع يضمن عدم نشوب حرب بين الطرفين .

وخلوا من كل سعود بالانانية وحب النفس . يمكن التعبير عن التقدير والاعجاب للذروة ما بلغه العملاقان الروس والسوفيات من الحكمة في تحديد مصالحهما الشخصية والمشتركة معا . قبل التفكير في الغير ومشاكل الغير . وما اكثر من نتج من مشاكل للغير نتيجة لتقاطع مصالح هذين العملاقين. ان لقاء القمة في موسكو.ومن خلال جدول اعماله هذا الاسبوع . ان دل على شيء فقد دل على ان الطرفين رغبا اولا وقبل كل شيء الاتفاق فيما بينهما على امور لها علاقة مباشرة بمصالح شعبيهما وضمان الرفاهوالتقدم لهذين الشعبين قبل الدخول فيمواضيع تتعلق بشعوب اخرى في العالم يمكن الاتفاق عليها ام ابقاؤها معلقة دون التضرر مباشرة بذلك . وليس هذا التصرف بحد ذاته تصرفا جديدا خارجا عما عهدناه من الدول الكبرى بل من مختلف الدول كذلك ـ في الماضي القريب والبعيد على السواء . كل دولة تخطط سياستها وفق مصالحها ،حتى اذا اقتضى الامر واضطرت بسبب هذه المصالح الى نسيان قيما انسانية واخلاقية متفقا عليها في العرف الدولي وفي التعاون بين الدول والشعوب .

هناك شعوب تعهم هذه الظروف وتقدر امكانيات تطور الاوضاع على ضوئها . فتحسب خطاها بالتروي والتحكم بحيث لا تعلق مصيرها بحسن نية دولة اجنبية ، كبيرة كانت ام صغيرة .وهناك شعوب فهمت عبر الحروب والتقلبات السياسية التي مرتباوروبا خاصةوبالعالم بصورةعامة منذ بداية القرن الحالي ، ولم تعد تعلق سياستها على التمسك بالوعود والاخلاص للاتفاقيات وصفاء النية وغيرها من القيم التي ويا للاسف ، يبدو ان لا مجال لها في حلبة الدبلوماسية والسياسة الدولية التي ترتكز على تعميم المصلحة الشخصية قبل غيرها من القيم .

الا ان هناك شعوب لم تتشبع بعد بروح العصر الحديث وبمفاهيم الدبلوماسية والسياسية في القرن العشرين . ولا زالت في سياستها تعيش عصورا مضت من الشهامة والفروسية والركض وراء العيسم الطاهرة البحتة والمبادىء المتصلبة والبعيدة عن المرونة التي تفرضها الدبلوماسية المعاصرة . ومثل هذه الشعوب تعيش في هذا القرن تحت كابوس الازمات وفي ظل الحروب والمآسي . في عزلة عما وفره القرن من طاقات علمية وفنية لتحقيق الازدهار والتقدم . والامثلة عديدة لهذه الشعوب . وما اكثرها فيما بين الشرقين الاقصى والادنى .فشعب فيتنام مثلا في حرب مستمرة . وتشرد دائم لا طاقة للانسان به . منذ قرابة ثلاثين سنة او اكثر . شعب فيتنام الذي تحول الى مجرد مختبر لتجربة احدث الاسلحة واكثر فتكا من صنع الشرق والغرب معا . هل فكر المؤتمران في موسكو هذا الاسبوع في الوسيلة الفعالة التي بامكانها انتحقن دماءه في الحال وتضمد جراحه .

ان هذا التحليل الخاطف ، تبرزفيه العبر التي بامكاننا ان نستقيها بالنسبة للشرق الاوسط ، ولا حاجة الى التمادي في سردها . اذ ما اقرب الموضوع الى النفوس والعقول ، ويا حبذا لو فرضت العقول الحلول قبل غيرها .

في متابعة اجتماع القمة العالمي

بقلم : مراقب

هل ستحتل ازمة الشرق الاوسط مقاما جديا في قمة موسكو العالمية ؟ هذا هو السؤال الذي يراود المهتمين بشؤون المنطقة من رؤساء دول ووزارات وحتى رجل الشارع . والسؤال عن المقام الجدي هنا يطرح لان ثمة محادثات عارضة اعتيادية قد سبق وجرت منذ اللقاء الاول بين هذين الزعيمين حول الازمة ، الا ان اكثر القرائن تشير الى انه لم يكن لها تلو. ففي مساء كل يوم توقع اتفاقية جديدة بين الطرفين وفي كل يوم تدور محادثات بالدرجة الاولى حول تلك الاتفاقية فتسبقها . وبعد التوقيع على اتفاقيات طبية وبحوث تلوث البيئة وغيرها بقيت اتفاقية الحد منالاسلحة النووية التي تعتبر اهم الاتفاقيات . وقد دامت الابحاث بشأن هذا الموضوع ثلاثين شهرا في هلسنكي .

منذ ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ ـ قد ينتهي به الامر الى فرض قواعد سلوك جديدة عليهما قد لا يقبلانها فانهما يلجان مثلا الى الاسراع بهذا التحول ليتم تحت ـ اشرافهما ـ كما هو الحال بالنسبة لتشجيع الولايات المتحدة ليتم

البقية على الصفحة السابعة

استبعاد صفقة متكاملة

بقي اهم موضوعين على جدول الاعمال وهما فيتنام والتجارة بين البلدين ، وحتى الساعات الاخيرة يكاد يكون بحكم المؤكد ان يبقى هذان الموضوعان بدون نتيجة نهائية اذا ما قيسا بالموضوعات الاخرى . ومثل هذين الموضوعين موضوع الشرق الاوسط سواء كانمرتبطا بموضوعفيتنام او لم يكن . واغلب الظن انه لن يكون ، اي سوف لا يحول الى صفقة متكاملة على اساس تنازل سوفياتي في قضية فيتنام وتنازل امريكي في قضية الشرق الاوسط . ومن الجانب الامريكي على الاقل كانت تاكيدات على انه لن يكون ثمة حل مفروض وان على الطرفين المتنازعين ان يتوصلا الى اتفاق فيما بينهما .

المحادثات غير موجهة الى دولة اخرى

كان من الطبيعي ان تتعقب مصر واسرائيل سير محادثات القمة في موسكو بكل الجوارح والحواس المرهفة ووزن كل كلمة تقال او لا تقال في موضوع الشرق الاوسط ، وحتى الان جاء دليلان على اتجاه المحادثات ، ففي احد تصريحاته قال الرئيس نيكسون ان المحادثات الحالية ليست موجهة ضد اية دولة اخرى . فاقره السوفيات على لسان الناطق الرسمي على هذا المبدأ . ومعناه ان السوفيات لن يقوموا بعمل على حساب مصر ولا الامريكان بعمل على حساب اسرائيل . وعلى كل حال فان موضوع الشرق الاوسط . مهما كانت مكانته سيبحث. ولكن اهم من البحث هو ما اذا كان الزعيمان سيتوصلان الى اتفاق بشانه. وهذا ما يستبعده المراقبون .

تجنب المجابهة

والاسباب واضحة وقد عبرت عنها بعض اجهزة الاعلام الامريكية ومنها ان النفوذ السوفياتي في عدة دول عربية ومنها دول ذات موارد نفطية هائلة ، تمنح السوفيات مزايا وامكانات استراتيجية وباستطاعتهم بواسطة اسطولهم الحربي المتعاظم في البحر الابيض المتوسط والمحيط الهندي والخليج الفارسي ان يربكوا خطوط المواصلات التي ينقل بها النفط الى اوروبا الغربية واليابان . فلا يكونون مستعدين لتنازلات لا على حسابهم ولا على حساب تلك الدول العربية من اجل التوصل الى اتفاق مع الامريكان. وجل ما يؤمل هو ان الزعيمين نيكسون وبرجيف سيبذلان اقصى جهودهما لعدم تورط اي منهما في مجابهة عسكرية منشاها النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

وقد اكد الناطق بلسان الحكومة السوفياتية رفياتين وجوب رسم خط بين تسوية في الشرق الاوسط وبين تفاهم سوفياتي ـ امريكي بشأن اوروبا وقال ان حكومته لم تربط مطلقا بين مثل هذه التسوية وبين ايه مشكلة اخرى .

انتفاء الضغط

هذا الوضع قد يسبب في مصر خيبة

البقية على الصفحة السابعة

قبل ٧٢ ساعة .. من لقاء القمة الكبير في موسكو
اين مكان ازمة الشرق الاوسط من جدول الاعمال

في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في القاهرة عقدت ندوة قبل ٧٢ ساعة من لقاء القمة الكبير في موسكو ادارها السيد محمد حسنين هيكل محرر «الاهرام»واشترك فيها كل من : محمد عوض القوني ، من وزارة الخارجية ـ اسماعيل فهمى ، تحسين بشير ، اسامة الباز ، هشام عامر . ومن « الاهرام » : احمد بهاء الدين ،د . عبد الملك عودة ،محمد سيد احمد . ومن مركز الدراسات :حاتم صادق ، سميح صادق ، جميل مطر ، د . حازم الببلاوى . ونظراً لاهمية ما دار في هذه الندوة من مناقشات فقد قررت « الانباء » نشر الحوار تباعا ابتداء من اليوم .

هيكل :

الموضوع الذي نطرحه للمناقشة هو مؤتمر موسكو القادم ، والنتائج التي يمكن ان يسفر عنها . وبخاصة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط . وهي الموضوع الذي يهمنا بالدرجة الاولى في محادثات موسكو .. بالطبع الى جانب بقية المسائل الكبرى المطروحة في هذا الاجتماع على مستوى القمة .

وارجو ان نختار ـ اولا ـ النقطة التي تبدأ منها المناقشة .

ومعنا الان السيد محمد عوض القوني وكان رئيسا لوفد مصر في الامم المتحدة ، ومعنا ايضا السفير اسماعيل فهمي وكيل وزارة الخارجية ،وقد كان رئيسا للجنة السياسية في الامم المتحدة وكلاهما يستطيع ان يقترح علينا نقطة بداية .

واذا اذنتم لي ، فاني اقترح ان نبدا من ورقة العمل التي اعدتها مجموعة خاصة في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ـ بالاهرام ـ وكان يشرف عليها جميل مطر ، واقترح ان يتولى هو عرض الافكار السياسية في الورقة التي قاموا باعدادها .

وعندما ينتهي ذلك العرض ، فانني اقترح ، قبل الدخول في صميم الموضوع ان نقف قليلا عند سؤال : هل يعقد اجتماع القمة في موسكو في موعده ، او يتاجل.. بعض الانباء تشير الى احتمال التاجيل ، ورايي الشخصي يستبعد احتمال التاجيل . لان كلا من الطرفين يريد الاجتماع ، ويحرص على ان يتم في موعده ومكانه ، ومع ذلك فهذه نقطة يمكن ان نبحثها ليكون دخولنا للموضوع مستوفيا ، على ضوء اخر تطورات التصاعد العسكري في فيتنام. اذا وافقتم ، سوف اطلب من جميل مطر ان يعرض ورقة العمل التي اعتقد انها وزعت عليكم جميعا منذ ايام .

جميل مطر :

ما تضمنته هذه الورقة ليس تصورا كاملا وهو في نفس الوقت اكثر من مجرد كونه نقاطا متفرقة ، فهو محاولة لوضع اسلوب تحليل اوتقييم قضية دولية

وفي هذه القضية هناك ٣ مستويات تستحق الدراسة : المستوى الدولي : وهو النظام الدولي ككل ومجموعة التفاعلات الدولية وقواعد السلوك الدولي المتبع ، والمستوى الاقليمي الذي تقع القضية في اطاره وهوبالنسبة لنا الاقليم العربي او النظام العربي الدولي والمستوى الثاني بمعنى المستوى الوطني لكل من طرفي التفاوض .

فبالنسبة للنظام الدولي : هناك ٤ ظواهر واضحة : الاولى : ان النظام الدولي يمر حاليا بمرحلة تحولات جذرية في شكل التفاعلات الدولية ، ويتجه تدريجيا من نظام القطبين او النظام الثنائي الى نظام تعدد الاقطاب والثانية هي ميوعة وعدم تحدد قواعد السلوك الدولي وهو ما يذكرنا بمراحل تاريخية قديمة بعد الحرب الثانية حيث استمر النظام الدولي لعامين او ثلاثة غير واضح المعالم.فنجد الان دولا لم تزل تحاول ان تحدد لنفسها موقعا : هل تقف الصين مع السودان ام لا ؟ اين تقف الصين من بنغلاديش ؟ فهناك عدم وضوح قواعد ثابتة للنظام الدولي . وما يحدثعادة في مثل هذه المراحل ان القوى الكبرى تحاول الا تفرض عليها قواعد جديدة للسلوك الدولي وخاصة حين تكون هناك قوى كبيرة ـ تحت التكوين ـ كما حدث قبيل الحرب الثانية حين فرض الالمان قواعد جديدة للسلوك الدولي ـ وفي المرحلة الحالية نجد ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حين شعرا بان تركهما النظام الدوليفي تحوله ـ وهو التحول الذي بدا فعلا

القضية الفلسطينية والنفط

اكثر الدول العربية تهاجم روسيا اكثر من امريكا
لا سبيل للخلاص الا بارادة جميع شعوب المنطقة

ـ الحلقة الرابعة ـ

تبينا من الحلقة السابقة ان امكانية فتح القناة عنوة وبالتالي التوصل الى حل جزئي للقضية الفلسطينية يكون

هذا رأيي

بداية للحل الشامل غير متوفرة فيهذه الاوقات ، فهل هناك من وسيلةاخرى؟

يقول بعض المراقبين ان الولايات المتحدة الامريكية تاخذ في التفكير جديا في الموافقة على فتح القناة اذا وجدت مصالحها ، وخاصة المصالح البترولية مهددة في المنطقة ، فما هي امكانيات حدوث مثل ذلك التهديد ؟

شروط التهديد

ان التهديد ياتي من واحد من امرين او من الامرين معا ، فاما ان تكون ثمة دولة كبرى تستطيع ان تستغل المصالح البترولية باسعاراكبر، واما ان تكون الاوضاع الشعبية في البلدان العربية النفطية قد نضجت بحيث تستطيع ان تؤثر على المصالح البترولية ..

ومعروف انه ليس ثمة دولة تستطيع ان تستغل المصالح البترولية باسعار اكبر ، فبريطانيا وفرنسا اصبحتا انبه بالنجم الذي هو على وشك الافول امام امريكا ، والاتحادالسوفياتي لم يصل بعد من حيث القوة والنفوذ والوجود الوضع الذي يجعله يحلمحل امريكا . اما البلدان العربية النفطية فالملاحظ انها تخضع لانظمة حكم تعادي الدول الاشتراكية اكثر من معاداتها للولايات المتحدة الامريكية ، فالهجمات التي تشن ضد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية هي اشد واعمق

بقلم : محمد ابو شلباية

واكثر اتساعا في السعودية والكويت ودول الخليج . وفي السودان وحتى في ليبيا .. بل ان الضربات حتى في بعض الدول ـ الثورية ـ مثل ليبيا قد اقتصرت على المصالح البترولية التابعة لبريطانيا بحجة اعمالبريطانيا في الخليج . مع اسدال الستار على الولايات المتحدة الامريكية ..والرئيس معمر القذافي ومعه اللواء جعفر النميري يلتقون عن تخطيط او غير تخطيط بالملك فيصل والملك حسين وبقية السلاطين في رفع رايات الدين لمحاربة الاتحاد السوفياتي والاشتراكية وكل ذلك يعني ان موقف واشنطن من القضية الفلسطينية لا يجعل كثيرا من الانظمة في المنطقة تعادي امريكا ، وانما يجعلها تزيد من معاداتهاللمنافس امريكا .

السياسة الامريكية

ويبدو ان السياسة الامريكيةتهدف الى ان تثبت لسكان المنطقة انها هي وليس غيرها التي تمسك بمفاتيح الحل ، وانها هي وليس غيرها القادرة على جعل الفرقاء يتوصلون الى هذا الحل او ذاك .

اذن فوسيلة الضغط من قبلالبلدان العربية النفطية هي الاخرى وسيلةغير واردة في هذه الاوقات . فهل ثمة من وسيلة ثالثة ؟

وسيلة امريكية

ان بعض المراقبين يقولون ان ثمة وسيلة ثالثة ، وهي وسيلة امريكية بحتة تهدف الى تصعيد التصلب ، وزيادة وضع العراقيل لكي تثبت لدول المنطقة كلها ان الوجود الامريكي هو وحده القادر على العمل في الشرق الاوسط . ولكي تجعل انظمة الحكم ـ الثورية ـ تسير مع الانظمة ـ التقليدية ـ ضمن النفوذ الامريكي .

ولكن السؤال هنا يتعلق بالنقطة التي تستطيع ان تقف فيها امريكاين

البقية على الصفحة السابعة





دراسات ادبيـــة

نظرات في شعر ابي القاسم الشابي

بقلم الاستاذ : نجيب نبواني

مهما تضاحكت الحياة فانني دوما
كئيب اصغي لاوجاع الكآبة والكآبة لا
تجيب اني انا الروح الذي سيظل في
الدنيا غريب .

من هو هذا الشاعر الذي يقدم لنا نفسه وهو ينفخ في – قيثارة الاسى – ليُنبه كل مهتم به بانه سيبقى غريبا في هذا العالم .. هل هو انسان متبرم في التشاؤم ضاق به هذا العالم ولم يجد له محلا فيه ؟ ام انه فيلسوف سبر غور هذه الحياة وراقب الناس عن كثب فتوصل الى هذا الاستنتاج .. ام هو انسان اكتوى بنيران المرض وسوء الطالع ؟ انه كل هؤلاء جميعا .. انه ابو القاسم الشابي الذي رأى النور في ربوع تونس الخضراء ، وخالط البشر مدة قصيرة لا تتجاوز الربع قرن فشغف به الناس حيا وأصغوا الى غنائه ثم قبروه وبجلوه ميتا ..

تعريف بالشاعر

ولد ابو القاسم الشابي كما يرى زين العابدين السنوسي – مؤلف كتاب الادب التونسي – يوم الاربعاء في الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٠٩ في بلدة توزر في تونس .كان والده محمد الشابي قاضيا تلقى علومه في الجامع الازهر في مصر وأتمها في جامع الزيتونة في تونس العاصمة .. وقد تنقل الشيخ محمد الشابي بحكم وظيفته في القضاء بين اماكن مختلفة من تونس . وكان ياخذ معه عائلته . وقد كان لهذا التنقل اثره على ابنه البكر ابي القاسم فغذى ناظريه بمناظر تونس الجميلة ، وتعرف الى سكان عدد من البلدان فاغنى بذلك شاعريته التي تفجرت وهو اخذ بمختق الخامسة عشر فكانت نبعا فوارا لم ينضب الا بعد ان اسكنه ملاك الموت وهو في الخامسة والعشرين من عمره حيث توفي في مستشفى الطليان في تونس في الساعة الرابعة من صباح الاثنين التاسع من اكتوبر عام ١٩٣٤ كما جاء في سجل المستشفى الطلياني ونقله الدكتور عمر فروخ، ونقل جثمانه الى مسقط راسه في بلدة توزر .

ثقافته :

نشأ ابو القاسم في بيت علم وادب وورع . في كنف اب صالح مثقف غير متزمت . فتلقى علومه الاولية على يد والده .. ولما بلغ الخامسة ارسله ابوه الى الكتاب في بلدة قابس . ولما بلغ الثانية عشرة ادخله جامع الزيتونة في تونس العاصمة – وهو صنو الازهر في مصر – وقد سكن الشابي في مساكن الطلاب في ساحة الجامع – وهذه المساكن كما وصفها زين العابدين السنوسي كانت مقرا للفقر والمرض وموسومة للكد والاجتهاد وعليها لاح دوما شبح الجوع والسل ومرض القملة – وفي جامع الزيتونة لم يكن ابو القاسم راضيا عن التعليم ولا كان شيوخ الجامع راضين عن تطرفه وشذوذه ولا عن شعره ..وكان الشابي في عهد دراسته في جامع الزيتونة يقضي اوقات فراغه في مطالعة اثار كبار الادباء العرب من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث . وقد اعجب ايما اعجاب بالادب الحديث . وقد يكون اطلع على ما يترجم الى العربية من الاداب الاجنبية لانه لم يكن يعرف لغة اجنبية – كما انه كان يطالع بشغف كل ما يصل اليه من اثار ادباء المهجر .

في عام ١٩٢٧ نال الشابي شهادة التطويع من جامع الزيتونة والتحق بكلية الحقوق التونسية وفي هذه الفترة من دراسته اصيب بثلاث صدمات عنيفة كان لها اكبر الاثر على شخصيته ونظرته الى الحياة – وهذه الصدمات هي زواج غير موفق ، وحب دام وموت والده .. وسأتكلم بشيء من التفصيل عن كل صدمة .

١ – زواج الشابي : يقول زين العابدين السنوسي ان ابا القاسم الشابي تزوج عام ١٩٢٨ قبل موت ابيه وقبل ان يتخرج من كلية الحقوق .. اما عامر غديرة فيقول بانه سأل اخوي الشابي محمد الامين – اشغل منصب وزير للمعارف في حكومة تونس عام ١٩٥٨ – وعبد الحميد عن زواج اخيهما فاجمعا ان اخاهما تزوج عام ١٩٣٠ بعد وفاة ابيه .. ومهما يكن من امر فان زين العابدين السنوسي – صديق ابي القاسم وصاحب مجلة – العالم الادبي – يخبرنا بان الشابي كان منكمش الفؤاد يتهيب الزواج لان بوادر مرضه العضال كانت قد بدت . فجاء الى صديقه زين العابدين وقال له بشيء من الاستحياء جئتك لاستشيرك .. هل اتزوج نزولا عند رغبة والدي ؟!

فقال السنوسي : وشعرت بثقل مسؤولية هذه الاستشارة التي احد طرفيها قلب مريض لا يتحمل الزواج وثانيهما اطاعة والده .. وعلى كل حال فقد تزوج الشابي وارضى والده ولكنه في سبيل ذلك ضحى نفسه وحدها .. والسنوسي مقتنع بان الشابي كان سعيدا في زواجه ولان زوجه كانت تعطيه كل ما وهبها الله وتشفق عليه وتسترضيه – اما ابو القاسم كرو فيرى بان الشابي لم يكن موفقا في زواجه وكذلك يرى الدكتور زكي ابو شادي .. ومهما يكن من امر زواجه فان الشابي رزق ولدين . ومما تجدر الاشارة اليه ان الشابي لم يتناول حياته الزوجية في شعره ولم يشر اليها بتاتا .

٢ – حب الشابي : يرى السنوسي بان الشابي قد احب حبين : حبا عذريا وحبا صريحا . اما الحب العذري فكان حبا باكرا نما في قلبه من الفة فتاة عرفها ونشأ معها حتى بلغ الحادية عشرة من عمره قبل ان ياتي الى تونس العاصمة . ولكن هذه الفتاة توفيت بعد التحاقه بالزيتونة مخلفة له حزنا وانطقته الشعر ، وظلت ملء فؤاده طيلة حياته .واشار اليها في مذكراته والى جانب هذا الحب العذري حب اخر استبد بقلب الشابي ويقول السنوسي في قصيدة عنوانها – الساحرة – انها حوار صريح بين الشاعر وبين امراة يبدو انها المتزينات للرجال كان الشابي قد اعرض عنها لحزنه على وفاة ابيه فتقول له تلك الساحرة :

خل عنك عبء الحياة وهيا
بمحيا كالصبح طلق اديمه..

والحقيقة ان الذين كتبوا عن الشابي لم يذكروا اسم فتاة معينة احبها الشاعر . انما يرجح هؤلاء انه احب فتاة انجليزية اتت الى تونس لتصوير بعض المناظر . بينما يعتقد نفر اخر ان الشابي لم يحب امراة معينة ، انما غنى للمراة الجميلة اينما راها .

٣ – وفاة والده : من الصدمات العنيفة التي اثرت على شخصية الشابي وعلى نظرته الى الحياة موت والده في صيف عام ١٩٣٠ .. وبعد موت والده بقي الشابي مهيض الجناح مثقلا باعباء الحياة كما يظهر ذلك في قصيدته – يا موت – التي رثى بها والده :

يا موت قد مزقت صدري
وقصمت بالارزاء ظهري
وفجعتني في من احب
ومن اليه ابث سري
ورزأتني في عمدتي
ومشورتي في كل امر

مميزات شعره :

قبل ان نتحدث عن المميزات التي طبعت شعر الشابي ، وعن المركز الذي تبوأه ذلك الشاعر في عالم الشعر ، دعنا نستمع الى الشابي نفسه وهو يعرف الشعر قائلا – الشعر ما تسمعه وتبصره في ضجة الريح وهدير البحار وفي نسمة الوردة الحائرة يدور من فوقها النحل ويرفرف حولها الفراش وفي النغمة المرددة يرسلها في الفضاء الفسيح – وهذا الوصف ينطبق على الشاعر الوجداني ففي الشعر الوجداني يعبر الشاعر عن انفعالاته النفسية بصدق واصالة . والحقيقة ان الوجدانية هي التي طغت على اكثر اشعار الشابي وطبعتها بطابعها الخاص .. وها هو الشابي يعود ليصف الشعر مرة اخرى ولكن هذه المرة على شكل شعر فيقول :

يا شعر انت فم الشعور
وصرخة الروح الكئيب
يا شعر انت صدى نحيب
القلب والصب الغريب

اذن فالشابي شاعر وجداني اتبع مذهب الرومانسية .. اما الصفة الاخرى التي طبعت شعره فهي حبه للطبيعة ووصف الطبيعة والتامل في مظاهرها المختلفة .. واذا اردت ان تعرف كيف يجلس متاملا اسرار الطبيعة فاسمعه ينشد تحت السنديانة

وجلست تحت السنديانة واجما
ارنو الى الافق الكئيب غامضي
فارى الليالي في الضباب كانها
فكر بارض الشك والابهام

ويستبد بالشابي حب الطبيعة وحب العيش فوق الجبال وبين الغابات منفردا بعيدا عن ضوضاء الحياة ومشاكل الناس ، فيغني للصبح للطل للغراف ، لقطرات الندى . فاسمعه دائما يتمنى في قصيدة – احلام شاعر –

ليت لي ان اعيش في هذه الدنيا
سعيدا بوحدتي وانفرادي
اصرف العمر في الجبال وفي
الغابات بين الصنوبر المياد

ولا يكتفي الشابي بوصف مناظر الطبيعة وانما يمتد بصره احيانا الى ما وراء الطبيعة فيتساءل عن قيمة الحياة قائلا :

ارى هيكل الايام يعلو مشيدا
ولا بد ان ياتي على راسه الهدم

وهنا يظهر مرض الشابي في شعره فيوغل في التشاؤم ويكثر من التساؤل فنرى بين الفينة والفينة نفحات من لزوميات المعري تهب على اشعار الشابي فتصبغها بلون من التشاؤم الفلسفي فاسمعه يتساءل في شيء من الاضطراب :

فقل لي ما جدوى الحياة وكربها
وتلك التي تلوي وتلك التي تنمو
وفوج تغذية الحياة لبانها
وفوج غدا تحت التراب له ردم

وتبلغ به هذه الافكار حدا من السوداوية والاضطراب النفسي فيصرخ قائلا :

لو كان هذا الكون في قبضتي
القيته في النار نار الجحيم

هذا وقد اكثر الشابي من التحدث عن الغاب واعتبره منطلقا يخلو من كل قيد وتزييف شأنه في ذلك شأن شعراء المهجر .

ومن المميزات البارزة التي يلاحظها من يطالع ديوانه – اغاني الحياة – كثرة تحدثه عن الموت والحياة .وهنا يبدو اضطراب الشاعر النفساني واضحا في تباين موقفه من الحياة والموت . فهو مرة ناقم على الحياة ويعتبرها – انشودة للحزن – ويرى الموت شبحا عاتيا يهدد كل انسان . وتارة يعتبر الحياة مصدر حب وعطاء ويسميها – قيثارة الله – وافضل تعليل لهذا الاضطراب النفساني هو مرض الشاعر الذي كان يشتد عليه حينا ويتراخى حينا اخر . فهو يقول في احدى قصائده :

ساعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر فوق القمة الشماء

ولكنه يعترف بوطأة مرضه فيقول في احدى ذكرياته – ها هنا صبية يلعبون ومن لي بان العب مثلهم ؟ ولكن الطبيب يحظر علي ذلك لان بقلبي ضعفا ! آه يا قلبي انت مبعث الاسى ومستودع احزاني ، وانت ظلمة الاسى التي تطغى على حياتي المعنوية والخارجية – .

ويرى الدكتور عمر فروخ ان سبب هذا التقليب لوجوه الحياة والموت بمثل هذا الاضطراب والضعف يرجع الى تقليد الشابي لجبران خليل جبران .

ومن المواضيع التي يتحدث عنها الشاعر حرية الشعوب ، ومهاجمة الاستعمار من طرف خفي ، التي بدا فيها الوعي القومي في تونس يستيقظ وقد كان الشابي منتسبا الى نادي جمعية الشبان المسلمين في تونس والذي كان الحبيب بورقيبة احد اعضائه .. ومن قصائده الوطنية الرائعة :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

تأثره بالشعر المهجري

اجمع كل الذين كتبوا عن الشابي على انه كان معجبا بشعراء المهجر الشمالي وخاصة جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وايليا ابي ماضي ويذهب بعض النقاد الى تفضيل شعر الشابي على شعر المهجريين في الشمال فهذا ابو القاسم كرو يقول : غير ان الشابي كان اعمق من جبران واصدق تصويرا .. والحقيقة هي ان الشابي قرأ كثيرا لشعراء المهجر وتأثر بهم من حيث تجديده في اشعاره ولكن هذا التأثر لم ياخذ طابع التقليد فشخصية الشابي لم تندمج في شخصية اي من المهجريين بالرغم من انه استعمل كثيرا من العبارات والالفاظ التي نسميها – الالفاظ المهجرية – كما انه استعمل بعض الصور الشعرية المهجرية . فقد اكثر من ترديد كلمة الغاب ، اخت روحي، قيثارة الالم وغير ذلك .

تقييم اشعاره :

شهد النصف الاول من القرن العشرين نجمين ساطعين في سماء الادب العربي احدهما جبران خليل جبران الذي اوجدت له عبقريته محلا بين ادباء الغرب وتقديرا عميقا بين ادباء الشرق ، وثانيهما ابو القاسم الشابي الذي غنى في تونس فرددت اشعاره بلابل الشرق رغم قصر المدة التي عاشها . ومن غريب المصادفات ان كلا الشاعرين جبران والشابي توفيا في سن مبكرة مصداقا للقول القائل – ان العبقرية تاكل اصحابها – .وقد نال ابو القاسم عناية الادباء والنقاد وكتبوا عنه المقالات والكتب العديدة. وقد اختلف النقاد في تقدير شاعريته فذهب نفر منهم الى حد المبالغة فهذا ابو القاسم كرو يقول في كتابه – كفاح الشابي – : – اني ازعم ان تاريخ شعبه الحديث لم يبدأ الا به يوم ان خرج بالادب عن حدوده الضيقة وطرائقه الميتة وسما به عن دنيا الخصومات والتوافه وكل الاغراض الاجتماعية الذاتية الرخيصة – وزعم نقاد اخرون ان الشابي اول من كتب القصيدة في تونس بشكل الموشحات. غير ان الدكتور عمر فروخ دحض هذا القول حيث يقول : – لقد وجدت في كتاب الادب التونسي اربعا واربعين موشحة لشعراء تونسيين قبل الشابي امثال حسين الجزيري وسعيد ابي بكر – .

والحقيقة ان الدارس النزيه لاشعار ابي القاسم الشابي يتبين ان الشابي كان شاعرا مجددا لم يسر في شعره حسب عمود الشعر القديم ، بل نوع القافية واختار اللفظة الشاعرية البسيطة المؤدية للمعنى العميق .. ومما يسجل لصالح الشابي نجاحه في الصور الشعرية التي تعكس اصالة شاعريته ولكن ذلك الدارس يلاحظ ان شعر الشابي يقسم الى قسمين : القسم الاول ما قاله قبل سن العشرين ومعظمه من الشعر الوجداني يخلو من العمق وتطغى عليه السطحية . اما القسم الثاني الذي كتبه بعد العشرين ففيه تاملات وعمق ترفع صاحبها الى مصاف كبار الشعراء ومن الامور التي يلاحظها الناقد ويلاحظ تاثيرها في شعر الشابي هو مرضه الذي اورث له جهازا عصبيا سريع التهيج يشبه الجهاز العصبي عند جبران . فاي ظاهرة او مشكلة تثير ذلك الجهاز فيتهيج ويحلق صاحبه في دنيا الخيال ويرجع بصور شعرية بعيدة المنال وقد شهد بعض جيران الشابي بانه كان يقول بعد ان يصاب بنوبة عصبية تشبه نوبات الصوفيين الى حد بعيد .

مصدر البحث
١ – الشابي – حياته وشعره – ابو القاسم محمد كرو
٢ – الادب التونسي – زين العابدين السنوسي
٣ – ابو القاسم الشابي .. شاعر الشباب والحرية – عبد الباقي سرور
٤ – الشابي شاعر الحب والجهاد – الدكتور فروخ

نقد وتحليل مسرحيـــة :

مولـــد في نيســـان

للكاتـــب : سلمـــان ناطور

بقلم : عبد الرحمن عباد – بيت لحم

نشرت جريدة الانباء في ملحقها الثقافي والادبي مسرحية رمزية فلسفية بعنوان مولد في نيسان للكاتب سلمان ناطور وذلك بتاريخ ٢٨–٤–٧٢

قبل ان اخوض في تفسير هذه المسرحية اود ان اضع امام القارئ عددا من الملاحظات

اولا لا يستطيع اي ناقد مهما كان باعه طويلا في ميدان النقد ان يلم بجميع الاساطير التي يعتمدها الكتاب في مسرحياتهم وقصصهم .

ثانيا : هناك كثير من التعبيرات التي يلجأ اليها كتاب الرمز لا يريدون ان يعرفها سواهم لسبب او لاخر وقد لجأ هؤلاء الكتاب الى تغليف مقاصدهم داخل هذه الاطر حتى يتحاشوا نقمة الحكام وبطشهم . فقالوا ما يريدونه اما عن طريق التحدث عن عهد مضى او عن طريق انطاق الحيوانات كما فعل ابن المقفع في كليلة ودمنة .

ثالثا هناك انواع عدة من المسرحيات بعضها اجتماعي واقعي يعالج قضايا مطروحة في المجتمع ، وقسم اخر فلسفي ذهني يعالج مواضيع اكثر ملائمة للمفكرين .. لا لرجال الشارع او انصاف المتعلمين ولعل المسرحية التي نناقشها اليوم من هذا النوع الاخير الذي لا يهم القارئ العادي تقريبا ويشد اليه نفرا من هواة الاكتشاف والبحث . – ملخص المسرحية –

فتاة بلا قلب ، بدون اسم او امل تعيش وسط غابة مليئة بالوحوش تنتظر حبيبها وصوت يناديها من اغوار الحياة سيعود اليك من تنتظرينه لكنها تتمنى ذلك قائلة كم انتظات عودته . ثم تعود الى افكارها تتساءل بصوت مرتفع بأنك انني ابكي ليل نهار .. انا لا استطيع ان احارب احدا لانني فقدت سلاحي انا لا اطلب ان احقق سعادتي على حساب سعادة الغير .. يسدل ستار ثالث فاذا منظر يقف امامها كالهول كله .. حيوان مفترس يمزق جثة طفل صغير . تشعر بالاختناق ، ثم يظهر رجال عراة يشربون دماء بعضهم ويبصقون دما ثم يغوص المسرح في حمام من الدم ويسدل ستار داج ليرتفع مع موسيقى حزينة وصوت يقول التضحية هي الطريق الوحيدة الى السعادة ،

الانسان لا يعيش مرة واحدة الا اذا قتل مرتين . مهما كانت الغيمة سوداء فانها هي التي تحمل المطر ثم يعلو صوت سينتصر سينتصر وتظهر الانوار الزاهية دكان القاتمة في حين تبدأ ثلاث فتيات برقصة هادئة ثلاث خطوات الى الامام خطوة الى الخلف ثم ثلاث خطوات الى الخلف وخطوة الى الامام ،

يرتفع صوت قائلا ايتها الفتاة ان ارادتك هي التي تكسر القيد الذي يحدد حريتك ، بعد ذلك تتقدم الفتاة ثلاث خطوات الى الامام دون خطوة للخلف ثم تقول يا رب اوهبني بندقية لاصوبها لمن يريد قتلي ، تردد عدة كلمات ثم تقع على الارض فينسدل الستار ليرتفع الستار الخامس والاخير حيث نشاهد الفتاة جالسة تحت شجرة تسمع موسيقى هادئة وكل شيء حولها اخضر ، تسمع صوتا يقول ان اجمل هدية يقدمها لك الربيع في يوم ميلادك هذه الشمس المشرقة وما عليك الا الصبر والامل في انتظار الشاب الذي تنتظرينه لانه هناك يصارع الموج بعد ان تحطم مركبه .. وسينتصر .. سينتصر ثم يقفل الستار –

الى هنا وتنتهي المسرحية وهي ليست من الصعوبة لدرجة تستعصي ابوابها على القارئ واظن ان الكثيرين استطاعوا الولوج الى عالمها الاخر من خلال المفاتيح التي قدمها الكاتب اليهم . فشخصيات المسرحية هي المفتاح الذي ندخل بواسطتها الى عالمها الداخلي فالفتاة تمثل الانسانية اما المكان فهو الكرة الارضية المليئة بالحيوانات المفترسة والوحوش حيث ياكل الناس بعضهم البعض . اما الوقت فهو قبل شروق الشمس اي قبل ان تشرق شمس الحرية الدافئة على هذا العالم – الغابة – فتكنس من طريقها اعشاش الخداع والمكر والنفاق وقد اشاد الكاتب من خلال مسرحيته بعدة اشارات موفقة اكاد اقول انها منتقاة ومنمقة مثل قوله – التضحية هي الطريق الوحيدة الى السعادة – الانسان لا يعيش مرة واحدة الا اذا قتل مرتين .. مهما كانت الغيمة سوداء فانها هي التي تحمل المطر هذا التدافع يدل على مكنة الكاتب في استنباط كثير من الحكم التي تجري مجرى الامثال دون عناء فان اكثر الساعات ظلاما هي اقربها الى طلوع الفجر .

ان رؤيا الكاتب صادقة شفافة وهو يؤمن بانتصار الانسانية في غد ويؤمن بسعادة البشر عملا بالقول المعروف عش ودع غيرك يعيش – لا اطلب ان احقق سعادتي على حساب سعادة الغير – ان دول الاستعمار تقوم الا على النهب وتستطيع ان تكون اكثر انسانية لو انها جهدت وعملت بدلا من استنزاف خيرات غيرها من البلدان وهذا ما رمز اليه الكاتب الاطفال يؤكلون من قبل الوحوش الكبيرة – لي تعليق واحد على المسرحية – حبذا لو ان الكاتب جعل المسرح وخشبة المسرح لتظل هذه المسرحية جارية داخل الغابة وجعل الوانه من الوان البرق والشفق والطيف فمجالها داخل الغابة ارحب مع دعائي له بالتوفيق وبانتصار الانسانية .

البريـد الادبي

ع . ج – الناصرة

ردك على مقال الاستاذ شفيق حبيب لم يكن منسقا ، والاخطاء التعبيرية والقواعدية تحول دون امكانية نشر المقال !!

ع . ع – عكا القديمة .

قصيدتك رسالة الى صديق جميلة ، ارسلي لنا نموذجا اخر من شعرك مع تفاصيل عن دراستك وعملك ونشاطك الادبي اذا كان لك مثل هذا النشاط من قبل ، كما ونرجو ان ترسلي لنا عنوانك الكامل .

م . ع . ي – مدرسة العقربانية ،

م . ف . ع – الفاضلية .

س . ع . الناصرة .

ارسلوا لنا ارقام هوياتكم وعناوينكم الكاملة .

لا تغلقــي الابواب

شعر : انور حافظ هلال – نابلس

بالله يا صغيرتي ...
لا تغلقي الابواب
في زورقي لحن الهوى الجواب
اوتاره كالغيم ... كالربيع ،
لا تغلقي الابواب يا صغيرتي
فالحب اضحى من دمي
محرابه في مهجتي،
نوافذي ... عشرون عين
ترقب الامواج
تخلخل الجدار
تنهار بانهيارها مكامن الاغوار
تدفق الاسرار
وشرعة تنساق في نوافذي ..
بالنور والاعصار .
لا تطفئي القنديل ...
فالليل وحش قابع ..
في جوفه قتيل
اني اخاف السجن في قوالب الرتابة
أهاب يا أميرتي أشباحها السوداء
أهاب صمت الليل والمساء
فلتقرعي الاجراس في دهليزه المجهول
فالليل يا أميرتي .. متاهة ..
يضل في سرابها الامير والمامور
لا تزرعي المرساة في الصخور
فالموت في سباخها جزيرة ...
مهجورة التاريخ
أشباحها مسالك الجليد
تلتات في كهوفها عناكب النسيان
ناشدت في ابوابك الانسان
فلتوقدي الشموع
تمر في هالاتها الاطياف والفراش
وعاشق ترنمي ...
والروقة العذراء ...
رحابك المحفوف بالانواء
ما اجدر الملاح ان يسير حيث التضحية
ويحمل المجداف في يمينه .. كاغنية
يحطم الزجاج
ويلقي الاشباك في الامواج
يصطاد من لجاتها الاسماك
يروق الشراب في الكؤوس ،
فلنعبر الجسور يا صغيرتي ..
لضفة الالهام
للحب في أرجائه مناسك تقام
والشعر في محرابها حمائم السلام
نودع الخريف ... في اعقابها
نستقبل الشتاء
نمزق الاستار عن ايحائة ...
ريانة الاغصان ،
لا ... لن يكون البرد في الاعتاب
بالله يا حبيبتي ...
لا توصدي الابواب

مع الداعين الى اصلاح المجتمع

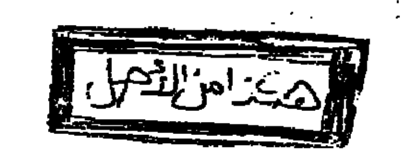
«فولتير» من ١٦٩٤ – ١٧٧٨

بقلم : فرحات بيراني – دالية الكرمل

بدا فولتير حياته اديبا ، ولكنه سجن ظلما في الباستيل عندما بلغ الثلاثين من عمره . وكانت هذه الحادثة نقطة تحول في حياته ، اذ دفعته الى تغيير اتجاهاته الادبية ، فتحول من الادب الى الفلسفة السياسية ودرس نظريات – نيوتن – العلمية ، الى جانب دراسته لفلسفة – لوك – ، كما درس اصل الدولة والمجتمعات ، وقارن المجتمعات المختلفة ببعضها البعض . والى جانب ذلك كله درس الحالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في فرنسا ، وقد تأثر جدا مما وجده من ظلم واستبداد في الانظمة المختلفة ، ثم درس التاريخ محاولا ان يجد فيما اذا كانت البشرية قد مرت في طور من اطوارها بفترة سعادة واستقرار وعدل ، وخرج من دراساته واحدا من رواد الاصلاح في عالم الفلسفة السياسية والاجتماعية في عصره .

وقد قضى فولتير ثلاث سنوات في انجلترا ، درس فيها نظام الحكم وقواعد الحرية التي اعجب بها ، وجعل ينشر من ذلك الحين – رسائله الفلسفية – في مزايا الحكم الصالح ومضار الحكم المطلق ، سواء في الدولة او في الكنيسة، وقد نادى بوجوب التخلص من كل قديم عديم الفائدة مهما بلغ تعلق الجهال به ، فحارب الكنيسة وما علق بها من تعصب ديني ، كما حارب بقية امتيازات الاشراف وغيرهم من الهيئات، وعاب استبداد الملوك وفساد القوانين الجنائية . فعل كل ذلك باسلوب تهكمي لاذع ، جعل الناس يسخرون من نظم عصرهم ، ويتطلعون الى نظم موافقة للعقل تحل محلها .

وقد اعتبر كتابه – الرسائل الفلسفية – هادما للانظمة القائمة ، وامرت الحكومة بحرقه، ففر فولتير الى الخارج ، واتصل ببلاط ملك بروسيا – فردريك الاكبر – ، حيث نشر كتابه عن عهد – لويس الخامس عشر ، فارتفع بذلك الى مرتبة السيادة الفكرية في جميع اوروبة . وقد حمل فولتير في هذا الكتاب حملة شعواء على الاقطاع ومفاسد الحكم المطلق ، وعدم المساواة بين الناس من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والقضائية ، وتابع هذا الهجوم في سلسلة طويلة من الرسائل والنشرات قاتجه بذلك الى الهجوم العنيف والنقد اللاذع للانظمة القائمة في زمنه سواء في الناحية السياسية او الدينية حتى اطاح في النهاية بما كان لتلك الانظمة والعقائد من هيبة واحترام .



كل يوم نفرك عيوننا

شعر : فارس محمود

— ١ —

الصباح غائم بارد
يقتحم الغرفة ثقيل الظل
والحديقة مبعثرة فيها اوراق عتيقة
ومستنقعات الطين والحصى الصغيرة
تخترق الجدران رغم ضعفها وارتجاجها
وتسكن في جسدي
جسدي البارد المكور
الذي تدب فيه ديدان الملل والسعال

— ٢ —

واسحب الغطاء
وازداد تكورا
وادفن رأسي بين الوسادة والفراش
واشعر ان الضيق الموجود في العالم
يزورني هذا الصباح
فازداد تقوقعا وانكماشا
ويئن السرير من تحتي محتجا
كعجوز في التسعين عارية
او كسلحفاة غارقة في الطين

— ٣ —

الغيم يتحرش بالخيوط المنهكة المقرورة
وتصل الشمس عبر شق في الستائر
لتسكب الملل من جديد
ويفتح الباب فجاة
وتدخل الرياح الاخرى
وابصق الملل
والضيق في العيون
يتلمظ للانبثاق
ويلعن الشتاء والبرد
ويلعن الغيوم

زواج

قصة بقلم : اسحاق بار - موشيه

لا أعرف من الذي قال ان الغرام ينتهي ويموت بالزواج وان اعظم العشاق كانوا عزابا• لا أعرف من قال ذلك ، ولكنني اعرف انه سخيف وانني استطيع ان اثبت سخافته بسهولة • فانا متزوج منذ عشر سنوات واحب زوجتي الى حد العبادة • وقد اقتنعت منذ زمن طويل ان زواجي منها كان بداية غرام قوي يتوسع ويشتد ويلهب عواطفي كل يوم ويكلفني فنونا كثيرة من الالم والعذاب التي اشتهر بالكتابة عنهما احسن شعراء الحب والغرام • فهل وجب علي ان اكون أعزبا لكي احبها هذا الحب المبرح ؟ كلا وكلا • لو انني لم اتزوجها اظن لارتحت من انواع كثيرة من العذاب ، ولكنت شاعرا تافها يكتب عن أشياء لذيذة لم يذقها وعن عذابات لم يعانيها، ويتخيل انه شاعر كبير لانه يشعر بقدر بسيط من الالم •

أريد ان اكتب عن هذا الحب قصيدة عظيمة ولكن المعلقات الكبرى التي تتزاحم في ذهني تسد الواحدة منها الطريق على الاخرى • نفسي تكاد تنفجر لكثرة ما يزدحم فيها من مشاعر• هل رأيتم عاشقا يكتوي بنار الحب وهو الى جانب معشوقته ؟ ان الذين لا يعرفون الحب الكامل يقولون ان البعد هو الذي يحرق الحبيب بناره ولكنهم لا يعرفون نار القرب • ان القرب يسبب لهم الاطمئنان وانطفاء اللهفة ، اما انا فهو يضرم من حولي نارا محرقة ويؤجج داخل نفسي انواعا من الشوق واللهفة لا اكاد اعرف أسماءها وكناياتها •

بدات قصة حبي بالتعاظم منذ عدنا بعد زفافنا الى دارنا وبتنا ليلتنا الاولى تحت سقف واحد وفي سرير واحد • وقد نهضت صباح اليوم الاول وانا اقول لنفسي : «امس كنت اظن انني في الطريق الى حل بعض الغاز الكون• ولكنني بعد الليلة الاولى لا اشعر انني حللت لغزا واحدا بل اشعر ان بعض الالغاز اصبحت أعقد واشد» • قضيت ساعات طويلة وانا اتامل محبوبتي — زوجتي دون ان اعرف حقيقة ما يدور في خلدي • كانت انسانة امتزجت بي انا الانسان الاخر ، ثم انفصلنا فاذا بكل منا انسانا كما كان• اما الاتصال فقد ولد لدي شعورا بان حبي يزداد اشتعالا وبان غموض الكون يزداد تالقا•

زوجتي تتحدث بالصمت اكثر مما تتحدث بالكلمات• في تلك الليلة قلت لها انني اريد اطفالا كثيرين فاجابتني بدلال : ولكن الاطفال سيشغلوني عنك • قلت لها ان كل مكان يجمعني بها هو قصر من قصور الاحلام بالنسبة لي ، فاجابتني بشيء من الصبر : ان قصرا حقيقيا سيجعلك تراني أجمل وابهى • حلفت لها انني متيم بها ولا أكاد اصدق نفسي بانها زوجتي الان ، فلم ترد علي بل اتسعت عيناها وظهر في حدقتيها ظل تساؤل خفيف • قلت لها انني لا أريد لهذه الليلة ان تنتهي خشية ان يغزونا الضيوف صباح غد، فابتسمت وقالت : بعد ان يذهبوا ستشتاق الي مجددا اذا لم تكن متعبا• احتججت بانه ما من شيء يحملني على التعب الى حد نسيان شوقي اليها فابتسمت ابتسامة رقيقة ، ثم اشرقت عيناها أمام عيني في النور الخافت الذي ابقيته مشتعلا في مخدعنا •

وعندما مرضت في أولى سني زواجنا وفقدت وعيي اياما متوالية كان في صدري خوف مثير ومؤلم يطوف رغم فقدان الوعي • كنت اخشى وانا في تلك الحالة ان انسى حبي لها • وقد مرت بي أيام عصيبة كانت الحمى والهذيان والنوم الحافل بالكوابيس تتوالى علي • وعندما افقت سالتها : هل تحبينني ؟ فلم تجبني لانها لم تكن الى جانبي بل كانت هناك اختها أو امها — لا ادري — فهرولت بسرعة الى المطبخ لكي تقول لها : زوجك افاق ، زوجك افاق ، تعالي بسرعة ! وقذفت زوجتي ما كان بيدها ثم جاءت الي ، ولكنني لم ارها لانني غرقت في سبات عميق • وبعد أيام ، عندما كانت زوجتي تقص علي ما حدث قالت لي : هل تعلم ؟ لقد ظننت بانك تحبها هي وتوجه اليها سؤالك • ثم ابتسمت لي وقربت وجهها من وجهي وسالتني بدون سابق انذار : انك تحبني انا ، اليس كذلك ؟

اظن انني جننت بها حبا عندما ولد طفلنا الاول • كان طفلا متعبا ارهقها بمطالبه ، ولكنها لم تفقد صبرها • كانت تسهر الليالي الى جانب فراشه ولا تخلد الى الراحة الا اذا اطمانت الى نومه ، ثم تاتي الي فتولع لي سيجارة وتقول : الا تريد ان تكون انت طفلي ايضا ؟ انفث الدخان في وجهي لارتاح • كانت تحب رائحة دخان السجاير ولكنها لا تدخن، وتقدم لي سيجارة مرة او مرتين في اليوم لكي تجلس الى جانبي فتستنشق رائحة الدخان المبكرة • وفي تلك اللحظات كان يخيل الي انني اوشك ان اكتشف بعض أسرار الكون وانا اتحدث اليها• لست اعرف علام كنا نتحدث • كل موضوع تحدثنا فيه كان يتحول الى قصيدة رمزية تعيش في كياننا نحن الاثنين وتنير الغرفة بانوار جديدة • لم تكن المراة التي احبها هي زوجتي بل كانت كل نساء الكون من امنا حواء الى امراة آخر قرن من القرون • هل ابتسمت النساء مثلها ؟ اكان لجميع النساء ظلال كهذه في نظراتهن؟ اليست هذه النغمة العميقة الدافئة في صوتها من اسرار الموسيقى التي يعزفها بشر اعظم من البشر في كواكب لا نعرفها تدور حول شموس مجهولة ؟ اين كنت قبل ان اولد ؟ وفي اي مجرة من المجرات كنت ابحث عنها ؟

وعندما ولد طفلنا الثاني اكتشفت ذات يوم انها لا تعرف معنى التعب وان نفسها لا يداخلها معنى من معاني الغضب او العصبية • طفل واحد ، حسنا ، اما طفلان ؟ ولكنها كانت تعبدهما عبادة • وعندما تفرغ من تغسيلهما واطعامهما ووضعهما في الفراش كانت تهلل لهما بكلمات غير مفهومة حتى يناما ثم تسرع الى اعداد نفسها لجلسة هادئة بقربي • وفي تلك الساعات كانت تلتصق بي وتضع وجهها بين عنقي وكتفي فاشعر بانفاسها تلهب صدري وتنفذ الى عظام كتفي ، فاذا تحركت قليلا تطبق بفمها على فمي لحظة احس معها بوخزات تتوزع على عروقي كلها ثم تقفز لتاتيني بسيجارة وتطلب مني ان انفث الدخان على وجهها •

قالت لي ذات يوم وهي ملتصقة بي بعد يوم شاق مع اولادنا : «انني تعبة • جلبت لك اربع أولاد وبنت واحدة • ما قولك في ان نفترق سنة أو سنتين» ؟ وقد سمعتها وانا اعتقد ان قيثارة منظومة من نجوم السماء تعزف على مسمعي نشيدا نورانيا • لم ادرك ماذا تقول ولم افهم كلماتها ولكنني اجبتها حالا: «الامر لك وسيكون كل شيء كما تريدين» •

هل ادركت ما قلته لهـا ؟ هل سمعتني هي جيدا ؟ هل اعتقدت انني اجيب على طلباتها ام ارد على تغريدها؟ هل فهمت من ردي انني فهمت سؤالها؟ لا اجوبة لدي على كل هذه الاسئلة• كل ما اعرفه انني نمت في تلك الليلة وانا سعيد جدا• كنت اعتقد انني محب كبير وان القصائد التي اود ان اكتبها عن حبي ليست هنالك لغة بشرية استطيع ان اكتبها بها • وفي صباح اليوم التالي لم تكن زوجتي في البيت ولم أسمع لها صوتا ولم استطع ان اقدم لها قهوة الصباح • اذكر انني سددت الى علبة السجاير نظرة خرساء وانني اعتقدت ان اختفاء زوجتي هو امر طبيعي جدا • قلت في نفسي اننا لم نختصم ولم نتناقش حول الاطفال ولا حول الخادمة ولا حول المرتب الذي يذوب بسرعة • قلت في نفسي كذلك ان زوجتي تحبني وانني احبها حب عبادة فاذا شاءت فهي معي في البيت واذا شاءت فهي خارج البيت • عند امها او اختها — لست ادري — ولكنني كعاشق اوافق سلفا على كل ما تريده زوجتي وتطلبه وليس لي ما اقوله لها الا : ما تطلبينه مني فهو أمر ، وما تامريني به فانا اطيع ، وما ترديده امامي فهو لغة السماء واود ان اعترف أمام الله والناس ان اختفاءها عن الدار لم يسلبني لحظة واحدة من التفكير بها ومن الشوق اليها •

كنت افكر فيها كل يوم وكل ليلة واراها في كل مكان في اعين خيالي • اما صوتها فكان يأتيني في اليقظة والحلم معا • كنت ارد على اسئلة اسمعها توجهها الي واطلب منها امورا سخيفة كالتي يطلبها كل زوج من زوجته • وفي المساء عندما اشعر انها قد انتهت من العناية بأولادنا وجاءت الى الاريكة فالتصقت بي ، كنت اولع سيجارة وانفث الدخان في اتجاهها •

وفي ذات مساء بينما كنت اكتب رسالة لصديق وانا اقرأ الرسالة على مسامعها بصوت عال • خيل الي انها انتهت من الاعتناء بابنتنا الصغرى وجاءت تبحث عني لترتاح لحظة الى جانبي ، فتركت الطاولة وذهبت الى الاريكة. لكي تاتي وتجلس الى جانبي• وقبل ان اقول كلمة قالت لي : يجب ان اذهب الى الاولاد لاشرف على طعامهم وساعود اليك بعد دقائق • ولكنها لم تعد فذهبت لمواصلة الرسالة ولقراءتها بصوت عال الا انني شعرت بانها لم تكن تسمعني • هل كانت مشغولة جدا باطفالنا ؟ هل طلبت مني ان اخفض صوتي كي لا تفيق ابنتنا ؟ لست ادري • شيء واحد اكيد وهو انها اذا لم تكن تسمعني فلا معنى لقراءتي اي شيء بصوت عال • اذا لم تكن تسمعني فلا فائدة من اي شيء اعمله او اقوله •

وفي صباح اليوم التالي نهضت وانا مريض جدا• وقبل ان افكر فيما عساي ان أعمله وانا وحيد في البيت غبت عن الوجود• لم اكن اعرف بالطبع ماذا اصابني ولماذا مرضت فجاة الا انني عندما افقت وفتحت عيني لاول مرة سالتها : هل تحبينني ؟ فلم تجبني لانها لم تكن الى جانبي بل كانت هناك اختها او امها — لست ادري — فهرولت بسرعة الى المطبخ لكي تقول لها : زوجك افاق ، تعالي بسرعة ! وقذفت زوجتي ما كان بيدها ثم جاءت الي ولكنني لم ارها لانني غرقت في سبات عميق •

تلك كانت نومة لا ادرك كنهها حتى الان ولن ادركه ابدا • كنت أغوص في ظلمات لجة ولكنني اسير كما لو كنت اسير في النور • سمعت صوت اطفالي •• (عادوا الى البيت مع امهم)؟ وبكاء طفلتنا الصغرى• جلست الى الاريكة في ساعات المساء وشعرت بزوجتي الحبيبة تلتصق بي وتدفن وجهها بين عنقي وكتفي • كانت تقول لي المرة بعد الاخرى بانغام مختلفة : «انت زوجي» • ولكنني لم استطع اجابتها ولم اجد حاجة الى اجابتها ولم اعرف ابدا ما اذا كانت تريدني ان اجيب على حلو كلامها • وعندما افقت كانت الظلمات مازالت تحيط بي ووجه زوجتي يشرق في كل مكان وقد اختفى كل شيء عداه • ولست اعرف ما اذا كنت قد افقت من نومي او انتقلت الى حياة اخرى او الى دار اخرى • كل ما اعرفه هو انني مازلت احبها حتى العبادة بكل جوارحي •

عهد الهوى

لكم ضحكت لي السمرا — والقت في الحشا جمرا
لكم كانت نواحظها — كما النهدان لي خمرا
وارج شفاهها النشوى — على الخدين لي عطرا
لقد دونت منذ سنين — في عهد الهوى ذكرى
غرام في ربيع العمر — اذكى القلب وانتصرا
اعود به الى الماضي — وتؤرث ناره الحمرا
سطور من صبابات — جرت في لحظها نهر
لقاءات وهمسات — طربت ازاءها نظرا
ترى هل داب حب الاس — في محبوبتي السمرا
وهل افنى الجوى حبا — يظل لظاه مستعرا
محال ان يموت الحب — في قلب به استشرى
فها قلبي يحدثني — بمقدم طيفها سحرا
ونجواها تذكرني — بحب شاع وانتشرا
قطعنا في الهوى عهدا — وان كانت هي الادرى
فان فارقتها حينا — سيجمعنا الهوى عمرا
وان هلت علينا اليوم — كان هلالها قمرا
فهاك جمالها الفتان — في الاحشاء مستقرا
رواء ليس يعدله — صفاء الخود لو اغرى
وحسن لا يضاهي البت — لو ابدت لك الخصرا

مصطفى عثمان

يعقـوب يهوشـواع

ابراهـام شالوم يهـودا •• ملحقاً ثقافياً

تحدثت في الاسبوع الماضي . تعليقا على مقال الاستاذ علي سعيد خلف عن الرصافي . عن حفلة الاستقبال التي اشترك فيها الشاعر وعن قصيدته التي ذكر فيها يهودا — والتي اقامت زوبعة ضده • والمستشرق ابراهام شالوم يهودا صاحب المحاضرة التي ادت بشكل غير مباشر الى هذه الزوبعة ، كان من بين الاوائل الذين تعرضوا للقضية العربية في فلسطين . حين كان مندوبا في المؤتمر الصهيوني الاول • ولكنه لم يستطع حينها لفت الانتباه واثارة الاهتمام حول آرائه • وفي العشرينات عرض آراءه على القادمين من الغرب . لكن احدا لم يعرها اهتماما ، رغم ما كان للرجل من خبرة عريقة وتجارب واسعة فيما يختص بالعلاقات مع عرب البلاد • فما كان منه بعدئذ الا ان اعتزل الحياة العامة وجلس بين كتبه•

وقد ظهر ابراهام شالوم يهودا بين الحربين العالميتين في عدة مناسبات ، محاضرا أمام المثقفين العرب • ومنها المناسبة التي تحدثنا عنها في الاسبوع الماضي • أما المناسبة التالية فقد كانت في سنة ١٩٢٩ في مصر • وفي هذا يقول احمد شفيق باشا رئيس الديوان الخديوي في كتابه «حوليات مصر السياسية» (جزء ٩ ، ص ١٥٩٤) انه في أواسط شهر شباط من تلك السنة وصل الى مصر العالم والمستشرق الباحث الدكتور يهودا ، برفقة عقيلته • وحين وصل الخبر الى مثقفي القاهرة استقبلوه بالترحاب والتكريم •

وكانت جمعية الرابطة الشرقية . التي ضمت بين صفوفها ابناء بلدان مختلفة وسياسيين مثقفين وادباء وعلماء والتي اصدرت مجلة «الرابطة الشرقية» الاسبوعية . اول من عقد حفلة استقبال لتكريمه . ومن ثم دعوته الى القاء محاضرة في حديقة الازبكية يوم الثامن من نيسان ١٩٢٩ • وكان من بين الحضور في تلك المحاضرة احمد لطفي السيد . وزير المعارف وقتئذ . وقدم المحاضر الى الحضور الدكتور منصور فهمي . المحاضر للفلسفة في جامعة القاهرة وعضو جمعية الرابطة الشرقية• وقد حاضر البروفسور يهودا عن الحضارة العربية في الاندلس • وفي اليوم التالي ظهرت المحاضرة كاملة في جريدة «الاهرام». وقامت صحف اخرى بذكر خبر المحاضرة • وذهب الدكتور منصور فهمي الى ان ما قاله يهودا ، المستشرق المحب للعرب والمشيد بحضارتهم ، لما يزرع الامل في نفوس الشباب العربي — احفاد اولئك الذين شيدوا صرح الحضارة العربية في الاندلس • واعلن يهودا بدوره ان الغرب بدا يقدر حضارة الامة العربية وان هذه الامة ستعيد مجدها الغابر • وهذه هي الافكار التي كان الراي العربي العام حينها يود سماعها •

أما المحاضرة الثانية في نفس الموضوع فقد القاها البروفسور يهودا باللغة الانجليزية . في خريف نفس السنة . في الجامعة الامريكية في القاهرة •

وفي الفترة التي اقام بها يهودا في القاهرة طلب منه ابداء الراي في مسائل تتعلق بالادب العربي • وفي حديث له مع مراسل صحيفة — الاهرام — (١٤ نيسان ١٩٢٩) سئل عن رايه في اقامة مجمع لغوي مصري ، واجاب انه من الافضل ان يبقى كل مجمع في كل واحد من البلدان العربية قائما بذاته ، باحثا في اللهجات الخاصة لذلك البلد . ومن هذه المجامع الاقليمية ينبثق مجمع موحد يعقد اجتماعاته مرة كل ثلاث او خمس سنوات لبحث الامور اللغوية• ومن الضروري كذلك ان يوضع معجم جديد يضم كل الالفاظ والمصطلحات التي جمعتها المجامع الاقليمية . وكذلك المصطلحات العربية في العلوم والمواضيع المختلفة منذ ازدهار الحضارة العربية وحتى انهيارها • وبواسطة هذا العمل يمكن الوقوف على قسط العرب في المساهمة في بناء الحضارة الغربية العالمية . لان اهمية هذا العمل هي تاريخية وعن طريقه سيتضح ان مئات المصطلحات التي يستعملها الغرب اليوم ترجمت او نقلت عن العربية • وقد عارض البرفسور يهودا الراي الداعي الى ابدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني . وهي مشكلة اثير حولها كثير من النقاش في ذلك الوقت . وذهب الى انه من الضروري المحافظة على الحرف العربي لاهميته وجماله •

في الثامن عشر من تموز سنة ١٩٣٥ حاضر البروفسور يهودا في قاعة المنظمة الاسيوية الملكية في لندن عن فلسفة موسى بن ميمون . في الذكرى المئوية الثامنة لولادته . وقد قدمه الى الحاضرين مندوب الحكومة المصرية في لندن حسن صبري باشا •

بمكننا القول اذن ان البروفسور ابراهام شالوم يهودا كان الملحق الثقافي اليهودي الاول في البلدان العربية

فهد ابوخضره

انت •• لا تـراه

تدعو الى محبة النوار
تبسم للعبير
في براءة الصغار
ترفع في تحية
اصابعا لا تعرف الرياء
تظل في انقباضها
تعانق الرجاء
تمسح عار الظهر
في انطفاء •
والغصن يلوي عنقه
عيناه هونان
كهفان مظلمان •• باردان
الحقد يبني فيهما
اعشاشه
يعلم الفراخ ان تطير
في عتمة باردة
يمقتها العبير
وتمقت العبير
تدعو الى محبة الغصون
يا شاردا في امنيات
حلوة المذاق
لكنها تعيش في جزائر
غريبة الاعماق
هل رقصت طيورها
حين طرقت الباب ؟
هل ارسلت نغماتها
تحفر في السحاب
قصة حب ازهرت
في موسم الخراب ؟
كان الحنان مرة
وكنت مبتغاه
لا تنفعل في غضبة
لا تحرق الشفاه
ابق على احلامه
اشفق على ذكراه
لعله ينساب في الجنور
لعله •• وانت لا تراه !

من الأساطير العالمية

بقلم : علي خليل حمد

دون جوان

لا يكاد بلد من بلدان العالم يخلو
«دون جوان» ما من هؤلاء الداعرين
«المرحين» ممن يعبثون بقلوب الحسان
يشاؤون • على ان هذا العاشق
الذي تتحدث عنه الاسطورة
الاسبانية هو الذي اكتسب شهرة عالمية
واسعة •

ولقد قادت مغامرات دون جوان
الغرامية اياه في طول اوروبا وعرضها
زال يجري وراء ملذاته حتى وجد
اسبانيا جزاءه الاوفى فقد اوقع
حاكم «اشبيليه» في شرك غوايته
انه قتل اباها في مبارزة بينه وبينه•

وتزعم احدى الروايات انه مر
تمثال لضحيته في احد الاديرة واخذ
منه ويطلب اليه ان يشاركه
غداء ، ولقد حدث عجب من الامر
بعث التمثال حيا وسرعان ما
بدون جوان ومازال يجره بعنف
القى به في الجحيم •

ويقال ان الرهبان هم الذين قتلوا
دون جوان وانما اختلقوا هذه
اختلاقا لكيلا ينالهم القانون
من العقاب •

ادونيس

ان «ادونيس» فتى رائع الجمال
الالهة «افروديت» وهي
الحب والجمال عند الاغريق وشغفت
حبا •

اكلت الغيرة قلب «آرس» اله
وكان هو ايضا متيما بحب
«افروديت» فاخذ يكيد لادونيس •

كان «آرس» يعلم ان «ادونيس»
الصيد فما هي الا ان حول نفسه
خنزيرا بريا حتى تتبعه الفتى يريد
وآنذاك استدار هذا الخنزير
وانقض على «ادونيس» وطعنه
فقضى عليه •

يقال ان شقائق النعمان انما نبتت
دم «ادونيس» المسفوح كما يقال
نبتت من دموع «افروديت» الغزار
ذرفتها اسى عليه •

كان اسى «افروديت» بالغا جدا ،
فيه تعزية الالهة شيئا ولقد
الامر على الالهة حين راوا ان
«بيرسيفوني» الاهة عالم الموتى متيمة
«ادونيس» ايضا ولا تريد ان
عنه •

صدرت ارادة «زيوس» كبير الالهة
يعيش «ادونيس» فوق الارض
العام ثم ينتقل الى مملكة
«بلوتو» نصفه الاخر حسما لنزاع
العاشقين •

العنقاء

— او «الفينيق» — طائر
كان بعض من قدماء المصريين
• ويقال انه طائر فذ وانه كان
ما بين خمسة قرون وعشرة منها•
في نهاية الفترة من حياته
يتخذ له وكرا من طيوب الجزيرة
وافاويهها وياخذ ينوح على

نفسه ثم يخبط الوكر بجناحيه وما يزال يخبطه حتى تشتعل النار وحتى يحترق هو نفسه بالنار ويستحيل الى رماد •

ولكنه لا يفنى بل يعود الى الحياة من رماده هذا ليعيد من جديد سيرته الماضية •

نرجس

اشتهرت «ايخو» — او الصدى — بجمالها بين لداتها من الحوريات ولقد قربها الآلهة زلفى واتخذوها لهم وصيفة . وكان ان شغلت «هيرا» بثرثرتها المتواصلة عن ان تشارك سائر الآلهة في الجد من امرهم وعرفت ذلك «هيرا» فغضبت عليها وحرمتها النطق الا ما كان من ترديد ما يقوله الاخرون •

وكان نرسيسوس — او نرجس — فتى رائع الجمال . وقد كلفت به «ايخو» أشد الكلف ولكن انى لها ان تفاتحه بحبها وما هي الا ان تلاحقه في احدى الغابات فيسال فتعيد عليه سؤاله فعل الببغاء — وينادي فتعيد عليه نداءه ثم انها تهجم عليه هجوما غير رفيق وتحاول ان تضمه الى صدرها ولكنه يراع لسلوكها الفظ هذا فيولي منها فرارا •

ومنذ ذلك اليوم خبات «ايخو» عارها وخجلها في الغابات والكهوف وهزلت هزالا لم يبق معه منها شيء غير صوتها الذي يتردد اذا هتف هاتف•

اما «نرسيسوس» فقد حل عليه غضب الآلهة لانه لم يعر حب تلك العذراء اي اهتمام فحكمت عليه حكما غريبا وكان ان مر ببركة صافية المياه فراى خياله فيها فكلف به اشد الكلف حتى انه لم يستطع ان يبارحه •

وظل جسمه يدق ويذوي الى ان آل الى زهرة سميت زهرة النرجس لتخليد اسمه •

«أودن»

كان «أودن» رب الارباب في الاسطورة الجرمانية وتمثله الاسطورة رجلا اعور له لحية بيضاء وعلى راسه قبعة ذات حافة عريضة •

ويسمى أيضا «وودن» ولعلك ترى أن من اسمه اشتق WEDNESDAY او يوم الاربعاء في اللغة الانجليزية• ومن اسم ابنه «ثور» THOR اشتق يوم الخميس THURSDAY وكذلك من اسم ابنه TYR او «تيو» اشتق يوم الثلاثاء TUESDAY اما FRIDAY او يوم الجمعة فهو FREYA على اسم الالاهه «فريا» ربة الزواج والخصوبة •

كيوبيد

كان لفينوس الاهة الحب والجمال عند الرومان ابن يدعى «كيوبيد» وقد احب ذات يوم عذراء شابة اسمها «سايكي» وكانت «سايكي» او «سايكه» هذه قد خلبت الباب الناس فعبدوها واغفلوا عبادة «فينوس» اغفالا •

واستبد بفينوس الغيظ لذلك فامرت ابنها «كيوبيد» — اله الحب — ان يحتال فيوقع الفتاة في هوى كائن زري الشكل دميم الخلقة . ولكن ما حدث كان غير ما قدرت «فينوس» فقد كلف «كيوبيد» بالفتاة الجميلة أشد الكلف، وقد اعانه الاله «ابولو» على ان يتخذها له قرينه فجاء بها اليه في قصر جميل من مكان بعيد •

ولئن كان «كيوبيد» قد اتخذ لنفسه كيانا خفيا غير مرئي فان «سايكي» الحسناء قد قنعت بالحب الذي يصل بين قلبيهما وان لم تر معشوقها «كيوبيد» •

وبعد حين تاقت «سايكي» لرؤية اختيها فجاء بهما «كيوبيد» الى القصر بعد ان حذرها مغبة الاصغاء اليهما ان ارادتا اقناعها بأن تراه •

وكانما كان يقرأ المستقبل فما هي الا أن تحضر هاتان الاختان فتاكل الغيرة قلبيهما وما تزالان بأختهما «سايكي» وهما تزعمان لها أن «كيوبيد» ما اخفى نفسه عنها الا ان يكون ثعبانا او خلقا مما يشبه الثعبان حتى انسرب الى صدرها الشك وارتابت كل الارتياب وعندئذ قدمتا لها مدية ومصباحا لتذهب فتراه على حقيقته •

وازدلفت «سايكي» وفي يدها المصباح اليه فلم تجد ثعبانا ولا ما يشبه الثعبان وانما رات «كيوبيد» اله الحب وهو يسبح في جماله الرائع وفتنته الفاتنة فارتاعت وسقطت على ركبتيها وانها لتحدق في جمال «كيوبيد» واذ بقطرة زيت من القنديل الذي في يدها تقع على كتفه فيهب مرتاعا ويولي الى البعيد البعيد •

ولما رات «سايكي» نفسها وحيدة غلبها الاسى فانطلقت تعدو وراء «كيوبيد» وتبحث عنه في كل صقع من اصقاع الارض وهي تمضي في سبيلها وفينوس تلاحقها وتصب عليها الوانا من العذاب ولقد طلبت من «سايكي» ان تذهب الى «هاويز» فتجلب لها حقا فيه صنوف مما تتجمل به الانثى ولكن «سايكي» لم تملك نفسها ففتحت ذلك الحق وفي التو انبعث دخان اسود منعها أن ترى بل انه حل عليها النوم بتاثيره وما زالت مغمضة العينين حتى جاء «كيوبيد» ورآها على تلك الحالة فايقظها ومضى بهما الى كبير الآلهة «جوبتر» •

ولقد رضي «جوبتر» عن «سايكي» فمنحها الخلود وما زال بفينوس حتى رضيت عنها ايضا وعندئذ اخذ «كيوبيد» حبيبته الى احضانه وعاشا زوجين سعيدين منذ ذلك الحين •

تصويبات لغوية

بقلم : علي سعيد خلف

تخطىء الجرائد . ودور الاذاعة ، في كتابة ونطق بعض التعبيرات التي لا مناص من ذكرها . في الكتابة او في الكلام ولعل مرد ذلك ضعف في اللغة او عدم اكتراث . فنلفظها عفو الخاطر، حسبما ترد على السنتنا . اما عن اقتناع بسلامتها . لاننا هكذا قراناها او سمعناها من افواه الناس واما اننا لا نريد ان نتحقق من صحتها . ولا نستطيع ان نجد اى مبرر لمن ينطق تعبيرا خطأ . ما دامت مصادر اللغة موجودة، ويمكن الرجوع اليها بسهولة ومن هذه الاخطاء :

* * *

(لا سيما) كثير من يستعملونها بدون الواو . وهو خطأ وصحتها بالواو وواوها استئنافية . أي (ولا سيما) وهناك من يستعملونها ايضا بدون (لا) وهو خطأ نحوي فاحش • فيقولون (سيما) •

* * *

(اذن)، بالنون من الحروف الناصبة كما هو معروف ولكن اذا تاخرت عن المنصوب . او دخلت على الاسماء، تكتب بالالف لاغير مثل (المسألة انتهت اذا)

* * *

(نصح وشكر) تتعدى باللام دائما فتقول نصحت لك وشكرت لك . (اشكروا الله واعبدوه) (انى نصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين) وتقدم اليه بالشكر خطأ ايضا . لان تقدم اليه بكذا أمره . والصحيح شكر له•• كما تقدم •

* * *

(بضع وبضعة) حكمها كتسع وتسعة، أي حكم ما بين الثلاثة للعشرة، تتذكر مع المؤنث وتؤنث مع المذكر فتقول اشتريت بضعة كتب وقرأت منها بضع صفحات •

* * *

كراج السيارات (مرآب) اسم مكان والتلفزيون (مرناة) . اسم آلة . ماخوذتان من رأب الصدع اصلحه ورنا الى الشيء نظر اليه بطرف عينه فاحصا متاكدا . وجمعهما (مرائي) (ومرائب)•

* * *

(الاثاث) جمع أثاثة . ويطلق على المال عموما مثل العقار والانعام والمتاع، واطلاقه على المفروشات من باب التجوز •

* * *

لقد (عفوت) خطأ وصحتها لقد أعفيت . وهذا رجل اعزب ، خطأ مشهور . وصحتها عزب بدون الهمزة، ومؤنثها عزبة وليس عزباء •

* * *

(صحت السماء) اذا انقطع مطرها خطأ . وصحتها أصحت السماء .

وشلت الشيء خطأ وصحتها أسلت الشيء . اما سال اذا ارتفع فهي لازمة •

(البنك) للمصرف المالي كلمة عربية صحيحة فصيحة . والذي يظهر انها ماخوذة للاجنبية من العربية لانه ورد في اللغة . تبنك بمعنى تمنع واعتصم، والبنك صفة مشبهة . الممتنع على غيره، واي شيء امنع من البنك ؟

(ثلة) الصوف . وصحتها ثلة الصوف لان الثلة هي ما اجتمع من شعر الضأن والماعز . والثلة ايضا . جماعة الناس . جاء في التنزيل ثلة من الاولين وقليل من الاخرين •

* * *

(بتجول في البلاد) وصحتها يجول في البلاد . لانه لم يرد في كتب اللغة . صيغة تفعل من هذه المادة •

* * *

جزيرة قبرص بالسين وليس بالصاد. وبرد (فارس) بالسين . (والغلط) في الكلام . فاذا كان في الحساب فهو (غلت) ::

* * *

يقال هذه الفتاة متعطشة الى علمه وأدبه . والمتعطشة التي تظهر العطش رياء ونفاقا والصواب العطشى والعطاش والعطاشى •

* * *

قولك عبارة سبقة ورواية شبقة . خطأ . وصحته عبارة (سابقة) لان في كتب اللغة (سبق) بمعنى مشتاق فالصفة المشبهة تدل على ما لا يدل عليه اسم الفاعل •

* * *

الجهد بالضم الطاقة . تقول هذا جهدي اي طاقتي اما الجهد بالفتح فهو المشقة فتقول فعلت ذلك بجهد اي بمشقة •

* * *

(ستان) بيني وبين فلان، خطأ شنيع والصحيح شتان ما بيني وبين فلان . اي ذكر (ما) دائما بعد شتان .

* * *

(زعم بان) خطأ والصحيح زعم ان••

استعمال (بين) مكرره خطأ ترتكبه الصحافة كثيرا فيقال وقع خلاف بين الشركة وبين عمالها . والصحيح عدم تكرارها . فتقول فقط وقع خلاف بين الشركة وعمالها ، ولا تستعمل بين مكرره الا مع الضمير. فيقال جلس زيد بيني وبين فلان . او جلس بين فلان وبيني •

* * *

(التقاعد) الانقطاع عن العمل خطأ محض والصحيح التعقد بتشديد العين فتقول قانون التعقد المدني وليس قانون (التقاعد) !!

لقـاء مـع المطرب محمد بلان

اجرى المقابلة : الشاعر جميل دحلان

كانت صدفة .. صدفة لم يكن لها سابق ترتيب .. وما اجمل الصدف حين تقع على الطبيعة !!

خرجت مع صديق لـي نتنزه .. وساقتنا القدم على الطبيعة .. لنعبر من تحت شرفة بيت الفنان والمطرب الشعبي المحبوب ـ محمد بلان ـ في يافا .. الذي تربطه بصديقي صلات عائلية .. وكانت كلمات لطيفة سمعناها تنبعث من خلال شرفة البيت المطلة على الشارع .. كلمات تقول : تفضلوا يا جماعة الخير !! فالتفت صديقي وقال : انه بيت ـ محمد بلان ـ زوج شقيقتي .. ما رايك بفنجان قهوة عنده ثم نتابع مشوارنا ؟

قلت ولم اكن اعرفه شخصيا : حسنا صدفة جميلة مع فنجان قهوة !!

وعرجنا بغير كلفة او تكليف .. وما ان وقفنا بباب البيت حتى كان الفنان ـ ابو نظيرة ـ يقف به مرحبا ومؤهلا .. وابتسامة مشرقة تشع في عينيه اخذت تزداد اشراقا حين قدمني صديقي اليه .. ولاولمرة .. وباحضان البسمة الحلوة تلاقينا .

جلسنا في غرفة متواضعة تتحدث.. والحديث ذو شجون .. واستقرت في راسي فكرة على غير موعد .. اخذت تتبلور في افق خيالي كلما تعمقنا في الحديث .. فكرة الدخول الى قلب الفنان والمطرب الشعبي ـ ابي نظيرة ـ ـ محمد بلان ـ وقرع ابوابه المغلقة .. وكان ما كان !! واخذت انفذ خطوات الفكرة بعد موافقته عليها .. وبدات :

قلت : استاذ بلان .. غرضي الاول ان اقرع ابواب قلبك القابع خلف صدرك .. لاتحسس فيه حلاوة جديدة لا يعرف جمهورك الحبيب عنها شيئا . واول سؤال اوجهه اليك : كم من العمر تبلغ ؟

اجاب : ٣١ عاما .. من مواليد سنة ١٩٤١ في مدينة القدس الشرقية:

قلت اين تلقيت تعليمك ؟

قال : تلقيت تعليمي الابتدائي في مدرسة عبد القادر الحسيني في سلوان القدس الشرقية . واكملت دراستي الثانوية في مدرسة القدس الثانوية .. حيث حصلت على الشهادة التوجيهية .. وعملت كمدرس في مدرسة اهلية في القدس الشرقية .

قلت : كيف بدات حياتك الفنية ؟

اجاب : بعد ان نفخ سيجارتهواعتدل في قعدته : لا تعجب اذ قلت لك انني في بداية طريقي كنت اميل الى قراءة القران الكريم وتلاوته .. وما زلت الى اليوم اعتز بمعرفتي بتلاوة القران الكريم واجيدها واقدم للمواليد النبوية الشريفة في مواسمها .. لقد كنت اعرف ان لدي طاقة صوتية قوية اذ تعهدني الشيخ مصلح السلواني في الحرم الشريف .. وعلمني اصـول التلاوة والترتيل الى ان اصبحت مقرئا مجيدا في قراءة القران الكريم وتلاوته!!

قلت وقد تراكمت اسئلة كثيرة على لساني : ولماذا اذن .. فلم يمهلني على ان اكمل بل راح يقاطعني ويقول : رويدك يا استاذنا !!

واذ به ينطلق بصوت .. لولاالبيان لقلت سجع كنار .. صوت يبعث في النفس الخشوع والايمان حين اخذيتلو ـ وقضى ربك الا تعبدوا الا ايـاه وبالوالدين احسانا ..!! فالقيت بالقلم على الطاولة امامي .. وغرقت في نشوة التلاوة المباركة وجمال الصوت ورقة الاحساس الروحي .. الى ان انتهى من التلاوة .. فاستطرد يقول : وكنت متاثرا جدا بالمقرئة الكبيرة الشيخة سكينة حسن .. وكنت دائما استمع الى تلاوتها للقران الكريم بكل خشوع وحرارة ..

قلت : لماذا اذن هذا التحول من تلاوة القران الكريم الى الغناء الشعبي .. وما هو السر من ورائه ؟

قال : حين كنت طالبا في مدرسة القدس الثانوية .. كنت امارسمجموعة من الهوايات منها التمثيل .. والقاء الاشعار .. وقراءة القران الكريم .. وتقديم الوصلات الغنائية الشعبية .. كنت البس السروال واضع الكوفيةوانا اقدم المواويل الشعبية .. وفي هذه الفترة تلقفني يد عازف العود الفنان احمد ابو غانم من القدس الشرقية .. بعد ان اكتشف ما لدي من طاقات فنية للغناء .. فتعهدني واخذ يوجهني نحو الغناء ..

وكان في نفسي انذاك ان استمر في قراءة القران الكريم وتلاوته .. الا ان احساسا في داخلي دفعني .. رغم كل ما بذله الفنان احمد ابو غانم في سبيل توجيهي نحو الغناء .. دفعني لان اقوم بتجربة بنفسي لاكتشف بنفسي مدى الطاقة الصوتية التي لدي .. وشاءت الظروف ان يكون عند والدي فونوغرافقديم ـ صندوقغناء ـ واكثر من ٢٠٠ اسطوانةمختلفة حفظتها ورددتها واكتشفت ما لم اكن اعرم ما يستحق .. وكانت احدى الاسطوانات للموسيقار محمد عبد الوهاب يقول فيها :

كل اللي حب انتصف

وانا اللي وحدي شكيت

حتى اللي وحت اشتكيلو

قال لي ليه حيبست

هذه الاسطوانة دفعتني الى التجربة بيني وبين نفسي ودفعتني الى حفظ جميع الاسطوانات ومنها انتقلت بعد نجاح تجربتي الى الغناء الشعبي بغير قصد متعمد مني .. وقد كان لي نشاط واسع في الحفلات الغنائية ايام الاردن اذ كانت لي فرقة تجمع عددا من الاصدقاء الفنانين .

قلت : بينك وبين المطرب فهد بلان شبه متقارب في الصوت .. فهل انت متاثر به ؟

قال : ليس بيني وبين المطرب فهد بلان سوى التشابه في الصوت .. لست متاثرا به مطلقا .. ولم اقدم على الغناء بوحي من هذا الشبه .. لفهد بلان لون خاص به .. ولون خاص بي

قلت : لمتزوج يا استاذ بلان ؟

قلت متسائلا بعد ان سهوت !

اجاب : نعم متزوج .. واب لطفلة عمرها شهران .. اسمها ـ نظيرة ـ .. واسم الدلع ـ زيزي ـ !

قلت : متى كان اول لقاء فني لك في هذه البلاد ؟

قال : اول لقاء فني لي كان فـي مهرجان ـ ليالي عكا ـ في عكا .. وقد قدم فيه المشتركون منفرقة دار الاذاعة الاسرائيلية والفرق الموسيقية المحلية المختلفة الوانا مختلفة من الغناء العبري والعربي واليوناني .. ولون جديد كان صاروخ المهرجان وهو انني غنيت بالهندي لمطرب ومطربة ..

الموهبة الفنية الكبيرة التي لدي على تقليد حتى اصوات يصعب الاقدام عليها الفنة في الغناء .. اذ كنت اول مطرب .. فكانت مفاجاة جديدة اظهرت قدرتي قام بتجربة كهذه في البلاد !! الفنية في الغناء .. اذ كنت اول مطرب

قلت : وما هي اول اغنية لك بدات فيها حياتك الفنية ؟

ثم ماذا ؟

قال : اغنية عزيزة على قلبي .. هي اغنيته ـ عيني عليها ـ من كلماتي والحاني .. وقد حازت هذه الاغنية على نجاح كبير بالنسبة للغناء الشعبي العربي في اسرائيل .. فكانت القنبلة التي اطلقتها في مهرجان ـ ليالي عكا ـ وعلى اثر ذلك اتصلت بي شركة ـ هيدر ارتسي ـ برامات غان .. على تسجيل الاغنية على اسطوانة . وبالفعل قمت بعد ذلك بالاتصال بالاخ زوزو موسى احد فناني الاذاعة الاسرائيلية .. وتم الاتفاق بعقد وضعني لمدة ثلاث سنوات بعد تسجيل الاغنية على اسطوانة .. بعدم تسجيل ايا من اغنياتي على اسطوانة لحساب شركة اخرى .

قلت : وهل من جديد تحت الشمس يا استاذ بلان ؟

قال : اولا اغنية جديدة من كلماتي والحاني استوحيتها من ابنتي ـ زيزي ـ .. ومطلع الاغنية :

بنتي حلوه وامورة

صورتها احلى صورة

بتصحى من الصبح بكير

مـع تغريد العصافيـر

تسلم لي هالامورة !!

فقلت وقبل ان تضيع الفرصة ونحن على مشارف نهاية الطريق :

وما رايك يا ابا نظيرة لو تقول : بتصحى من الصبح بكير

مع تغريد العصفـورة

بدلا من قولك .. مع تغريد العصافير

هذا رايي كشاعر !!

فقال : ولدي كمشة او بالاحرى سلة من الالحان والاغنيات الجديدة اهمها الثنائية التي هي اول عمل ثنائيافدمه بمشاركة المطربة فايزة رشدي .. ولم تسجل بعد !!

قلت : وسمك الختام سؤال اخير : ما هي امنيتك يا استاذ بلان ؟

فقال امنيتي ان يقدرني الله على التجديد في اللحن .. ورضاء جمهوري على الحاني .. واسال الله عز وجل ان يمدني بقوة من عنده لاقوم بتلحين اوبريت للمسرح .

وامنيتي الثانية ان ارى ـ زيزتي الصغيرة وقد اصبحت في المستقبل باذن الله .. زيزي البدراوي !!

محمد بلان واقفا في الوسط مع أعضاء فرقته قبل ٦٧

بليغ حمدي يصبح هدفاً لكل الملحنين . وهو يرد الصاع صاعين

ويقول : انا وحيد عصري ... وفريد زماني ...

قليلون من الذين استمعوا الى اغنية كوكب الشرق الجديدة ـ من اجل عينيك ـ التي افتتحت بهـا موسمها الغنائي لهذا العام ، يعرفون ان ام كلثوم عهدت في البداية الى الموسيقار بليغ حمدي بتلحينها ، ثم عادت وسحبتها منه .

ولم تكن هذه الحادثة الا واحـدة في سلسلة من الاحداث التي شغلت عالم الموسيقى العربي في الاونة الاخيرة، وجعلت الملحنين المصريين كلهم فـي جبهة موحدة ضد عدو واحد لاغير .. الا وهو الملحن الشاب بليغ حمدي الذي وصفه المطرب عبد الحليم حافظ بقوله : امل الموسيقى في الشرق .

يقول عازف الكمان احمد الحفناوي عن قصة اللحن الجديد لام كلثـوم:

ـ الذي اعلمه ان بليغ بدأ يلحن القصيدةمنذ اكثرمنعام،ثم علمت انه انقطع عن المواعيد التي يضربهاالسيدة الطرب ، على عادته في خلف المواعيد. وغضبت السيدة ام كلثوم . وعرف الدكتور حسن الحفناوي بهذا ،فابتدره اذ التقى به في مكان عام ومعه عددمن الفتيات او السيدات :

ـ يا بليغ .. ما يمكن ان تعمله مع اي فتاة ، لا يليق ان تعملـه مع السيدة ام كلثوم .

فاحتد بليغ وقال :

ـ انا حر

فقال الدكتور الحفناوي :

ـ لاتنس ان للسيدة ام كلثوم فضلها عليك ، فقد اعطتك فرصة ما كانت تتاح لك لولا انها كريمةوتحب تشجيع كل المواهب .

فاغتاظ بليغ من كلام الدكتـور الحفناوي وقال :

ـ لولا انها بحاجة الي ، لما اعطتني ما تسميه فرصة .

واثر الدكتور الحفناوي الا يطيـل الحديث مع بليغ ، بل ابلغ امكلثوم بفحوى الحوار الذي دار بينه وبيـن بليغ .

واتخذت ام كلثوم قرارا ونفذتـه. طلبت الموسيقار ريـاض السنباطـي وعهدت بالقصيدة اليه . وجن جنون بليغ واعترف للحفناوي بانه اخطا، وانه مستعد ان يعتذر لها . وحاول احمد الحفناوي التوسط لدى امكلثوم فغضبت اشد الغضب وقالت ان هذا الموضوع انتهى تماما ، وان ريـاض السنباطي بدأ معها بروفات الاغنية الخاصة .

وفي الليلة التي غنت فيها كوكب الشرق الاغنية لاول مرة ، سهر عدد من الفنانين في بيت الفنانة مهاصبري وزوجها وعدد من الصحفيين وسجلت العطار وعدد من الصحفيين .وسجلت مها القصيدة وراحت تعيد الاستماع اليها . وفجاة دق جرس الباب .. وكان الطارق بليغ .. جاء محتقـن الوجه ، وتكلف الابتسام وهويصافح الحضور . وبعد جلوسه ساله احـد الصحفيين :

ـ ما رايك بلحن السنباطي ؟

واعتدل بليغ في جلسته وقال :

ـ كيف يمكن ان تصف هذا اللحن بانه لحن ؟

فقال الصحفي اتنكر ان لحـن السنباطي لحن ؟

ـ انا لا انكر هذا هنا .. اناقلت هذا الكلام لام كلثوم . فقد كنـت استمع الى الوصلة الاولى عند الفنانة شادية في بيتها ، واتصلت بي السيدة ام كلثوم ، بعد ان انتهت الوصلة وقالت لي لماذا لم تحضر الى المسرح؟ قلت وانا في حرج ساتي .. واخذت سيارتي ووصلت في خمس دقائق . وسالتني ام كلثوم عندما دخلـت غرفتها .

ـ ما رايك في اللحن يا بليغ ؟

فقلت لها .

ـ لا يمكن ان اسمي هذا لحنا ان اي مبتدىء على العود يستطيـع ان يدندن هذه القصيدة هكذا

وانسحبت ، وغضبت ام كلثـوم، فعدلت عن غناء اغنيتي ـ الحب كله في الوصلة الثانية ، وغنت بدلا منها قصيدة ـ اغدا القاك ـ .

وقال له الصحفي

ـ انت لا تتحدث عن السنباطـي بروح الفنان . انك موتور منه لان ام كلثوم فيما نعلم سحبت منـك القصيدة واعطته اياها .

فاحتدم غضب بليغ وقال

ـ ام كلثوم لمتسحب مني القصيدة انا اللي رفضتها ، وحكمت عليهـا بان تصبح اسطوانة ، لا اغنية تبدا بها موسما غنائيا .

وقال الصحفي :

ـ انا سمعت ان ام كلثوم غضبت حين صرحت بان عفاف راضي ستكون خليفتها . وقد قالت لك ام كلثوم متهكمة : خذ لحنك واعطه لعفـاف راضي ..

ورد بليغ هذا لم يحدث ابدا ..

وساله الصحفي هل تنكـر ان السنباطي مدرسة في الموسيقى الشرقية

فقال بليغ بغل وبحقد السنباطي مجرد ملحن مجتهد. القصبجي مدرسة محمد فوزي مدرسة. ولكن لاالسنباطي ولا عبد الوهاب مدارس .

ـ والموجي .. وزكريا احمد ؟

ـ ماذا فعل الموجي لتقولوا عنـه انه ملحن ؟ انما زكريا احمد مدرسة. باختصار ان كل ملحن غير موجود على قيد الحياة ولا يخشىمن خطر المنافسة لبليغ هو في نظر بليغ مدرسة ..وكل موسيقار حي .. حتى ولـو كـان موسيقار الجيل عبد الوهاب لا يعتبر مدرسة بنظره ..

وعندما احتدم الغضب ببليغ قال:

ـ نسيت ان اقول لكم ان السنباطي هرب من تلحين كوبلية يا فاتنا لانه صعب عليه .

ورد عليه الصحفي :

ـ الموسيقار الذي لحن ريم عـلى القاع وسلوا قلبي والاطلال لا يعجز عن تلحين كوبلية .

وقبل هذا الحادث باسبوع اتهم محمد سلطان زوج فايزة احمد وملحن معظم اغانيها الحديثة ، اتهم بليـغ حمدي في حديث صحفي له مع الصحفي اللبناني جورج ابراهيم الخوري بانه يسرق الحانه وينسبها لنفسه .فعندما سال الصحفي محمد عن رايه ببليغ قال :

ـ بليغ يعتبر ان الحانه يجب ان تسبق في الاسواق وتغنى على اصوات جميع المطربين والمطربات ، معتقدا انه بهذه الطريقة يكون الملحن الاوحد .. يعتقد ذلك حتى ولو كان افراطه في الالحان يجبره على الرجوع الى منبع الفولكلور وري الحانه ، معظم الحانه بالجمل الفولكلورية .. او اللجوء الى معين غيره واقتباس الجمل الموسيقية منه . او العودة الى قاعدة اغانيـه القديمة ليبعثها من جديد ويجترهاعلى حناجر عشرة مغنين ومغنيات . لذلك تلاحظ ان كل اغانيه وكانها اغنيـة واحدة .

ـ لفتت نظري حكاية الاقتباس .. فهل اقتبس منك بليغ جملة موسيقية معينة ؟

ـ اقتبس مني عدة جمل موسيقية. ان مقطع ـسوفي عز الكلام سكت الكلامـ مناغنية زيالهوى التيلحنهابليغ لعبد الحليم مقتبس من مقطع ـ كلمنـي عن بيتنا الطيب واللقمة الحلال ـ من اغنية مال على مال التي لحنتها لفايزة ولنفس الاغنية اقتبس بليغ مقطـع ـ خايف ومشيت وانا خايف ـ .. اقتبسه من مقطع ـ على وردة فـي جنينة نقشنا اسمنا ـ من اغنية ـ اخذ حبيبي يا بلاش ـ لفايزة واستمـر سلطان يعدد المقاطع التي اقتبسهـا بليغ عن اغانيه .. واختتم العرض بقوله : والسلسلة طويلة .. تثبت لك ان بليغ حمدي فنان يسرق مـن الحاني ليجعلها اجمل الحانه .

ان بليغ حمدي كما قلنا فنانشيط وذكي .. ولا يشك احد في حبهللغناء وجنونه في البحث عن الجديد فيه . وهو شاب ملتهب العاطفة رقيـق الاحساس .. كثير الاحلام . وهـو يحاول فعلا ان ينتج اشياء جديدة تهز الاحساس فعلا ، وانكار ذلـك نوع من العماء . واعتقد ان مـن يهاجمون الان بليغ نوعان من الناس .. نوع يرى في بليغ قمة .. وانه شيء كبير وطاقة هائلة تتبدد بكلمات تافهة مكررة ونوع يرى فيه منافسا خطيرا يقطع عليهم عيشهم . نحـن نريد التقدم لبليغ والحياة لاغنياتـه لذلك نطالبه بعدم تكرار نفسه .. وهذه المقدمات لاغنياته .. انهابصراحة .. متشابهة الى حد كبير .

ويقول الشاعر الغنائي نادر ابـو الفتوح : يوما ما كان هناك محمود الشريف والطويل ، والموجي ورؤوف ذهني ومنير مراد وعبد العظيم محمد وعلي اسماعيل وبليغ حمدي . كل منهم كان مؤسسة انتاجية بحد ذاته .. والان لم يعد الا بليغ حمدي .. بليغ بحقيقة يحكم الاغنية . فبعـد سنة ١٩٥٦ اختفى محمود الشريف. والطويل اكتفى بالتجارة .. لانهـا اكسب .. والموجي احتواه القرف.. ورؤوف ذهني غائب دائما .. ومنير مراد يتكلم عنالاغنية اكثر ممايمارس الاغنية .. وبليغ حمدي اضحيوحده في السوق يصول ويجول .. هـو الاغنية والاغنية هو .. تنبع منـه وتصب فيه .. هو صاحب الفكرة.. وصاحب الكلمة وصاحب اللحن ..

من غير شك ان بليغ حمدي موهبة موسيقية رائعة .. وبليغ حمـدي دراسة موسيقية جادة .. ولكن .. ان يكون هو صاحب الفكرة والمؤلف والملحن والموزع وصاحب الشغـل والمعلم والباقيمجرد صبيان فهذا شيء في غير صالح الاغنية .. وفي غير صالح بليغ حمدي

وبعد فالمعركة مستمرة بين بليغ ومنافسيه .. ولا يعرف احد كيـف ستكون نتيجتها .. ولكـن المفروغ منه ان هذه المعركة رغم كل جوانبها السلبية ، فستؤثر تاثـيرا ستكون نتيجتها .. ولكن تاثـيرا ايجابيا على مستقبل الاغنية العربية.

المطرب الشعبى اديب الاطراش

بقلـم : ابو الاديـب

◆ يكتب الاغنية ، يلحنها ويغنيها ويعزف العود .

◆ ابتدا مطربا لسرية الكشافة الارثوذكسية في الناصرة .

◆ جميع اغانيه مسجلة في دار الاذاعة الاسرائيلية .

◆ يقود الفرقة المعروفة باسمه .

كانت الطريق قصيرة من الناصرة الى عكا . والمساء لطيف النسمات. والحديث يدور حول شؤون الموسيقى والغناء . والمطرب اديب الاطرش الى جانبي يستعيد ذكريات ايام زمان ، ايام اللقاءات في البرنامج الاذاعي هواة امام المايكرفون ـ وبرنامج ـ الفرق المحلية ـ وبرنامج ـ سفينة نوح ـ

قال اديب عن علاقته بالاذاعة :

ـ بدات علاقتي بالاذاعة سنة ١٩٥٨ حين اشتركت في برنامج الهواة باغنية لمحمد سلمان اسمها ـ جينا العروس وجينا ـ يومها كانت الاغنية دارجة وعلى معظم الالسنة وقد حازت اغنيتي هذه على مجموعة كبيرة من الاصوات في حلقةالفائزين وربحت جائزة البرنامج

ـ وقبل برنامج الهواة هل كنت تغني في حفلات خاصة او عامة ؟

ـ الحفلات التي اشتركت بها وانا صبي كانت بمرافقة ابي الذي كان يصطحبني معه الى حفلات عائلية والى اعراس كان يدعى اليها كضيف وكان يقدمني لاغني ، ثم عندما صرت كشافا اصبحت مطرب سريتي . . بعدها ظهرت بشكل رسمي في قاعة سينما الكبير في الناصرة حيث غنيت اللون الشعبي

ـ وماذا عن العزف ؟ هل تعلمته حديثا ؟

ـ منذ سنة ١٩٥٠ حين تلقيت دروس العزف على يد اخي الكبير امين الاطرش وهو والد عازف الكمان المعروف يوسف الاطرش .

ـ هل كنت عضوا في احدى الفرق الموسيقية النصراوية ؟

ـ كنت مطرب فرقة ليالي الناصرة بقيادة عازف العود المعروف جريس نمر صالح .

ـ هل كنت عازفا في الفرقـة ام مطربا ؟

ـ كنت مطرب الفرقة الشعبي والى جانبي كان المطرب حنا عاقلة . كذلك عازف العود المعروف مكرم فرح الذي كان يغني غناء شعبيا وعاطفيا .

ـ قل لي يا ابا عاطف . هل كنت تغني اللون اللبناني فقط ؟

ـ غنيت اللون اللبناني والبغدادي والمصري .



ـ هل لحن لك احد اغاني تتناسب مع صوتك ؟

ـ في تلك الفترة كنت قد بدات محاولاتي في تاليف كلمات الاغاني وتلحينها . منها اغنية كنت قد الفتها لابنتي البكر واغنية ـ دعاء الوالد ـ لابني الوحيد ولابنتي امال لحنت اغنية من كلمات الشاعر سعود الاسيري : بنتي الحلوة يا امـال

في الدنيا مالك مثال

يسلم عمرك يا امال

يا بنتي نمي قبالـي

نور جبينك يحلالـي

انت زهـرة امالـي

لاجلك بحب الاطفـال

ـ هذه كلمات الاستاذ سعود اسمعنا من كلماتك شيئا .

ـ من اغنية ـ دعاء الوالد ـ التي وضعت لحنها ايضا :

الله يخليك يا ابني

تسلم وتعيش يا ابني

انت مناي في حياتي

غيرك ماليش يا ابني

تحت جناحي في قلبي

بـدي خبيـك

من دمع العين لو تعطش

بـدي اسقيـك

الله يحميك

واخذ اديب يغني في الطريق مقاطع من الاغاني التي كتبها ولحنها لافراد عائلته وسالته بعد ذلك عن اغان اخرى ذات طابع عاطفي عربي كان قد كتبها ولحنها :

ـ كتبت مجموعة من الاغاني مثل ـ حلوه وزين بنت العربان ـ و ـ بلبل البستان ـ و ـ ام العيون الدبلانة ـ

وقصيدة ـ ريم الفلا ـ وهي قصيدة بالعامية .

ـ هل سجلت بعض الاغاني التي كتبتها ولحنتها وغنيتها ؟

ـ جميع الاغاني هذه مسجلة في دار الاذاعة الاسرائيلية مع اغان اخرى كثيرة منها للمناسبات الدينية ،كمناسبة شهر رمضان المبارك وقصيدة لبلـدي الناصرة :

على كتاب المقدس اسم بلدتنـا

الناصرة عنعهد عيسى ابن مريم

بتولينا

جبالها العالية وبالاخرة تكون

جنتنا

حيـاة انسـان



الى اليسار اسماعيل ياسين يطبع قبلة على خد كريمته .

في صمت وسكينة وهدوء انتهت يوم الثلاثاء الماضي حياة انسـان كبير ، وقفت نبضات قلب الممثـل اسماعيل ياسين بعد عمل طويـل شاق فوق خشبة المسرح وامام عدسات الات التصوير السينمائية . مات الفنان الضاحك الذي ادخل البهجة والسرور الى قلوب الملايين طوال ثلاثين عاما . وحل بطل الافلام الهزلية والمسرحيات الكوميدية والفكاهات المرحة ، ولكـن ذكرى البسمات الفنية التي ظلـت ترتسم على وجوه الناس والضحكات المدوية التي كانت تنطلق من افواههم سوف تتجدد كلما ردد الناس اسمه ، وكلما استعادوا مشاهدة اعمالهالخالدة

وعمل اسماعيل ياسين كان من اجـل اسعاد الناس ، وانسائهم متاعبهم وهمومهم . وحياة الناس كانت حافلة بالوان الشقاء والتعاسة والاحـزان خلال السنوات الاخيرة . ومهمة اضحاك الناس في مثل هذه الظروف ليست سهلة ، وقد نجح اسماعيل ياسين في اضحاكنا وتسليتنا لانه كان انسانا يحب الناس ويقدس عمله .

وشعوبنا سوف تقدر عمل الفنان الانسان وتحافظ على اثاره وتحتـرم ذكراه . وخير العزاء لاسرة الفنان ولاسرة الفنانين وللشعب المصريولشعوبنا العربية .

ستي البيطار



رقم ١٢٧

باشراف : عيسى حرباوي

هذه الصورة لفنانة امتازت باسلوبها الخاص بالرقص واختطفتها المنية وهي في أوج نشاطها الفني ..!

فمن هي ؟

حل ونتائج المسابقة

رقـم ـ ١٢٥ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل من أصدقاء المسابقة في معرفةحل ونتائج هذه المسابقة

الحل الصحيح : ـ

١ ـ أسم شادية الحقيقي . فاطمة شاكر

٢ ـ أسم الذي أطلق عليها هذا الاسم : حلمي رفلة

أصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ امين ابو رميله ، ابراهيمفراح ، عزيز ابو صبيح ، فخري ميزر ، عائده حرباوي ، نوال حرباوي . رام الله ـ خالد حسين

نابلس ـ سمر شاهين ، محسنزوالي ، ناجح الشخشير ، محمد الشكعة ، طلعت الشخشير . الناصرة ـ الياس قسيس ، خ مسلم ، فتحية عواد ، توفيق ابـوتايه ، عدنان عوده ، نجيب ي اسراء زعبي ، سمير مطرانة . اريحا ـ محمد المصري ، ج الحلو .

قلقيلية ـ نبيل نوفل ، مثقـالسعيد .

طرعان ـ كمال نصار . كفر ياسيف ـ نهى حديد .

الجديدة ـ عماد رجا . حيفا ـ روزه سمعان .

تل ابيب ـ هيلده مشيح . المغار ـ يوسف مزليط .

طرعان ـ مكرم بشارة . عيلبن ـ حبيب أسعد ، فرج

يافا ـ فايزة ابو سرادي . طولكرم ـ نورهان مسعود ، ناطور ، خالد ابو شريفه . الخليل ـ فاتنه البلتاجي ، ابو خلف ، سميه أبو عجميه . غزه ـ رئيسة الشنطي ، زخريا ، نهاد ناصر ، ناهد دوله ،سلوى ابو حرب ، جواد العجل العريش ـ محمود قطافش ، محمدحمدان .

رفح ـ صبحي جمعه . خان يونس ـ محمد الفرا ـ الفرا .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لسمرشاهين .

يرجى منها مراجعة صالون مونـتكارلو وجائزتها تسريحة وقصـ

جائزة كوافير نوال صليبا بغزه

جائزة الاسبوع خصصت لايمـانزخريا .

يرجى منها مراجعة كـوافير نوالصليبا وجائزتها تسريحة وقصـ مجانية .

مـلاحظات المشـرف عـلى المسابقة وركن التعارف .

يلفـت نظـر اصـدقـاءوصديقات المسابقة التوقف عن ارسال مسابقات فنية للنشرحيث تقرر اعداد وتقديم هذه المسابقات من قبلنا فقط .

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ ـ فاتنه محمد فرج البلتاجي ـ الخليل ـ مستشفى الامير عاليه .

٢ ـ محمد ابراهـيم الشـكعه ـ نابلس ـ شارع حطين بيت أبو عارف شقير .

٣ ـ سـلوى أبـو حـرب ـ رفـح ـ المصـور ابراهيـ حرب .

٤ ـ فـرج ابراهيـم خـوري ـ عبلين ـ الجليل .

٥ ـ هيلده مشيح ـ تل ابيب ـ شارع غور رقم ٥ تل ابيب

٦ ـ خالد محـمد حسـين ـ رام الله ـ الرام ـ بريد شعـ الرام .

٧ ـ نهى خليل حديد ـ كفرياسيف ـ قضاء عكا .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغـ مسابقة «الانباء» الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسـل ا ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٢٧ ـ

العنوان الكامل ____________

الاسم الكامل ____________

التـوقيـع ____________



اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل المرأة المجهولة

مدام اكس – قصة عالمية مشهورة ت اكثر من مرة للسينماالعالمية. واشكال شتى · واخر محاولة . كانت عام ١٩٦٦ عندما اخرج لوفال ريتنر طبعة عصرية ية ملونة من المأساة المشهورة شركة يونفرسال ، حسب يو وضعه جون هولسباي . ك في تمثيل الادوار الرئيسية نر . جون فورسايت ، ريكاردو بسان ، برجس مريديث . نانس بنيت ، وكير دوليا .

طل القصة هنا موظف كبير في الخارجية الامريكية – تانب – يحب فتاة مغمورة ويتزوجها بها الى قصر العائلة · ومن ة الاولى تكرهها امه ، وترى انها بق بابنها · ولكنها تتظاهر بانها . وتضع الزوجة الشابة طفلا من حب زوجها لها · ولكن ج كثير الاسفار . والزوجة تشعر وتستجيب لملاحقات رجل فاسق له الا اغواء النساء المتزوجات. ما يقرر الزوج الرحيل الى نطن تزور هذا الرجل لاخر مرة به انها قررت قطع علاقتها معه ، شب صراع بينهما يسقط علىاثره لى الدرج ويتدحرج الى اسفل موت · وتهرب الزوجة الشابة نها تبني شالها هناك . فيعثر عليه لى يعمل لمصلحة الام .وتخير الزوجة بين الفضيحة والمحاكمة ، الاختفاء الى الابد والتخلي عن

الزوج والابن · وتضطر الزوجة الى الموافقة على الاختفاء · وتعيش في وحدة قاتلة ·· وتتعرف على عدد من الرجال وتنحدر الى الحضيض وتضحى سكيرة مدمنة · وبعد عشرين سنة . يعرف هويتها الحقيقية افاق ، فيحاول استغلالها كسلاح لابتزاز المال من زوجها السابق الذي اصبح حاكما لاحدى الولايات المتحدة الامريكية ، واحد المرشحين لمنصب الرئاسة ·ولكي تمنع هذه المحاولة تقتله ، وتقدم للمحاكمة ويتطوع ابنها للدفاع عنها في اول تجربة قضائية له . وترفض الدفاع عن نفسها · وعندما تتعرف على ابنها تشرح له سبب الجريمة وتموت بين ذراعيه دون ان يعرف هويتها ·

ميلودراما تستدر الدموع من هذا النوع كان لا بد من ان تاخذ طريقها الى الشاشة العربية · واول محاولة جرت تمصيرها وتقديمها للشاشة كانت عام ١٩٤٣ في فيلم حمل اسم – المتهمة – لعبت فيه الدور الرئيسي السيدة اسيا

وبعد اكثر من خمس عشرة سنة على المحاولة الاولى · قام المخرج المرحوم محمود ذو الفقار باضفاء صبغةجديدة على القصة ، فاخرجها في فيلم جديد باسم – المراة المجهولة – واسندالدور الرئيسي الى شادية وسائر الادوار الى عماد حمدي وكمال الشناوي وشكري سرحان وزهرة العلا وسهير البابلي ونريا فخري وزينب صدقي ·

وقد ادخل ذو الفقار بعضالتغيرات على مبنى السيناريو : عماد حمدي يلتقي مع شادية في حفلة خيرية . يعجب بها وهي تغني . وينتهي هذا الاعجاب بعد بضع مقابلات بالزواج · الوالدة – زينب صدقي – تقبل هذا الزواج على مضض · لشادية صديقة هي سهير البابلي ·· على علاقة مع شاب معدوم الضمير صناعته اغواء الفتيات هو كمال الشناوي · بعد ان تنجب شادية طفلا ، تتلقى مكالمة تلفونية من صديقتها بانها مريضة ، فتذهب لزيارتها وهناك تلتقي مع الشناوي الذي يقدم نفسه على انه قريب صديقتها ويتضح ان البيتالذي

تسكنه الصديقة مشبوه ، تداهمه الشرطة وتقبض على شادية وتسوقها الى القسم · وهناك تقسم لهم انها بريئة ، وانها زوجة الرجل المعروف عماد حمدي · ولكن عماد يتخلى عنها، بتأثير والدته ، وبعد خروجها من السجن تجد نفسها وحيدة مظلومة مضطهدة مطلقة . وتمر حياتها كعاصفة عاتية ، وهي تتبع اخبار زوجها وابنها عن كثب ،وعندما تتعرض الى ذات التجربة التي تعرضت اليها

بطلة الفيلم الامريكي ،لم تتردد عن ارتكاب جريمة للدفاع عن سمعة زوجها وابنها الذي تخرج في هذه الاثناء من كلية الحقوق وخطب الى فتاة من اسرة رفيعة هي زهرة العلى· ويتولى الدفاع عنها ابنها في اولتجربة له في ساحة القضاء ·· ويتعرف عليها الزوج ·· ويحن اليها ·· والفرق بين الفيلم المصري والامريكي هو بالنهاية السعيدة للفيلم المصري الذي تعودفيه البطلة الى زوجها وابنها بعد ما قاسته

من عذاب · الكثير من النقاد يعتبرون هذا الفيلم من خيرة الافلام التي اخرجها محمود ذو الفقار في حياته · ودور شادية من اروع ادوارها على الشاشة · · وقد فاز الفيلم بعدة جوائز ومثل مصر في الكثير من المهرجانات الدولية · وموعدنا معه هو السادسة والنصف مساء ·

العقل والقلب
قرار

ساعات طويلة امضتها ماريان ،وهي تحاول ان تبعد عنها شبح الصورة القاتمة التي لا تكاد تفارق مخيلتها·· صورة خيانة ديلبي وقد تجلت بكامل بشاعتها في الحفلة التي حضرتها بالامس مع اختها ومضيفتها السيدة جينيجس · · حيث اهملها ويلبي ، وارسل لها رسالة يعتذر فيها عن تصرفه في الامس . ويقول انه فعل ما فعل ، رحمة بها. لانه يعرف استحالة زواجه منها ، فهو مخطوب لغيرها . وسيتزوجها بعد مدة قصيرة · فلم تزد هذه الرسالة ماريان الا نورة وغضبا وحنقا على حبيبها الخائن الذي اتضح انه يسعى وراء المال . حيث ان الخطيبة المذكورة فتاة غنية جدا ·

وفي هذه الاثناء يحضر الكولونيل براندون ويطلب مقابلة الينور على انفراد ويواسيها بما حدث لاختها . ويقول لها انه عاش فترة عصيبة من القلق منذ ان تعرفت ماريان علىويلبي ورأى كيف اخلت به ، لانه كانيعرف حقيقة هذا الرجل النذل ، وكانت له معه تجربة مرة راحت ضحيتها فتاة بريئة هي ابنة اخته ،وقريبته الوحيدة التي كان وصيا عليها · فقد اغواها ويلبي . وخدعها بالفاظه المعسولة ،

وبعد ان حملت منه هجرها . وتخلى عنها . فلم تجد بدا من الانتحار لاخفاء عارها . ولكنها انقذت . وظلتتعيش وهي في حالة نفسانية منهارة بعد ان اصيبت بلوثة عقلية ·

كان الكولونيل براندون يحبماريان بصمت ، وكانت الينور من غمرةحبها لادوارد فرارس ، لم تنتبه الى نظرات الحب الوالهة التي يوجهها الى اختها براندون حتى نبهتها الى ذلك مضيفتها السيدة جينيجس ·

وفي حفلة يقيمها شقيق ماريان والينور في لندن وتحضرها والدةزوجته فاني · السيدة الوقور العجوز · وفي هذه الحفلة تتعرف والدة فاني ،والتي هي والدة ادوارد فيرارس ايضا على لوسي خطيبة ادوارد السرية وتتظاهر بانها معجبة بها ·· وتكاد لوسي تطير من الفرح ·· وتذهب الى الينور لتحدثها عن هذه المقابلة ·

ولكن موقف والدة ادوار يتغيرعندما تعرف بنبأ الخطبة السرية المعقودة بين ابنها ولوسي . فلا تتردد ان تطرد لوسي واختها شر طردة . وكذلك تطرد ابنها وتقرر حرمانه من الميراث عقابا له ·

وعندما تدرك لوسي ان ادوارد بات مفلسا تتخلى عنه هي ايضا وتفسخ خطبتها له ·

ويحضر الكولونيل براندون لمقابلة الينور ، ويعرض عليها مشروعا : ان تذهب الى ادوارد وتبلغه بان براندون مستعد ان يمنحه ضيعة يعيش فيها ويعمل بها هو وزوجته المقبلة على ان يسترد ثمنها فيما بعد ·· اي بعد ان تتحسن احوال ادوار المالية ·

في البداية ترفض الينور العرض باصرار في ولكنها توافق عليه بدافع حبها لادوارد · وعندما تذهب لمقابلته تجده انسانا محطما ·· وقد سحقته التجربة المرة التي اجتازها ·· ويتطلع اليها ويكتشف لاول مرة حبها العميق له ويسالها بعينين ضارعتين ان كانت توافق ان تكون زوجة له وهو الذي فقد كل شيء فيكون ردها قبلةعميقة تطبعها على شفتيه ·· انها تحبه لنفسه لا لماله ·

وتتغير نظرة ماريان للحياة بعد تجربة ويلبي المرة التي اجتازتها ·· وتدرك ان اندفاعها مع ويلبي رغم تحذيرات اختها وامها كان خاطئا ·· وانها جرت المصائب على نفسها ···· وتكتشف لاول مرة النبل والاخلاص والوفاء في الرجل الصبور الذي احبها بصمت ·· الكولونيل براندون . وتوافق على الزواج منه ·

وهكذا ينتهي مسلسل – العقل والقلب – بمثل هذه النهاية السعيدة حيث تجد كل من الاختين الينور وماريان السعادة في احضان رجلمحب والى اللقاء في الاسبوع القادم مع مسلسل جديد ·

الحلقة تذاع في التاسعة والعشرين مساء وترافقها ترجمة عبرية ·

من يوميات :

رحلة محاضرات الى المانيا

بقلم : جدعون ويكرت

مدينة برونشفيغ – هذه هي المدينة الاولى التي وصلتها مساء اليوم في رحلة محاضرات في ارجاء المانيا تستغرق ٦ اسابيع اواجه خلالها جماهير غفيرة من طلبة جامعيين ،وطلاب الصفوف العليا في المدارس الثانوية ومعاهد علمية وجمعيات ثقافية وعلمية ومراكز الثقافة للبالغين المنتشرة بكثافة في جميع انحاء الجمهورية الالمانية . ومعاهد الابحاث التابعة لمختلف الكنائس المسيحية · ان البرنامج يشتمل على أكثر من ٣٢ محاضرة اتكلم فيها امام اكثر من ٤٫٥٠٠ مواطن الماني من شباب ورجال ونساء في مواضيع اختصاصي الثلاثة الاتية : «مشاكل الاقلية العربية في اسرائيل» ثم «سكان اورشليم القدس – خمسة اعوام بعد اعادة توحيد المدينة» واخيرا «الحياة تحت الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة» ·

– كان موضوع المحاضرة «الحياة في المدينة المقدسة في صيف عام ١٩٧٢» · وكان معروف سلفا بان الجمهور الكبير الذي ملأ قاعة المحاضرات التابعة لهذه البلدية كان ينتظر مني تقديم صورة واقعية عن مشاكل السكان ، من عرب ويهود ، صورة تتكون في مخيلة صحفي يرى الامور بالعين المجردة عن الدعاية الرسمية ، رجل يجتمع يوميا مع جيرانه العرب في بيت المقدس . يصغي بامعان الى مشاكلهم وارائهم ، يرى الاضواء ويرى الظلال ، الامال الكبيرة مع الياس ، التجربة والخطا على حد سواء · لقد اعلنت النشرات الصحفية كما بينت بطاقات الدعوة لهذه المحاضرات بانني لست مبعوثا حكوميا او حزبيا او موفودا من قبل هذه المؤسسة او تلك ، بل حضرت الى المانيا وحدي ، على حسابي الخاص . كما عرف الجمهور أن ترتيب رحلتي قد تم بمساعدة منظمة المانية شعبية لا تمت الى السفارة الاسرائيلية بصلة·

– بدأت محاضرتي بعرض موجز لتاريخ المدينة المقدسة منذ ان كانت عاصمة فلسطين الانتدابية ، وكيف كانت اوضاعها خلال ١٩ عاما من الاحتلال الاردني ، وكيف تطورت الامور بعد حرب الايام الستة · لقد بينت لمستمعي الصورة كما اراها واحسها يوميا عن طريق عشرات الاحاديث مع زملائي واصدقائي ومعارفي من السكان العرب في هذه المدينة ، والذين اجتمع بهم في داري او في دورهم في مكاتبهم او مقاهيهم او حوانيتهم · اجل قلت للجمهور في هذه المدينة الالمانية ان القدس ليست بعد جنة عدن ، وان مشاكل السكان العرب فيها ما زالت كثيرة ، واسباب شكواهم عديدة ، ومع ذلك يلوح لي ان معظم السكان من عرب ويهود يرون انه قد حان الوقت للاتفاق على عدة امور حيوية ، تمس مستقبل هذه المدينة المحبوبة لدى الطرفين . وتمس مستقبلهم ومستقبل اطفالهم واطفالنا نحن معشر السكان اليهود · وهذه الامور الاساسية تنحصر في نقاط ثلاث : الاتفاق على وجوب تجنب اندلاع الحرب مرة ثالثة خلال ٢٥ عاما في ارجاء هذه البقعة الخالدة ، ثم عدم تقسيم المدينة مرة ثانية وابقائها مفتوحة للجميع كما هي عليه الان ، يتمتع سكانها بحرية التنقل والعمل والنشر والفكر ، واخيرا السعي الى ايجاد حل لنظام المستقبل في هذه المدينة المشتركة ، يضمن لسكانها العرب البالغ عددهم زهاء ٧٠٫٠٠٠ نسمة نوعا من السيادة الذاتية ، والحفاظ على كرامتهم الوطنية ،والتمتع بالتمثيل الذاتي على المستوى البلدي او غير البلدي مما يجب ان يتفق عليه الجانبان ·

وهنا اوردت الامثلة الكثيرة على ما نشرتها الصحف العربية والعبرية في اورشليم القدس من اقوال مواطنين عرب ويهود مثل تصريحات السيد تيدي كوليك ، وميرون بنفنشتي ، وما كتبته افتتاحيات «القدس» و «البشير» وغيرهما في هذا المضمار ترجمته للجمهور حرفيا الى اللغة الالمانية من الاصل العربي او العبري ·

وبعد انهاء المحاضرة ، التي لا تستغرق غالبا اكثر من درس جامعي – اي ٤٥ دقيقة – انهالت علي الاسئلة من كل انحاء القاعة ، وكان معظم السائلين ظماى للمعرفة والوقوف على حقائق الامور :

هل حلت مشاكل الاراضي العربية المصادرة ؟ وهل دفعت التعويضات عن املاك العرب في احياء القدس اليهودية



التي تركوها عام ١٩٤٨ ؟ وما هي مشاكل السكن والعمل ؟ وكيف تتم الزيارات الصيفية ؟ وما هو شان الهستدروت في شرقي القدس ؟ وما اشبه الى ذلك من اسئلة ·

ولقد اجبت على كل سؤال بحسب ما يمليه علي ضميري ولم اخف قط عن مستمعي بان هنالك الى جانب النواحي الايجابية الكثيرة نواحي اخرى سلبية ، وان امورا كثيرة لم يتم حلها بعد ، واخطاء كثيرة ما زالت ترتكب · وهذا واقع الحياة ليس في مدينتنا فقط ولكن في جميع انحاء الكون · وقد سالني احد المحاضرين : لماذا تشرح النواحي السلبية واخطاء سياسة الدوائر الاسرائيلية الرسمية في القدس ، فاجبته بانني صحافي حر ، لست موظفا ولا اجيرا · ثم اني أرى أن انجع وسائل الارشاد وافضل وسائل التنوير هو التمسك بالحقيقة ولو كانت مرة في بعض نواحيها ، ولكنها تظل دائما حقيقة وليس نصف الحقيقة او ربعها ·

انا نعيش في ظل دولة ديموقراطية يستطيع فيها المواطن الاعراب عن رايه بكل حرية وصراحة شريطة عدم خرق قوانين الدولة او المس بأمنها·

وبعد اخذ ورد استغرقا مدة ساعتين تكرر السؤال الجوهري اياه مرة اخرى ، اجمله عريف الامسية بكونه سؤال المستمعين لا بل سكان المدينة باجمعهم : هل هنالك امل في التعايش السلمي بين السكان اليهود والعرب في المدينة القريبة لقلب كل مسيحي الماني ؟ هل ثمة بوادر لحسن الجوار والعمل على رفع سمعة المدينة ؟

واجبت السائل بايجاب متحفظ قائلا : ان خمسة اعوام مرت منذ اعادة توحيد شطري المدينة وهي ليست بالفترة الطويلة خاصة اذ جاءت بعد تقسيم وفراق دام زهاء عقدين كاملين · ولكنني استطيع ان اؤكد لك بكل اخلاص وصدق بان بوادر تشير الى هذا الاتجاه قد اخذت فعلا تظهر تدريجيا . وان عدد السكان من يهود وعرب الذين يتبادلون الزيارات الودية في ايام الاعياد والمواسم في ارتفاع مستمر ، والجو هادىء والاطمئنان في ازدياد وان يكن بطيئا ، ومع ذلك فان الطريق الى حل جميع المشاكل العويصة ما زال طويلا ، وحياة الجنة ما زالت بعيدة عنا ،ولكن هنالك آمالا بان تصلها يوما اذا ما توفر قدر كاف من حسن النية والتنازل المتبادل من اجل المصلحة المشتركة لجميع سكان المدينة عربا كانوا ام يهودا ·

٥-٤-٧٢

(للبحث صلة)

كلمات مضيئــة

– كثيرا ما يهدم الصدر الضيق ما بناه العقل الواسع
(ارسطو)

– يبقى الامل طالما بقيت الحياة
(ارسطو)

– لا بد من وخزالشوك في جني الثمار ولا بد من وخز النحل في جني العسل

– عفة الرجل على قدر غيرته
(جين هولمز)

– لا تصدق كل ما تسمع · ولا تقل كل ما تعرف ، ولا تنفق كل ما تملك
(ديفيد هيوم)

– الامثال مرآة تنعكس عليها حياة الشعوب
(توماس هوبز)

جمعها : سعيد ابو حرب
– رفح –



مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ اسمهان ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ فريد الاطرش ونجاة الصغيرة وعبد الحليم حافظ ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ صباح وفهد بلان ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ شادية ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ سميرة توفيق وفريد الاطرش ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ نجاح سلام ووديع الصافي ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ نجاة الصغيرة ٢١٫٤٥ تاملات ٢١٫٥٥ محمد جمال وطروب ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ مطرب السهرة – محمد رشدي ٢٣٫١٥ من الغناء القديم ٢٣٫٤٥ محمد عبد الوهاب واسمهان ·

السبت ٢٧-٥-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ سميرة توفيق ووديع الصافي وطروب ١٢٫١٥ عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة ومحمد عبد المطلب ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة السدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى «الامر الواقع» ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ يسعد مساها – فهد بلان ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من الغناء الاشكنازي [illegible] حديث [illegible] ٢٠٫١٠ [illegible] وتحية [illegible] ٢١ عادل مبلوق [illegible] المستمعون [illegible] عبد الحليم [illegible] محمد [illegible] الموسيقى [illegible]

متابعــة – تتمة

وفي اسرائيل ارتياحا · فهو الى ارتياح اسرائيل لانه لا يفرض خارجيا على النزاع · ويسبب خيبة في مصر لان معناه عدم ممارسة . سوفياتي على الولايات المتحدة تضغط بدورها على اسرائيل . ارادة مصر السياسية في حاب التام · وقد بذلت اجهزة المصرية جهودا كبيرة خلال الماضية لتاكيد سخونة وخطورة الشرق الاوسط ، الا ان جميع تشير الى ان المصريين قد تنتجوا من سير الامور ان هذه كلة ستبقى في عداد المواضيع نوية · وكان قد سبق للاستاذ حسنين هيكل في مقاله قبل وعبن ان نوه بفصيح العبارة بان القمة لن تنتهي الى نتيجة · انه عقد ندوة صحفية قبل اجتماع باثنتين وسبعين ساعة عبر فيها تركون عن موقفهم السلبي من الاتحاد السوفياتي بشان رق الاوسط ، فان القرائن تدل أن كل ما قيل في هذا الموضوع يكن له تاثير يذكرفي سير المحادثات في ترتيب جدول الاعمال ·

استمرار المتابعة

بد ان عدم التاثير ليس معناه عدم عة · وقد لوحظت اتصالات بين يس انور السادات والسفير وفياتي في القاهرة للاطلاع على ما د في قمة موسكو · والظاهر ان يس السادات لم يكتف بتقارير فير السوفياتي فاوفد وزير خارجيته كتور مراد غالب الى بلغراد ، بعد ته للندن وباريس ، لكي يقع ئ انه على اقرب ارض لاجتماع وليتحسس بمساعدة صديق مصر ال تيتو نبضات القمة ·

احتمال المزيد من سلبية المصريين

ليس من شك في ان نتائج القمة رك اثارها وطابعها على امور ة في العالم ، ولكن بصورة خاصة المناطق المتاثرة بها ومنها منطقة ق الاوسط ، واذا كانت اسرائيل ستعر بالارتياح لخروج مسالة ق الاوسط التي تهتم بها من ر القمة دون ان تضطر معها الى سياستها الحالية بالفرض او او بصفقة متكاملة بين الملاقين · فان مصر قد تشهد بات تعبر عن المزيد من المشاعر اقف السلبية تجاه الاتحاد فياتي ، ليس على المستوى بل على المستوى الشعبي ·

واحتمال العودة الى الحل الجزئي

نجاه هذه العواطف والمواقف بية كان الرئيس انور السادات وقد يضطر الى الكشف عن سر تلقى اسلحة غربية ، والى تحديد الموعد النبوي القادم للمعركة تهديد الاعضاء السابقين في مجلس ة ورفاقهم ازاء انتقادهم الشديد ا السوفياتي ، ودعوتهم من طرف الى التفاهم مع الولايات المتحدة. ان يؤدي كل ذلك الى تجدد ل بين مصر والامريكان حول الجزئي لاعادة فتح قناة السويس ان كل السبل مغلقة بوجه اي خر وباعتبار ان الجيش المري ستكمل بعد كل استعداداته ك ، رغم كل الدعايات حول لاستكمال ·

اكثر الدول – تتمة

المصالح الاسرائيلية والمصالح العربية. وهل تكون تلك النقطة في الوسط تماما كما حدث عند حل الازمة التي نتجت عن حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، ام ستكون اقرب الى المصالح الاسرائيلية ام اقرب الى المصالح العربية ؟

ان السياسة الامريكية كما كانت في عهد الرئيس الامريكي الراحل جون كنيدي تهدف الى امتطاء الجوادين العربي والاسرائيلي معا وفي نفس الوقت · ودون ان يحدث بينالجوادين نفور · لتحقيق المصالح الامريكية .فهل ما تزال السياسة الامريكية كما كانت في عهد كنيدي . ام ان تعاظم الوجود السوفياتي في المنطقة . سواء بالنسبة للاسطول الروسي في المتوسط او بالنسبة لبعض المعاهدات التي عقدتها بعض الدول العربية مع موسكو . قد غير من تلك السياسة . وجعلها اميل الى الاعتماد على الجواد الاسرائيلي ، واقتسام المنافع معه ؟

بحر النفوذ الامريكي

مهما كان الجواب عن هذا السؤال فانواضح ان واشنطن تعمل جاهدة من اجل جعل المنطقة بحيرة تطفو في بحر نفوذها ومصالحها النفطية وغير النفطية وهذا يعني ان القضية الفلسطينية تنحشر الان في ابار البترول · وفي غيرها من المصالح الامريكية فيالمنطقة. وان اسرائيل تجني من ذلك فوائد كبيرة . لان هذا الانحشار يعني تجميد القضية ، واتاحة الفرصة لخلق امر واقع جديد

كما ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى باساليبها ونفوذها وضغوطها وسيطرتها على كثير من انظمة الحكم ، من اجل العمل لحل القضية بالشكل الذي يتفق ومصالحها، متخذة من الملك حسين راس رمح لذلك باعتباره الرجل الاكثر قبولا بالشروط الامريكية والاسرائيلية ·

هذا ما يظهر واضحا جليا في هذه الايام · وليس يدري احد ما اذا كانت تطورات المستقبل ستغير من الصورة خاصة وان الاطراف الاخرى وفيمقدمتها الاتحاد السوفياتي وجهات عربية معينة مثل جمهورية مصر العربية ، وبعض الجهات الدولية كبريطانيا وفرنسا ثم الصين تحاول بدورها ان تغير من معالم الصوره تغييرا جذريا ·

ارادة المنطقة كلها

لقد كانت خارطة العالم طوال عصور التاريخ عرضة للتغيير والتبديل بفعل الاقوياء · وبالرغم من ان التغيير يتم ببطء شديد ، ويتطلب بالتالي زمنا قد يطول ، الا انه من الواضح ان التغيير يكون دائما لمصلحة الاقوياء الا في حالة واحدة وهي عندماتدرك الشعوب جميعا ان التغيير المفيد لها هو الذي تصنعه وحدها ·

فهل تدرك شعوب المنطقة جميعا عربا وفلسطينيين واسرائيليين هذه الحقيقة ، وهل يتذكر الجميع ان مصالح الاقوياء لا تعرف الصداقة ، وانه اذا كانت المصلحة تقضي اليوم بمصادقة هذا الفريق فقد تقضي غدا بمصادقة ذلك الفريق ، وانه للخلاص من الحروب والدماء واستنزاف الثروات في الاقتتال لمصلحة الاقوياء ، ينبغي على الجميع ان يتحركوا لتكون ارادتهم فوق ارادة الاقوياء ·

– انتهى –

كلمات متقاطعة

اعداد – محمد ياسين شحادي
– سيكف –

الكلمات الافقية :

١ – جمع الحفلة
٢ – الزمن
٣ – اشتاق الى . ما يسبق الرعد. صل امر من صل
٤ – ما يوضع على رقبة الثور عند الحرث . تلنا وعود
٥ – اتفق . مدينة اسرائيلية
٦ – عتاب . صوت المدافع
٧ – نصف يزيد . وبخ . جدها في كاتب
٨ – دميه اجنبية
٩ – تفاعلين

الكلمات العمودية :

١ – مطلع اغنية لعبد الحليمحافظ
٢ – من اعياد الناس
٣ – للنفي . المكان الذي يحتضن الجنين . حرفان مختلفان
٤ – مدينة سورية ، اداة حصر
٥ – شركة سيارات عالمية مشهورة. حزام
٦ – جدها في لقلق . تعليمات
٧ – تلنا اتى . صبي . نصف سرل
٨ – الشخص الحمير
٩ – الاماكن المنخفضة

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة للاسبوع الماضي :

القدس : موسى ابراهيم كاسوريان ونهى العسلي . ميرنت ياسين ناصر – الناصرة – تريفون طليان عزام . سميحة ابراهيم طه – غزة – احمد يعقوب الطحان . يوسف بدير . نهى البديري – دير البلح – معين عسطا برغوث – دير البلح – فوذي رمضان برغوت – حيفا – تكفا جيتيات .خطاي عصمت ، روزه ابو سمعان . فهد عبد الله – طولكرم – عبد اللطيف جمال عمر – الرملة – رنده يناكي – اللد – سليم جمال المنير – رنج – سعيد ابراهيم ابو حرب – عكا – رمزية انيس – عبلين – نبيه سلمان سلمان. حبيب ابراهيم خوري – المغار – امل حسن شلبية . سعيد على بدر .سعيد ابوجنب . مفيد محمود . علاء شلبية، يزبد على بدر . منى نجيب غانم – ابو سنان – عبد الله سلما صعب – عسفيا – سوكت وجيه عماسه – دالية الكرمل – نادية فخر الدين – المشهد – عمر حسن ربيع – جت – سرمنة محمود عصيه – كفر مندا – عاطف رجا عوده – الجديدة – احمد عبد القادر كيال – طرعان – مكرم بساره بشارة ومن دير حنا ايليسا ابراهيم حبيب

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعه على اصحاب الحلول الصحيحه فاز كل من :

١ – نهى العسلي – القدس – ص·ب ١٩٨٤٦
٢ – عبد الله سلمان صعب – ابو سنان
٣ – نبيه سلمان سلمان – عبلين

تهانينا القلبية للفائزين ونتمنى لبقى الاخوة حظا اسعد في الاعداد القادمة ·

قبل ٧٢ ساعة من لقاء القمة الكبير – تتمة

تحت – اسرافهما – كما هو الحال بالنسبة لتشجيع الولايات المتحده للوحدة الاوروبية في مرحلة معينة ، او تشجيعها لتسليح اليابان . ثم تشجيعها اخيرا لدخول الصين الامم المتحدة ·

– ونظام لا اريد ان اسميه نظاما اسرائيليا وانما تسيطر عليه اسرائيل ويسمى شرق البحر المتوسط ويضم معها سوريا والاردن ولبنان ·

وبالنسبة للمستوى الثاني : وهو علاقات طرق التفاوض وهما الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .فنلاحظ تغيرات داخلية في كل من الدولتين :في الاتحاد السوفياتي نجد الاتجاه الى ان تكون النخبة الحاكمةمن – التكنوقراط – وليس الايديولوجيين التقليديين . وان كان هذا الاتجاه قد بدأ في الخمسينات ثم هناك نمو الاقتصاد الاستهلاكي وتفضيل الانفاق عليه عن الانفاق على الاسلحة الباهظة التكاليف· ومن ناحيه اخرى نلاحظ في كلتا الدولتين مزيدا من الاهتمام بتنمية القطاعات المختلفة مثل الزنوج في امريكا واسيا السوفياتية في الاتحاد السوفياتي ايضا في الاتحاد السوفياتي نجد ميلا شعبيا الى التعايش السلمي وان الفكرة وجدت لها جذورا في الراي العام السوفياتي · وبالنسبة للولايات المتحدة فقد بدأ التيار المحافظ في١٩٦٦ و١٩٦٧ يتزايد قوة كما تزايد الاتجاه نحو الانعزالية بسبب قضية فيتنام والمطالبة بالا تلعب القوات الامريكية دور الشرطي الدولي · كما ان مركز العسكرية الامريكية بدأ في الانهيار التدريجي في نفس الوقت الذي يزداد فيه الميل الشعبي نحو التعايش السلمي وانهيار التصور الشعبي الذي اوجده دالاس وغيره من السوفيتات والكتلة الاشتراكية · ومن هنا تزايد الميول الشعبي لفكرة التعاون مع الدول الاشتراكية ·

فاذا ما انتقلنا الى الامكانيات الدولية لطرفي التفاوض والتي سينعكس حجمها على المتفاوضين ، فنجد – مثلا – ان اقوى الارصدة السوفياتية هو استمرار السيطرة السوفياتية القويه نسبيا على نظام شرق اوروبا باكثر مما يسيطر الامريكيون على غرب اوروبا او على احلافهم وهو ما يخدم السوفيات في قضيه كقضيه برلين · وهناك ايضا التفوق السوفياتي الضخم في الاسلحة المتقدمة · ومن ناحية اخرى نجد هناك – خصوم – على حساب الامكانيات السوفياتيه مثل افتقارهم الى عدد كاف من القواعد العسكريه ومثل النزاع الصيني السوفياتي ·

وفيما يختص بارصده المفاوض الامريكي فنجد مكاسبه الكبيرة من ساحه الشرق الاقصى وهو ما حقق له مكسب ، وهناك ايضا انحسار التيار الديجولي عن القارة الاوروبية وانضمام بريطانيا لدول السوق · ثم هناك ثالثا اضطراد التيار – المحافظ – في العالم الثالث او الانحسار الثوري في العالم وفي حساب – الخصوم – على الموقف الوجود العسكري في المنطقة

اما بالنسبة لامكانيات الطرفين في الشرق الاوسط بالذات فهناك الاختلاف في نوعية الالتزام بين الاتحاد السوفياتي واصدقائه وبين الولايات المتحده وحلفائها وهو الاقوى . وهناك الفارق في القدرات العسكرية للدولتين في المنطقة وتميز امريكا بوجود قواعد لها في اكثر سواحل البحر المتوسط وهو ما يعطيها ميزة اكبر رغم ان حجم الاسطول السوفياتي في هذا البحر اكبر من حجم الاسطول السادس · كذلك نجد اختلاف القدرات الاقتصاديه وهي مساله تحتاج لبحث اعمق : لانه نظريا نجد الميزه للولايات المتحده صاحبة الاحتكارات البترولية ذاتالعائد الكبير حيث ان ٣ بليون دولار استثمارات بتروليه – من ٣٫٢ بليون دولار هو مجموع الاستثماراتالامريكية في المنطقه – تدر عائدا قدره ١٫٣ بليون دولار · ولكن يجب الالتفات الى ان الاستثمارات السوفياتية في المنطقه في شكل سلاح ومصانع وخبرة ومشروعات تنمية تفوق الاستثمارات الامريكية وإذا انتقلنا الى الموضوعات التي

ينتظر مناقشتها في اجتماع موسكو سنجد موضوعات سوف يبدأ بها الباحثان لاتفاق الطرفين على ضرورتها مثل العلاقات الثنائية وتنمية مصالحهما المشتركة . والحد من الاسلحة الاستراتيجية · ثم هناك موضوعات ساخنه وعاجله مثل فيتنام ولها الاولوية الاولى ، وموضوع الامن الاوروبي وهو مثال للموضوعات التي تهم طرفا اكبر من الاخر – هو الاتحاد السوفياتي – وهناك بعد ذلك نوع ثالث من الموضوعات وهي التي يخشى من استحضانها في المستقبل ولكنها ليست عاجلة مثل الوجود العسكري السوفياتي في الشرق الاوسط . والنزاع العربي الاسرائيلي ·

وبالنسبه للوجود العسكري السوفياتي في الشرق الاوسط فان التصريحات الامريكيه عادت في الفترة الاخيره – ربما عن عمد قبل الاجتماع – الى تاكيد تهديد الوجود السوفياتي المتزايد في البحر المتوسط للمصالح الامريكية والاطلنطية · كذلك نجد انه صدرت مؤخرا – ولاول مره – تعليقات صحفية سوفياتيه تتحدث عن ضرورة الوجود العسكري في المنطقه ·

وما بالنسبه للنزاع العربي الاسرائيلي : فوجوده على مائدة المفاوضات واسبقيته في جدول الاعمال تحدده ثلاثة عوامل الاول هو الوضع العسكري الراهن في المنطقه . بمعنى انه اذا كان النزاع راكدا هادئا فلن يثار الا كمساله روتينيه لا تفرض نفسها على المتفاوضين · والثاني : هو محصلة الارباح والخسائر لكل طرف من المتفاوضين في الفترة الماضية اي خلال خمس سنوات . وحساب الارباح والخسائر المحتملة في ظل بدائل واحتمالات معينة · والثالث : هو نوعية وقوة الضغوط المباشرة وغير المباشرة التي يبذلها اطراف النزاع على المتفاوضين . او ما يمكن ان تمارسه اطراف اخرى لصالح احد اطراف النزاع ،كما حدث في ١٩٥٦ من ضغوط مارستها شانها الهند ومجموعة دول عدم الانحياز . واليوم نجد هذا النوع الاخير ضعيفا ومثله الضغوط التي يمكن ان يمارسها الجانب العربي ·

يتبع : عن الاهرام

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

الإحتفال بوضع الحجر الأساسي

لبناء قرية لبدو النقب تستوعب "٣" آلاف عائلة
بناء "٤٠" وحدة سكن في المرحلة الاولى و "١٠٠" في المرحلة الثانية

لمندوبنا ـ نعيم زخـه ـ

جرى امس احتفال كبير بوضع الحجر الاساسي لبناء قرية عصرية لبدو النقب على قطعة ارض في مضارب بدو عرب الهزيل خطط لها ان تستوعب في مراحلها النهائية ٣ الاف عائلة بدوية تسكن جميعها في بيوت ثابتة ٠

وقد حضر هذا الاحتفال السادة : يوسف شارون المدير العام لوزارة الاسكان وشموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ومئير جراح مدير القسم العربي في دائرة الارشاد المركزية والياهو ناوي رئيس بلدية بئر السبع وفارديمون متصرف لواء النقب ويوسف كلاين من المجلس المحلي القطري لبني شمعون وشيوخ مضارب البدو في النقب وعدد كبير من المدعوين ٠

افتتح الاحتفال السيد عقيبا مدير القسم العربي في وزارة الاسكان بكلمة شرح فيها التخطيط لبناء هذه القرية وقال انه سيقام في المرحلة الاولى التي بدأت امس ببناء ٤٠ وحدة سكن مساحة كل منها تتراوح بين ٧٢ ـ ١٠٠ متر مربع وتكلف حوالي ٣٠ ـ ٣٥ الف ليرة منها ٢٠ الف ليرة بصفة قرض طويل الامد ٠

وفي المرحلة الثانية سيتم بناء ١٠٠ وحدة سكن والبرنامج للمدى البعيد قد خطط لاستيطان ٣ الاف عائلة وقد صادقت اللجنة القطرية في المنطقة الجنوبية على قطعة ارض سيتم عليها بناء وحدات السكن لجميع العوائل البدوية ٠ والوحدات السكنية التي بوشر بها امس ستكون موزعة على ١٥ حيا ٠ يستوعب كل حي عشيرة كاملة تسكن في بيوت ثابتة ٠

وستبنى وحدات السكن على الطراز الحديث ويتخللها الشوارع الداخلية كما ان كل وحدة سكن تضم دونمامن الارض وسيتم مد شبكة المياه والكهرباء والتلفون الى المساكن ٠

كذلك سيتم بناء مركز تجاري وروضة للاطفال وملعب ومركز لعيادة طبية ـ كوبات حوليم ـ وانشاء محطة لرعاية الام والطفل من قبل وزارة الصحة وبناء ناد ومقهى ايضا ٠

وقد قامت بهذا المشروع مكاتب وزارة الداخلية ومكتب رئيسة الوزراء للشؤون العربية ووزارة الزراعة وسيطلق على هذه القرية اسم قرية ـ شوبال ـ بصورة وقتية الى ان يتم ايجاد اسم ملائم لها ٠

والجدير بالذكر ان قبيلة العبرقهي التي ستسكن في هذه المساكن وقد عبر الشيخ عبره عن شكره للدوائر المختصة على تنفيذ هذا المشروع الحيوي

وقد رحب الشيخ سلمان الهزيل بالضيوف بهذه المناسبة السعيدة بوضع الحجر الاساسي لبناء مساكن لابناء البدو ٠

وقال السيد جدوع الهزيل في كلمته نامل ان تزدهر هذه البلدة الحديثة وتتقدم ولكن لنا عدة طلبات من السيد طوليدانو نامل ان يقوم بدراستها املين تنفيذها والمطالب هي : اقامة مدرسة ثانوية وعيادة طبية دائمية وتسوية مشاكل الاراضي ٠

وقال متصرف لواء النقب ان عشيرة العبرة ستكون الطليعة في الانتقال من الخيام الى المساكن الثابتة واعرب عن امله في ان تحذو باقي العشائر في النقب حذوها ٠

وقال السيد يوسف شارون المدير العام لمكتب الاسكان انه شرع في التخطيط لبناء وحدات السكن منذ سنوات وقد تم انشاء اول قرية في النقب هي قرية تل السبع وهذه القرية الثانية نحتفل بها اليوم في منطقتنا ٠

وكشف المدير العام النقاب عن ان دائرته ستقوم ببناء قرية ثالثة للبدو في منطقة عراد ٠

وقال السيد حماد ابو ربيعة : منذ قيام الدولة طرا تطور كبير على حياة البدو من الناحية التعليمية والزراعية وحان الوقت لانشاء المساكن الثابتة لابناء البدو ٠

وقدم السيد ابراهيم رفيق تهانيه باسم الدائرة العربية في الهستدروت واكد ان الهستدروت ستمد يد المساعدة للبدو ٠

كما هنا السيد يوسف كلاين باسم المجلس القطري لبني شمعون وقال : اننا سنسير قدما في تطوير واعمار هذه المنطقة ٠

ثم القى السيد الياهو ناوي رئيس بلدية بئر السبع كلمة بلغته المعروفة البدوية جاء فيها : اننا نعيش اليوم في عصر التقدم والازدهار وان البدوي اليوم بحاجة الى بيت ثابت ليتخلص من مشاق الخيام والحياة الصعبة وهو بحاجة ايضا الى الماء والكهرباء وحياة افضل وهذا ما نقوم بعمله من اجل تنفيذ رغبات ابناء البدو لراحتهم ومصلحتهم ٠

وكشف رئيس بلدية بئر السبع النقاب عن انه سيتم في بئر السبع قريبا بناء مدرسة ثانوية مهنية ووجه الدعوة لابناء البدو لان يرسلوا ابناءهم الى هذه المدرسة للدراسة فيها واختتم السيد ناوي كلمته بقوله : ان هذه القرية التي نحتفل اليوم بتاسيسها ستكون البنت الصغيرة لبئر السبع ومن الواجب علينا ان نرعاها لتنمو وتكبر وتزدهر ٠

وجاء في الوثيقة التي وقع عليها جميع المسؤولين ووضعت في الحجر الاساسي : في هذا اليوم يوم الخميس ٢٥ ـ ٥ ـ ١٩٧٢ وامام هذا الحفل الكريم نضع الحجر الاساسي لبلدة شوبال لتكون مركزا للتطور والتقدم والتعايش بين الشعبين العربي واليهودي وان تضع هذه البلدة حدا لمصاعب البدو في التنقل في الصحراء ٠

الافراج عن الركاب والملاحين

الذين احتجزوا في طائرة مختطفة

جوهانسبرغ ـ رويتر ـ اعلن مكتب شركة طيران جنوب افريقيا هنا امس انه تم الافراج عن الركاب الخمسة والملاحين الاربعة الذين كانوا محتجزين في طائرة ركاب من نوع ـ بوينغ ٧٢٧ ـ كانت قد اختطفت امس الاول الى مطار بلانتاير عاصمة ملاوي ٠

وكانت انباء سابقة من بلانتاير قد ذكرت ان قائد الطائرة وثلاثة ركاب لا يزالون في الطائرة مع الرجلين اللذين اختطفاها ٠

وقالت الشركة ان جميع الذين افرج عنهم في حالة حسنة ٠ ولم يتوفر بعد اي دليل على ما حل بالرجلين المسلحين اللذين اختطفا الطائرة وهي في رحلة من سولزبوري الى جوهانسبرغ ٠

وقال مكتب الشركة في وقت لاحق ان الخاطفين لا يزالان في الطائرة ويفترض ان المفاوضات لا تزال مستمرة مع المسؤولين في مطار بلانتاير ٠

وعلم من شرطة سولزبوري ان المختطفين هما من اصل لبناني وكانا قد اقاما في احد الفنادق بالمدينة قبل قيامهما بعملية الاختطاف ٠

البطريرك بيمان يغادر البلاد عائداً الى موسكو

اللد ـ غادر البطريرك بيمان رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية امس البلاد بعد اختتام زيارته لاسرائيل التي استغرقت اسبوعا وقد استقل البطريرك بيمان طائرة سوفياتية تقله مع الوفد المرافق له الى صوفيا عاصمة بلغاريا ٠

واعرب البطريرك بيمان في بيان قصير قبل سفره عن امتعاضه من مظاهرات جرت بالقرب من مقر البعثة الكنسية الروسية في القدس حيث ان هذه المظاهرات ـ اساءت الى زيارتي الدينية للارض المقدسة ٠

وكانت قد جرت خلال زيارته عدة مظاهرات في القدس للمطالبة بالتدخل لدى السلطات السوفياتية من اجل اليهود السوفيات ٠

وكان البطريرك بنديكتوس الاول رئيس الكنيسة الارثوذكسية اليونانية في الاراضي المقدسة وغيره من زعماء الكنيسة الارثوذكسية في المطار لتوديع البطريرك بيمان ٠

احكام بالسجن ـ تتمة

بالسجن لمدة شهر بتهمة التعرض للملك الحسن الثاني عاهل المغرب والملك حسين عاهل الاردن في مقال نشرته الصحيفة في الثالث من شهر اب من العام الماضي ٠

وحكمت المحكمة على السيد بشري في قضية ثانية بغرامة قدرها ١٠٫٠٠٠ ليرة لبنانية لانه كتب مقالا في ٢١ تشرين الاول الماضي اعتبر قدحا وذما بحق شاه ايران ٠

وقالت المحكمة ان هذين الحكمين الاخيرين قابلان للتمييز امام محكمة التمييز ٠

سناتور امير كي ـ تتمة

الحقائق التالية : لدى الولايات المتحدة اربع سفن تسير بالطاقة النووية وهي تقوم الان ببناء سبع سفن اخرى ٠ وليس لدى الاتحاد السوفياتي اية من هذه السفن ٠

لدى الولايات المتحدة ١٨ حاملة طائرات هجومية تحمل كل منها طائرات تبلغ في عددها الاقصى ٩٥ طائرة وليس لدى الاتحاد السوفياتي اية حاملة ٠

لدى الولايات المتحدة حاملتان مضادتان للغواصات وليس لدى الاتحاد السوفياتي اية حاملة ٠

لدى الولايات المتحدة سبع حاملات هليكوبتر وتقوم ببناء خمس حاملات اخرى تبلغ زنة كل منها في حدها الاقصى ٣٥٫٠٠٠ طن ولدى الاتحاد السوفياتي طرادان زنة كل منهما ١٥٫٠٠٠ طن بالاضافة الى حاملتي هليكوبتر ٠

ولدى الولايات المتحدة ٦٥ مدمرة ولدى البحرية السوفياتية ٤٠ مدمرة وقال السناتور بروكسمير انه اذا قورن عدد السفن البحرية لدى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بما لدى دول حلف وارسو يتبين ان الغرب يتفوق تفوقا ساحقا على الشرق ٠

عيادة الدكتور سميح طقطق
اخصائي الجراحة العامة وجراحة
التجميل والتشويهات
افتتح الدكتور سميح طقطق عيادته الجديدة في عمارة خليفة المقابلة لدار البلدية بنابلس ٠
تلفون العيادة ـ ٨٥٧
تلفون المنزل ـ ٦٠٦
وهو يستقبل المرضى يوميا
من ٨ ـ ١٢ ظهرا ومن ٣ ـ ٥ بعد الظهر
يجري الدكتور العمليات الجراحية في مستشفى الاتحاد النسائي او المستشفى الانجيلي بنابلس ٠
يفضل اخذ موعد للمعاينة تلفونيا

قوات هانوي تهاجم

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

وهاجمت القوات الفيتنامية الشمالية امس الخطوط الدفاعية الخارجية لمدينة هوي على الرغم من غارة قام بها مشاة البحرية الفيتناميون الجنوبيون امس الاول داخل الاراضي التي يحتلها الشيوعيون في محاولة لتخفيف الضغط على المدينة المهددة ٠

وذكرت القيادة الامريكية في سايغون ان الطائرات الامريكية قصفت ثمانية جسور ومحطتين لتوليد الطاقة الكهربائية ومدرجين في مطارين عسكريين في غارات على فيتنام الشمالية ٠

وقالت مصادر عسكرية في بليكو في فيتنام الجنوبية امس ان الفيتناميين الشماليين اطلقوا حوالي ٦٠٠ قذيفة من الصواريخ والمدفعية ومدافع المورتر على مدينة كونتوم في المرتفعات الغربية امس وذلك في اعنف عملية قصف قاموا بها ضد المدينة منذ ان بدا الهجوم الشيوعي الكبير في ٣٠ اذار الماضي ٠

ووردت انباء في وقت سابق امس عن وقوع قتال داخل مدينة كونتوم بينما هاجم الفيتناميون الشماليون مطار المدينة واحتلوا باحة كنيسة كاثوليكية لفترة قصيرة ٠

وقالت المصادر في بليكو ان الشيوعيين استخدموا في قصف المدينة مدافع هويتزر كانوا قد استولوا عليها من الفيتناميين الجنوبيين ٠

واكدت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الغارات الجوية الامريكية لن تمنع البحارة الصينيين من نقل السلع الى الموانئ الفيتنامية ٠

وصرح عدد من البحارة الصينيين الذين اصيبوا خلال الهجمات الامريكية على السفن التجارية في بداية الشهر الحالي ، ان قنابل الطائرات الامريكية لن تستطيع ان تمنع البحارة او اطقم سفن الشحن الصينية من التوجه الى موانئ فيتنام الشمالية ولن تستطيع ان تقضي على التضامن والصداقة بين شعبي الصين وفيتنام ٠

كلمة الانباء ـ تتمة

مهمات كبيرة ٠ فالقرية العربية في اسرائيل ما زالت في حاجة الى عمل شاق لكي تلحق بالقرى الاخرى ٠ والضرائب البلدية لا تجمع بانتظام كما ان الخلافات في المجالس كانت دائماً عاملا من عوامل تاخر شؤون القرية ٠ الا ان السكان الذين يصرون على الاستفادة من حقوقهم الديمقراطية يستطيعون بممارسة هذه الحقوق بانتظام، انتخاب مجالس قادرة على تحقيق مطالبها ٠

تعـزيـة
مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة حورة الاثينش يشاطرون ابناء عائلة عويسات في باقة الغربية الحزن بوفاة زميلهم الشاب
عـونى عويسـات
تغمده الله برحمته والهمهم من بعده الصبر والسلوان
عنهم : مدير المدرسة
عبد اللطيف عسلية

المصابيح الكهربائية لاتشترى من وقت لآخر
لذلك من الافضل لك ان تشتري الجيد والاصلي
بيع خاص لوقت محدود
لمصابيح مورانو بخصم لغاية ٢٥ بالمائة
انارة جميلة تحسن وجه الدار
استيراد من بلدان ايطاليا (مورانو) ، الدنمارك ، السويد والنرويج لوسائل الانارة ، مزهريات ، ونقاشات وهدايا اخرى
في حيفا لدى اليتا شارع حاييم ٤ ـ تلفون ٦٦٤٨٤٥

اضراب اصحاب سيارات التكسي في شرقي القدس
ـ تفاصيل الخبر على ص ٢ ـ

منع حوادث في البحر

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

في المحادثات من الجانب السوفياتي السيد الكسي كوسيجين ، رئيس الحكومة السوفياتية ، والرئيس نيقولاي بودغورني ٠ اما السيد ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي فقد تغيب عن الاجتماع الذي بحثت فيه العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ٠ واجتمع وزير الخارجية الامريكية السيد وليام روجرز ، بعد ظهر امس بالسيد كوسيجين واستغرق الاجتماع ساعة ٠

وتجري محادثات بين البلدين للتوقيع على اتفاق بصدد زيادة حجم التبادل التجاري بينهما ٠ ويجري السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية وزميله الامريكي محادثات حول عقد مؤتمر للامن الاوروبي الذي يعلق عليه السوفيات اهمية خاصة ٠

وكان الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون والسيد ليونيد بريجنيف قد تناولا طعام العشاء معا ليلة الخميس وعقدا محادثات استغرقت خمس ساعات واستمرت حتى منتصف الليل في دار السيد بريجنيف خارج موسكو ويرى المراقبون في ذلك دلالة على الجو المتحسن في المحادثات بين زعماء البلدين

والغى الرئيس نيكسون صباح امس زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لزلنتوغراد وهي مدينة جديدة تقع قرب موسكو حتى يتمكن من اجراء مشاورات مع اعضاء الوفد الامريكي ٠ ومما يشير الى تحسن الجو كذلك موافقة البيت الابيض على الغاء الحظر على بيع حاسب الكتروني حديث للاتحاد السوفياتي ٠

وواصلت الصحف السوفياتية امس تغطية زيارة الرئيس نيكسون دون اي تعليق ٠ وامتنعت هذه الصحف عن شن حملاتها على الولايات المتحدة فيما يتعلق بالحرب الفيتنامية ٠

وفي نيويورك قالت صحيفة نيويورك تايمز ـ ان الاتفاق بين البلدين حول ابحاث الفضاء يبشر للعالم بان زعماء البلدين يرغبون في اقامة علاقات ودية بينهم ٠

بيونير ١٠ ـ تتمة

وتتالف هذه المنطقة التي يبلغ عرضها ٢٨٠ مليون كيلومتر من صخور ضخمة يساوي حجمها في بعض الاحيان حجم المنازل تدور في المنطقة ويعتقد انها بقايا كوكب كان يدور بين كوكبي المريخ والمشتري ٠

وستحتاج العربة ـ بيونير ١٠ ـ الى حوالي سبعة اشهر لاجتياز هذه المنطقة ٠ ويقول العلماء انهم واثقون بانها ستجتازها دون ان تصاب باذى

ثم تواصل العربة رحلتها فتدور حول كوكب المشترى الذي يزيد حجمه على حجم الارض بالف مرة والذي ربما احتوى على انواع من الحياة وله مصادر طاقة خاصة به ٠ وبعد ذلك تنطلق العربة بيونير في الفضاء بين الكواكب وتكون بذلك اول جسم من صنع الانسان اجتاز النظام الشمسي ٠

ويامل المسؤولون عن الفضاء ان تتمكن العربة من ارسال معلومات الى الارض لدى اجتيازها مدار عطارد على بعد ٣٫٢٠٠ مليون كيلومتر من الشمس بعد سبع سنوات ونصف السنة ٠

وعند اقتراب الرحلة التي تستغرق ٢٢ شهرا الى المشترى تتسبب جاذبية الشمس في انخفاض سرعة العربة من ١٢٠٫٠٠٠ كيلومتر في الساعة الى حوالي ٤٠٫٠٠٠ كيلومتر في الساعة ولكن سرعتها ستزداد لدى اقترابها من الكوكب ٠

لجنة سلام ـ تتمة

بشان مبادرة السلام ٠

وكانت خمس ربات بيوت من لندنديرى قد اجتمعن امس الاول بسكرتير الدولة لايرلندا الشمالية السيد وليام فيتلاو وطلبن اليه ان توقف القوات البريطانية اطلاق النار في المناطق الكاثوليكية اذا لم تواجه استفزازا ٠

وبعد الاجتماع اعربت النساء عن ثقتهن بان هناك امكانيات لاحلال السلام وازالة الحواجز ٠

MAKHTESHIM BEER-SHEVA CHEMICAL WORKS LTD.

الى جمهـور المزارعين

لا شك بان التطور الزراعي في البلاد هو من اروع وابدع صور التطور في العالم فقد توسعت الاراضي الزراعية المستغلة بخمسة اضعاف ما كانت عليه قبل تاسيس الدولة وتضخم الانتاج الزراعي حتى بلغ مليار دين من الليرات الاسرائيلية بعد ان كان بمثابة ١٥٠ مليون ليرة ٠

وهكذا انقلب وضع الدولة الزراعي من دولة مرتكزة على المستوردات الزراعية الى دولة مصدرة للمنتجات الزراعية ٠

وفي قلب هذا الانقلاب وفي لب هذا التطور وقفت مختشيم بئر السبع منذ بدايته لمؤازرة وزيادة التطور الى الامام ٠

فمع بداية الخمسينيات اتضح بانه ليس من الممكن تطوير المحاصيل الزراعية ورفع انتاج هذه المحاصيل دون المحافظة عليها من الافات الزراعية كما واتضح دون اي شك بانه ليس من الممكن ان تبقى هذه المحاصيل متقدمة بالعلاجات الزراعية المستوردة من الخارج فاخذت مختشيم على عاتقها سد حاجة هذه المحاصيل من العلاجات الزراعية ٠ فقامت مختشيم وسارت على الطريق وامامها الهدف الواضح وهو زراعة افضل ومستوى معيشة افضل للمزارع وتكاتف خبراء مختشيم مع خبراء وزارة الزراعة وساروا جميعا نحو الهدف فضاعفوا المساحات وضاعفوا ثم ضاعفوا الانتاج والهدف مازال امامهم وكلما اقتربوا منه ابعدوه عنهم لانهم يطمحون دائما عن الافضل ٠

ولن تكتفي مختشيم بالوقوف الى جانب الزراعة المحلية والمزارع المحلي بل بعثت بالخبراء الى اكثر من خمسين دولة في العالم لمؤازرة الزراعة والمزارعين فيها ومنتجات مختشيم تحافظ على زراعة الخمسين دولة كما تحافظ على الزراعة المحلية من الافات الزراعية وبالتالي اخينا المزارع تذكر دائما ان مختشيم تمد لك يد المساعدة والمؤازرة فامسك بيدها وسيروا جميعا الى الامام والى الافضل ٠

مختشيم بئر السبع
معامل كيماوية
ص٠ب ٦٠

« قمر » سوفياتي جديد

موسكو ـ رويتر ـ اطلق الاتحاد السوفياتي امس قمرا اصطناعيا في سلسلة اقمار ـ كوسموس ـ يحمل رقم ٤٩١ ٠

وذكرت وكالة ـ تاس ـ السوفياتية ان اقصى مسافة لكوسموس ٤٩١ عن سطح الارض في مداره حولها تبلغ ٣٠٠ كيلومترات وادنى مسافة تبلغ ١٠ كيلومترات ، واضافت الوكالة ان المعدات التي يحملها القمر الاصطناعي تعمل بصورة منتظمة ٠

رئيس حكومة الكويت يزور فينا

بيروت ـ رويتر ـ غادر الشيخ جابر الاحمد الصباح رئيس وزراء الكويت وولي العهد ، الكويت امس بالطائرة الى فينا في زيارة قصيرة قال راديو الكويت انها لاجراء بعض الفحوص الطبية ٠

واذاع الراديو كذلك مرسوما اميريا عهد بموجبه الى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع الكويتي القيام بالاضافة الى عمله بمهام رئيس الوزراء مدة غيابه في الخارج ٠

حريق في ميناء جاكرتا

جاكرتا ـ رويتر ـ ذكرت سلطات البوليس ان ٢٨ شخصا على الاقل لاقوا حتفهم ودمرت ناقلتا نفط في حريق اجتاح جزءا من ميناء جاكرتا

نيكسون ـ تتمة

بان انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة شرط لتسوية ازمة الشرق اوسطية ٠

وكان السيد ليونيد زامياتين الناطق بلسان وكالة الانباء السوفياتية ـ تاس ـ والناطق السوفياتي لشؤون مؤتمر القمة قد صرح بان التفاهم السوفياتي الامريكي فيما يتعلق بالقارة الاوروبية ليست له اي علاقة بالتسوية في الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفياتي لا يربط التسوية في الشرق الاوسط بقضية اخرى ٠

وقال زامياتين انه لا يمكن تسوية الازمة الشرق اوسطية دون انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية احتلتها في حرب الايام الستة ٠

وكان زامياتين يرد على سؤال اليه في مؤتمر صحفي يوم امس ا ورفض القول ما اذا كانت قضية الشرق الاوسط قد اثيرت في اللقاءات اللتين تمتا بين الرئيس نيكسون وزعماء الكرملين يوم امس الاول

وعلم من مصدر موثوق به في ان قضية الشرق الاوسط لم تبحث حتى الان في محادثات موسكو ٠



كلنا نشترك في الاحصاء
استقبل موظف الاحصاء بلطف وترحاب

دائرة الاحصاء المركزية

